



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4939) السنة الثامنة عشرة - الأحد (9) أيار 2021

جريدة سياسية يومية



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير



وقد الكاثوليك يتجول في شوارع ميسان برفقة العوائل المسيحية

5

خزير

نائب: إيران ستتخلى عن مهاجمي القواعد العسكرية بعد الاتفاق مع واشنطن جماعات الكاتيوشا تستحدث "الأسلوب اليمني" وتتسبب بتوقف مقاتلات الـ F-16 للمرة الثانية

■ ترجمة / المدى
وصل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى السلطة قبل عام بعد أن أطاحت حركة احتجاجية بالحكومة السابقة. كان تراجع فرص العيش الكريم، وانعدام الأمن الذي يعيشه العراقيون منذ سنوات، من بين أكثر الأسباب التي أشارت الشارع، وعلقت بسقوط حكومة عادل عبد المهدي (تشرين الأول 2018 - تشرين الثاني 2019). فهل استطاعت حكومة الكاظمي تلبية مطالب المحتجين؟ وكيف هي حالة الاقتصاد العراقي في ظل قيادته؟

وتناول في مقال تحليلي مشترك، نُشر على موقع معهد السلام الأميركي، كل من سرهناك حمه سعيد، وهو مدير برامج الشرق الأوسط في المعهد، وإيلي أبو عون، مدير برامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المركز الإقليمي لمعهد السلام الأميركي في تونس، أبرز النتائج التي حققها الكاظمي خلال أول سنة من عهده الحكومية. وجاء في مستهل المقال أنه "على الرغم من أن الكاظمي وعد بتلبية العديد من مطالب المحتجين، إلا أنه لم يحقق الكثير من النتائج الملموسة، على الرغم من بذله جهوداً جديرة بالثناء".

لكن كاتب المقال استدركا بالقول: "مع ذلك، نظراً لطبيعة المطالب، فمن غير الواقعي توقع تلبية أي حكومة لها في غضون عام أو عامين فقط".

■ التفاصيل ص 3

على قاعدة عين الأسد الجوية في الانبار، ومبينة ان الهجوم لم يسفر عن خسائر. وهذه المرة الثانية التي تستخدم فيها الجماعات التي تهاجم القواعد العسكرية، الطائرات المسيجة المخضرة، وهو اسلوب تتبعه فصائل في اليمن في حربها مع السعودية لاستهداف المطارات ومواقع النفط في المملكة.

وجاء الهجوم عقب ساعات من اعلان واشنطن تسليم الجانب العراقي داخل "عين الأسد" ذخيرة تقدر بنحو مليوني دولار. كما اعلنت القوات الاميركية قبل اقل من اسبوع منح القوات العراقية في القاعدة "63 عجلة نوع همر" و"20 عجلة نوع تويوتا". وأكدت خلية الاعلام الامني الحكومية، في بيان امس، "سقوط طائرة مسيرة مفخخة

■ التفاصيل ص 3

"الاسلوب اليمني" بمهاجمة المصالح الغربية. وبحسب مصادر (المدى) في الانبار فان "طائرة او اثنتين مسيرتين ومفخختين قصفتا صباح امس قاعدة عين الاسد الاميركية غربي الانبار". وتابعت المصادر ان "الهجوم احثت اضرارا في المخازن الخاصة بحفظ الطائرات الامريكية داخل القاعدة".

ويفسر مسؤولون تزايد الهجمات بسبب تعثر المفاوضات الإيرانية مع أميركا والعالم حول برنامجها النووي. ويعتبر مسؤولون ان المجاميع المنفذة للهجمات هي "انزع ل طهران" وقد تتركهم وحيدون لو وصلت الاخيرة الى اتفاق مرضٍ مع واشنطن. وبدأت الفصائل المسلحة في العراق التي تستخدم اسماء وهمية، في استخدام

■ التفاصيل ص 3

■ بغداد / تميم الحسن
إلى إشعار آخر توقف عمل طائرات "أف 16" الأميركية في العراق على خلفية تصاعد هجمات ما يعرف بـ "جماعات الكاتيوشا" على القواعد العسكرية. وغادرت الشركة الأميركية المشرفة على تشغيل تلك الطائرات، لكنه من المرجح ان يكون انسحابها "مؤقتاً".

كشف الأمين العام لمعهد الخوئي جواد الخوئي، عن لقاء يجري العمل على تحقيقه بين شيخ الأزهر أحمد الطيب، والمرجع الديني الأعلى آية الله علي السيستاني. وقال الخوئي وهو أستاذ كرسي اليونسكو في جامعة الكوفة، إن "هناك لقاء يجري العمل من أجل تحقيقه في المستقبل بين شيخ الأزهر أحمد الطيب والمرجع الديني السيد علي السيستاني، وأن معهد الخوئي منفتح على التعاون والشراكة مع مؤسسات مثل رابطة العالم الإسلامي ومندى تعزيز السلم وكايسيد".

■ التفاصيل ص 2

7
تصفيات
المونديال توجّل
الدوري الممتاز
30 يوما

8
لطفية الدليمي تكتب:
أمكنة الخيال

10
د. فالح الحمراي يكتب:
عوامل استدامة الأزمة
العراقية الشاملة



بانع طائرات ورقية يعرض بضاعته في ظل حظر التجوال ... عدسة : محمود رؤوف

العراق مهدد بالعطش ويتجاهل عرضاً هندياً لمقايضة التمور بالآلات الري

■ المدى / حسن الإبراهيمي
يبدو أن العراقيين على موعد مع أزمة مياه بحلول العام 2035 حيث تناقصت مناسيب نهري دجلة والفرات بفعل السياسات التي تعتمدها بعض الدول المجاورة والتي تتجاهل فيها "مبدأ التضاركية" في ادارة ملف المياه. وانخفض منسوب مياه نهر دجلة بنسبة 50% في العام 2020 وفقاً لحوار وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداي مع "أسوشيتد برس"، وبحسب دراسة أجرتها وزارته فأن العراق مهدد بفقدان 11 مليار متر مكعب من حصته المائية بحلول 2035. هذا النقص المقلق في كميات المياه سيلقي بظلاله مستقبلاً على اراضي زراعية شاسعة كذلك سيزيد من رقعة التصحر في العراق.

وبحسب مراقبين، فإن العراق لم يفلح بتطوير نظامه المائي، إذ انهك في الحروب وفي أزماته الداخلية. وكشف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في زيارة خاطفة الى تركيا اواخر 2020، عن عزم بغداد إقامة مؤتمر دولي للمياه، في محاولة لـ "تدويل" أزمة المياه في بلاده.

■ التفاصيل ص 4

رئيس كتلة مسيحية: نحتاج إلى الجلوس والتفاهم رئيس الجمهورية يحاول تعديل الدستور بما تبقى من وقت البرلمان

■ بغداد / محمد صباح
تبنى رئيس الجمهورية برهم صالح فكرة تعديل الدستور مجدداً بعد اخفاق كتل مجلس النواب في التوصل إلى اتفاق يضمن تمرير بعض المواد. ويحاول صالح بحسب نواب جمع الاطراف المختلفة ومناقشتها عن امكانية تقديم التعديلات لتمريرها في البرلمان قبل انتهاء الدورة الحالية. ويعتقد يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين

البرلمانية في تصريح لـ(المدى) أن "مناقشة رئيسي الجمهورية ومجلس القضاء الأعلى لفكرة تعديل الدستور، تأتي لتشجيع مجلس النواب وكتله السياسية بالضي لاستكمال التعديلات الدستورية ولتجاوز الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان على بعض المواد". والتقى يوم الجمعة الماضي، رئيس الجمهورية برهم صالح برئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، وتداولوا معاً الأفكار المطروحة بخصوص تعديل الدستور

■ التفاصيل ص 2

بين جميع الاطراف المختلفة على تعديل الدستور. ويشير رئيس كتلة الرافدين البرلمانية إلى أن "هذه الجهود تحاول تجاوز الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان والمتعلقة بالصلاحيات وكذلك على نظام الحكم هل سيكون رئاسياً أو برلمانياً او مختلطاً"، مرجحاً أن "دورهم سيركز على إمكانية تحريك الاجواء فيما يتعلق بتعديل الدستور".

■ بغداد / منتظر الخرسان
فرشة مصنوعة من القصب حاكتها انامل "فاطمة ناصر" من قضاء الجبايش تعرف بلهجة الاهوريين "الحصيرة" او "البارية" إذ يتم نسج العشرات منها يومياً لبيعها والاستفادة من مكسبها المالي وتستخدم عادة كمسقات لبعض المنازل الطينية هناك. مهنة صناعة الحصيرة او الحصران توارثتها فاطمة عن أمها وابيها فهي احدى مصادر معيشتهم في تلك المناطق تصاف الى مهنة صيد الطيور والاسماك وري الجاموس. الغطاء الثلاثينية تقول ان عملها هذا يمتد

■ التفاصيل ص 2

البرلمانية في تصريح لـ(المدى) أن "مناقشة رئيسي الجمهورية ومجلس القضاء الأعلى لفكرة تعديل الدستور، تأتي لتشجيع مجلس النواب وكتله السياسية بالضي لاستكمال التعديلات الدستورية ولتجاوز الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان على بعض المواد". والتقى يوم الجمعة الماضي، رئيس الجمهورية برهم صالح برئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، وتداولوا معاً الأفكار المطروحة بخصوص تعديل الدستور



■ التفاصيل ص 2

"البارية" .. تاريخ الأهور الذي يطويه التحضر

تعرف السبب في ذلك إلا انها تتكهن بالقول ان للصناعات الحديثة اثر في ذلك فلم يرغب اهالي المدينة باقتناء هذه القصبات إذ يستبدلونهن بالحصيرة البلاستيكية وحتى ممن يسكن المناطق الريفية وهذا الامر تسبب في تحجيم وتقليص مصدر معيشتهم. الخبير الاهوراي المهندس جاسم الاسدي يرجع مهنة صناعة الحصران القصبية الى ما يقارب الـ 3000 عام قبل الميلاد.

الاهوار فالبيئة المائية هي الموطن الرئيس له، إذ يبدأ الرجال بالذهاب الى مناطق محددة في الاهوار عبر زوارق صغيرة ومسافات معينة ثم يتم بعد ذلك اقتطاع كميات كبيرة من القصب وبأطوال مختلفة تصل الى المترين وبألة حادة "المنجل" ثم تفرش مجاميع القصب تلك على ارض يابسة كي تتعرض لأشعة الشمس لضمان جفافها ومن ثم يتم طرقتها بمطرقة كبيرة تسمى "المدكة" والتي دائما ما تقوم بها اخت "فاطمة" وبعدها تشطر القصبه الواحدة الى نصفين طوليا كي يسهل استخدامها. ان عملية نسج "الحصيرة" القصبية او "البارية" والتي تتراوح ابعادها بين

ساعات طوال يبدأ من الصباح الباكر بعد ان تنهي الاعمال المنزلية الأساسية من الفطار والتنظيف لتجلس بعد ذلك في احدى زوايا المنزل واضعة اللثام على انفها وفمها حماية لنفسها من الغبار العالق في القصبات مرتدية الكفوف المصنوعة من القماش كي تقي يديها من الجروح لتتناول بعد ذلك القصبات التي قامت اختها في الطرف الثاني من المنزل بطرقها بمطرقة كبيرة كي تكون كل قصبية اشبه بقطعة مستوية بعد ان كانت اسطوانية وبعدها تباشر بعملية تصنيعها وكأنها خيوط تتم حياتها. القصب في قضاء الجبايش احد اقضية محافظة ذي قار يتم جلبه من مناطق

تعرف السبب في ذلك إلا انها تتكهن بالقول ان للصناعات الحديثة اثر في ذلك فلم يرغب اهالي المدينة باقتناء هذه القصبات إذ يستبدلونهن بالحصيرة البلاستيكية وحتى ممن يسكن المناطق الريفية وهذا الامر تسبب في تحجيم وتقليص مصدر معيشتهم. الخبير الاهوراي المهندس جاسم الاسدي يرجع مهنة صناعة الحصران القصبية الى ما يقارب الـ 3000 عام قبل الميلاد.

■ التفاصيل ص 2

رئيس الجمهورية يحاول تعديل الدستور بما تبقى من وقت البرلمان

رئيس كتلة مسيحية:
نحتاج إلى الجلوس
والتفاهم

□ بغداد / محمد صباح

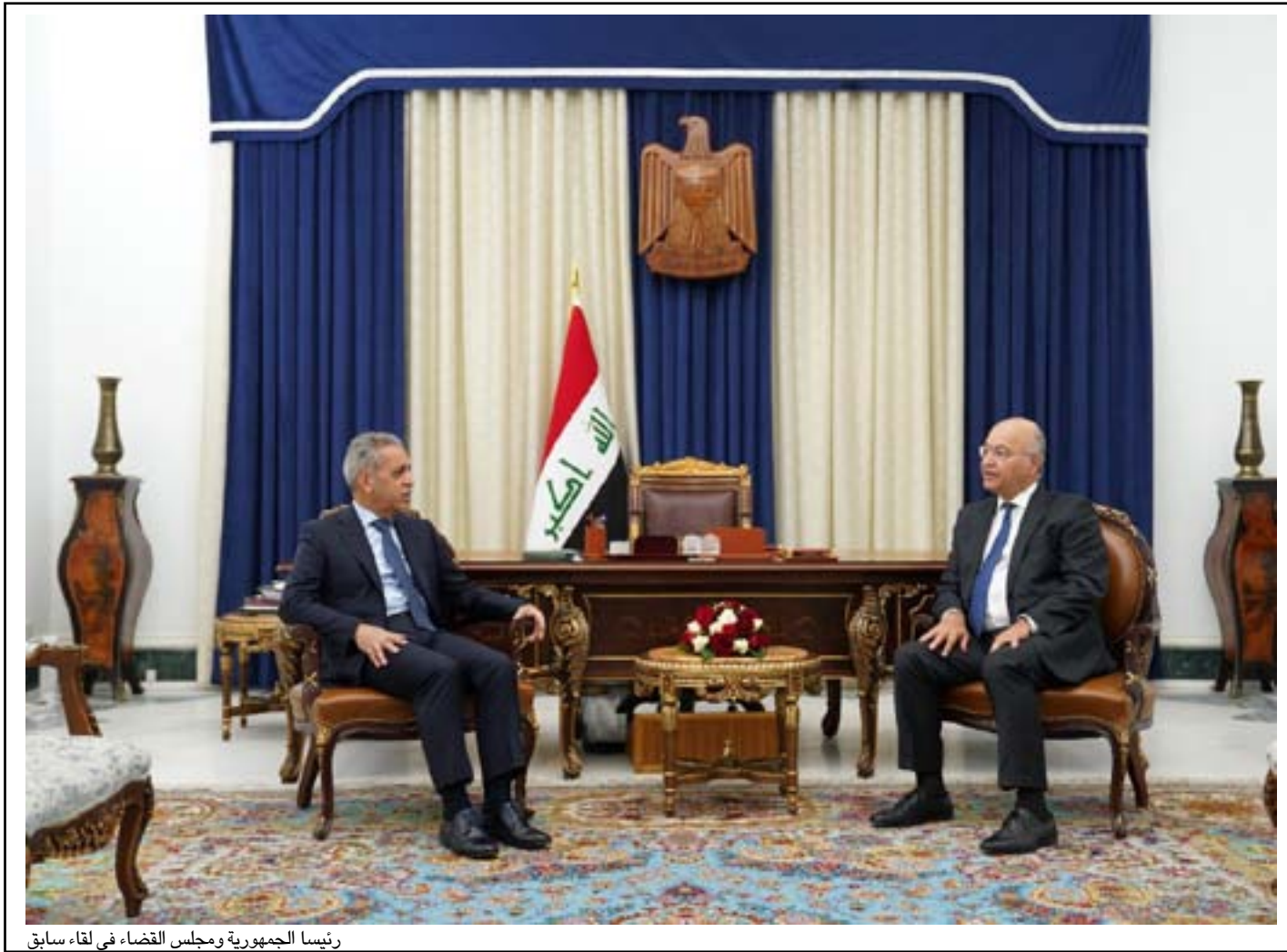


تبنى رئيس الجمهورية برهم صالح فكرة تعديل الدستور مجددا بعد اخفاق كتل مجلس النواب في التوصل إلى اتفاق يضمن تمرير بعض المواد. ويحاول صالح بحسب نواب جمع الاطراف المختلفة ومناقشتها عن امكانية تقديم التعديلات لتمريرها في البرلمان قبل انتهاء الدورة الحالية.



ويعتقد يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في تصريح لـ(المدى) أن "مناقشة رئيسا الجمهورية ومجلس القضاء الأعلى لفكرة تعديل الدستور، تأتي لتشجيع مجلس النواب وكتلة السياسية بالمشي لاستكمال التعديلات الدستورية ولتجاوز الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان على بعض المواد".

والتقى يوم الجمعة الماضي، رئيس الجمهورية برهم صالح برئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، وتداولوا معاً الأفكار المطروحة بخصوص تعديل الدستور والاستعدادات الجارية



رئيسا الجمهورية ومجلس القضاء في لقاء سابق

فشلت في عرض تعديلها على مجلس النواب بسبب الخلافات بين مختلف الكتل.

ويتوقع النائب المسيحي أن "القوى والكتل السياسية المختلفة بحاجة إلى الجلوس من أجل التفاهم والاتفاق على صيغة لتعديل الدستور".

من بين أكثر المواد خلافية هي تلك التي تتعلق بإدارة الثروات (النفط والغاز)، والمادة (١٤٠) المعنية بالمناطق المتنازع عليها التي وصلت بحسب نواب إلى حد القطيعة بين القوى والاطراف البرلمانية التي تتحجج بأن الوقت غير كاف امامها للاتفاق على تقديم هذه التعديلات.

تنص المادة (١٤٢) أولاً:- يشكل مجلس النواب في بداية عمله لجنة من أعضائه تكون ممثلة للمكونات الرئيسية في المجتمع العراقي، مهمتها تقديم تقرير إلى مجلس النواب، خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر، يتضمن توصية بالتعديلات الضرورية التي يمكن إجراؤها على الدستور، وتُحل اللجنة بعد البت في مقترحاتها.

ثانياً:- تعرض التعديلات المقترحة من قبل اللجنة دفعة واحدة على مجلس النواب للتصويت عليها، وتُعد مقرة بموافقة الأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس. ثالثاً:- تطرح المواد المعدلة من قبل مجلس النواب وفقاً لما ورد في البند (ثانياً) من هذه المادة على الشعب للاستفتاء عليها، خلال مدة لا تزيد على شهرين من تاريخ إقرار التعديل في مجلس النواب.

رابعاً:- يكون الاستفتاء على المواد المعدلة ناجحاً، بموافقة أغلبية المصوتين، وإذا لم يرفضه ثلثا المصوتين في ثلاث محافظات أو أكثر، من جهته، يوضح عادل اللامي، عضو لجنة الخبراء في لجنة التعديلات

مثمرة لان المشكلة سياسية وليست قانونية او إدارية، معتبراً أن "طرح هذا الموضوع في هذا الوقت سيفسر على أنه محاولة من قبل صالح وزيدان لتقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف المختلفة على تعديل الدستور".

ويشير رئيس كتلة الرافدين البرلمانية إلى أن "هذه الجهود تحاول تجاوز الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان والمتعلقة بالصلاحيات وكذلك على نظام الحكم هل سيكون رئاسياً أو برلمانياً أو مختلطاً، مرجحاً أن "نورهم سيركز

على إمكانية تحريك الاجواء فيما يتعلق بتعديل الدستور".

وشكل مجلس النواب في شهر تشرين الاول الماضي وتحت ضغط المظاهرات لجنة تعديل الدستور والمؤلفة من ثمانية عشر نائباً لاجراء تعديلات على الكثير من فقرات ومواد الدستور، لكنها

قالت إنهم دخلوا سوق العمل في فترة كورونا بمعدلات قياسية المونيتور: عمالة الأطفال تفتت ولا إحصاءات رسمية عن الأعداد

□ ترجمة / حامد احمد

فتيات صغيرات يعين الورد عند التقاطعات المرورية. اولاد صغار يدفعون عربات محملة بفاكهة او متلجات او يبيعون شاي في الشوارع او يفرغون حمولة شاحنات من بضائع ويعملون في محال تجارية.

عمالة الأطفال هي اصلا متواجدة كجزء من حياة العراقيين اليومية، ولكن منذ بداية تفشي وباء كورونا كوفيد - ١٩ العام الماضي ازدادت نسبة الأطفال الذين دخلوا سوق العمل الى معدلات قياسية.

تانيا جيلي، نائبة مديرة مؤسسة سييد قانونيشن، وهي منظمة دولية معنية بتأهيل الشباب لفرص عمل، قالت: "في الواقع انه ليس من اولويات الحكومة في العراق متابعة هذا الامر"، مشيرة

الى ان "غيب هذا الاهتمام يعني انه لا تتوفر لدى الحكومة احصائية رسمية بصددهم"، مؤكدة دعوتها لـ"المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق وكذلك منظمة العمالة الدولية ILO ان تقوم باتخاذ اجراء بهذا الخصوص".

آخر رقم معروف لعدد عمالة الأطفال في العراق منذ عام ٢٠١٨ يقف عند نسبة ٧,٣٪، ولكن في شهر تشرين الثاني الماضي وجدت وكالة غوث اللاجئين UNHCR التابعة للأمم المتحدة ان ١٧٪ من النازحين البالغ عددهم ١,٦٠٠ شخص الذين التقت بهم لجأوا الى ارسال اولادهم للعمل في الشارع لمساعدتهم في المعيشة. ولأجل تقليص النفقات قام ٤٢٪ من العوائل النازحة هذه بتزويج بناتهم دون السن القانونية.

وأشارت جيلي من مكتبها بأربيل عاصمة

اقليم كردستان الى ان المسبب الرئيس المؤدي لزيادة عمالة الأطفال هو معدلات الفقر المتنامية، واستنادا لإحصائيات عراقية اخيرة، فان نسبة العراقيين الذين يعيشون دون خط الفقر قد وصلت الى ما يقارب من ثلث السكان بتسجيل نسبة ٣٢٪ مسجلة بذلك ارتفاعا عن النسبة المسجلة في عام ٢٠١٨ والتي كانت بحدود ٢٠٪. كثير من العراقيين، بسبب اجراءات الحظر وازراءات اخرى متعلقة بوباء كورونا، فقدوا مصادر رزقهم. وازدادت جيلي بقولها "قسم كبير من ابناء الشعب العراقي هم فقراء، ويعود ذلك لعدة اسباب".

قبل الازمة كان طفل واحد من بين خمسة اطفال او خمسة مراهقين يعتبر فقيرا. أما الآن فان طفلين من بين كل خمسة هم فقراء، أي ما يقارب نسبة ٣٨٪ من جميع



اطفال العراق.

واشارت جيلي الى ان هذه الحالة موجودة خصوصا لدى العوائل التي فقدت معيها، حيث تضطر الامهات الى ارسال اولادهم للعمل. واستنادا للناظر العراقي فانه من غير الجائز ان يتم ارسال أطفال دون ١٥ عاما للعمل، وقالت ان قسما من الناس ما يزالون يعتقدون بأنه ليست جميع الاعمال هي غير مناسبة للأطفال. انهم لا يعرفون بان ادخال الأطفال لسوق العمل يسببهم من طفولتهم ومن اللعب، وسيبدهم ذلك عن المدرسة وبالتالي حرمانهم من فرص تحقيق مستقبل أفضل.

لاوين هاويزي، رئيس قسم الاستشارة الفنية لمنظمة العمالة الدولية ILO فرع العراق، قال "عمالة الأطفال تعتبر خطرة ويجب معالجة هذه المشكلة ومتابعتها فهي تحرم الأطفال من طفولتهم ومستقبلهم وكرامتهم، وانها تضر كذلك الأطفال الذين يعانون من ضغوطات نفسية جراء الحرب، يتعرضون الآن لضغوطات اضافية بالاعتماد عليهم في معيشة عائلاتهم. ان العبء غالبا ما يكون على الاولاد خصوصا اذا كانت الأم لوحدها".

وتقول جيلي من منظمة، سييد فاوونيشن لتأهيل الشباب بأنه هناك حاجة لبرامج اشراف على العوائل الفقيرة بالإضافة الى تدريب الامهات المعيلات لكي تتمكن من ايجاد فرصة عمل ليضمن دخل لعائلتهن. ودعت جيلي الحكومة العراقية الى ان توثق حالة عمالة الأطفال لديها بشكل أفضل، في وقت يقوم فيه مكتب منظمة العمالة الدولية فرع العراق بإنشاء منظومة رقابة عمالة الأطفال في العراق، والتي ستضم ممثلين من منظمات وسلطات محلية تضمن قانونية ادخال الأطفال للعمالة وفقا لآعمارهم مع منع استغلالهم في اعمال خطرة وضرة بهم.

عن: المونيتور
□ بقلم جوديت ثيورنك

الخوئي: لقاء مرتقب بين شيخ الأزهر والمرجع السيستاني

□ متابعة / المدى

كشف الأمين العام لمعهد الخوئي جواد الخوئي، عن لقاء يجري العمل على تحقيقه بين شيخ الأزهر أحمد الطيب، والمرجع الديني الأعلى آية الله علي السيستاني.

وقال الخوئي وهو أستاذ كرسي اليونسكو في جامعة الكوفة، إن "هناك لقاء يجري العمل من أجل تحقيقه في المستقبل بين شيخ الأزهر أحمد الطيب والمرجع الديني السيد علي السيستاني، وأن معهد الخوئي منفتح على التعاون والشراكة مع مؤسسات مثل رابطة العالم الإسلامي ومندى تعزيز السلم وكايسيد".

ويبين أن "موقف مرجعية النجف مؤمن بدولة مدنية غير دينية، وترفض تولي أحزاب الإسلام السياسي لمقالييد الحكم في العراق وسواه من البلدان".

وأضاف الخوئي، أن "الإسلام يطير بجناحي السنة والشيعية، ومشتراكنا كثيرة".

وتابع، "التقيت شيخ الأزهر أحمد الطيب مرات عدة، وأجرينا حوارات صريحة، كما تواصلت مع عدة مؤسسات معنية بالحوار في السعودية والإمارات والأردن.. وسواها، وذلك من أجل محاصرة خطابات العنف والكراهية، وتقريب وجهات النظر بين المعتدلين".

وأشار إلى "عقد لقاء مع جماعة علماء المسلمين، بحضور نخبة من أساتذة حوزة النجف الأشرف، العام ٢٠١٥... وقمنا بزيارات متبادلة مع المجمع الفقهي العراقي، وهذه اللقاءات مستمرة حتى يومنا هذا، حيث زار النجف في شهر رمضان الجاري مجموعة من العلماء وأئمة الجمعة من المجمع الفقهي العراقي من بغداد وكركوك والأنبار وسامراء، وهذه اللقاءات تهدف لتعزيز التعاون والوقوف بوضوح ضد الخطابات الطائفية".

وبشأن الخطاب الطائفي، أكد أن "المرجعية وفي موقف مفصلي لها، عبرت عن إخواننا أهل السنة بـ'أنفسنا'، مضيفاً أن "السيستاني حرم قتل أي عراقي، ودان العمليات الإرهابية، وهو في مسلكه الفقهي والعلمي يرفض التكفير، ولا يؤمن بالاعتزالية المذهبية، ودائماً ما كان يؤكد على أن دم الشيعة والسنة محرّم لا يجوز سفكه، بل دم سائر البشرية حرام الاعتداء عليه".

هذه النظرة، بحسب الخوئي، هي نتيجة "إيمان النجف بالتعدد المذهبي والديني، وحق البشر في العيش الكريم".



جماعات الكاتيوشا تستحدث "الأسلوب اليمني" وتتسبب بتوقف مقاتلات الـ f-16 للمرة الثانية

نائب: إيران ستتخلى عن مهاجمي القواعد العسكرية بعد الاتفاق مع واشنطن

الى إشعار آخر توقف عمل طائرات "اف ١٦" الاميركية في العراق على خلفية تصاعد هجمات ما يعرف بـ "جماعات الكاتيوشا" على القواعد العسكرية. وغادرت الشركة الاميركية المشرفة على تشغيل تلك الطائرات، لكنه من المرجح ان يكون انسحابها "مؤقتاً".



□ بغداد / تميم الحسن

ويفسر مسؤولون تزايد الهجمات بسبب تعثر المفاوضات الإيرانية مع أميركا والعالم حول برنامجها النووي. ويعتبر مسؤولون ان المجاميع المنفذة للهجمات هي "انزع لظهران" وقد تركهم وحيدين لو وصلت الاخرة الى اتفاق مرض مع واشنطن. وبدأت الفضائل المسلحة في العراق التي تستخدم اسماء وهمية، في استخدام "الاسلوب اليمني" بمهاجمة المصالح الغربية. وبحسب مصادر (المدى) في الانبار فان "طائرة او اثنتين مسيرتين ومفخختين قصفنا صباح امس قاعدة عين الاسد الاميركية غربي الانبار". وتابعت المصادر ان الهجوم احدث اضرارا في المخازن الخاصة بحفظ الطائرات الاميركية داخل القاعدة. وجاء الهجوم عقب ساعات من اعلان واشنطن تسليم الجانب العراقي داخل "عين الاسد" ذخيرة تقدر بنحو مليوني دولار.

كما اعلنت القوات الاميركية قبل اقل من اسبوع منح القوات العراقية في القاعدة "٦٣" عجلة نوع همز "٢٠٠" عجلة نوع توبوتا". وأكدت خلية الاعلام الامني الحكومية، في بيان امس، "سقوط طائرة مسيرة مفخخة على قاعدة عين الاسد الجوية في الانبار"، مبيّنة ان الهجوم لم يسفر عن خسائر.

□ الطريقة اليمنية

وهذه المرة الثانية التي تستخدم فيها الجماعات التي تهاجم القواعد العسكرية، الطائرات المسيرة المفخخة، وهو اسلوب تتبعه فصائل في اليمن في حربها مع السعودية لاستهداف المطارات ومواقع النفط في المملكة. وتربط بعض التقارير الضربات داخل السعودية بجماعات عراقية، حيث لم يتأكد حتى الآن لو كانت تلك الهجمات نفذت من اليمن او من جنوبي العراق. وكان اول استخدام لأسلوب الطائرات المسيرة المفخخة، سجل في هجوم الشهر الماضي على اربيل، والتي انفجرت على

احد المباني قرب مطار عاصمة الاقليم، ووقعت هجمات صاروخية يومي الأحد والاثنين الماضيين، على قواعد تضم قوات اميركية عند مطار بغداد الدولي وشمال بغداد.

واستهدف هجوم صاروخي، يوم الثلاثاء الماضي، قاعدة عين الاسد، في ثالث عملية من نوعها ضد قوات اميركية في العراق، في غضون ٣ أيام. وقالت خلية الاعلام الامني التابعة لقيادة العمليات المشتركة في العراق -في بيان لها الثلاثاء- "سقط صاروخان من نوع كاتيوشا في قاعدة عين الاسد الجوية في محافظة الانبار، بدون خسائر بشرية أو مادية".

□ طائرات الـ "اف ١٦"

وبعد هجوم وقع الاسبوع الماضي على قاعدة بلد، جنوب تكريت، اكس مسؤول محلي في صلاح الدين ل(المدى) "مغادرة عناصر الشركة الاميركية المسؤولة عن

وأوضحت الخلية أن الصاروخين سقطا في ساحة فارغة بالقاعدة، التي تعد من كبرى القواعد العسكرية في العراق، وتضم قسما خاصا توجد فيه قوات عسكرية اميركية.

وتزامن الهجوم الأخير مع زيارة وفد اميركي رفيع برئاسة مشرق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكفورك لبغداد.

تشغيل طائرات اف ١٦ الاميركية، ما يعني تعليق تحليق الطائرات. لكن المسؤول يقول "هذا الانسحاب سيكون على الاغلب مؤقتا لحين انسحاب الهجمات على القاعدة".

واعلنت خلية الاعلام الامني الاسبوع الماضي، ان قصف قاعدة بلد الجوية تم من منطقة الناي في الخالص بديالى. ونكرت في بيان ان القوات الامنية شرعت بعملية امنية واسعة مستنودة بمعلومات استخباراتية دقيقة، للبحث عن عناصر ارهابية اقدمت بالساعة ٢٠٠٠ على إطلاق صاروخا على قاعدة بلد، فيما هذه هي المرة الثانية التي تنسحب فيها الشركة الاميركية من القاعدة.

□ أليات عسكرية في قاعدة عين الاسد.. ارشيف

وفي مطلع العام الماضي، انسحب عناصر شركتي "لوكهيد مارتن" و"ساليبورت" المسؤولين عن حماية وتشغيل الطائرات، بعد سقوط ٩ صواريخ على القاعدة في كانون الثاني من نك العام، ما تسبب بتوقف عمل الطائرات لعدة اشهر. ويمتلك العراق ٣٦ طائرة من طراز "اف ١٦"، كان قد استوردها من الولايات المتحدة بصفقة ابرمها عام ٢٠١١، بقيمة تفوق الـ ٤ مليارات دولار. ويعتبر انسحاب الخبراء من قاعدة بلد توقفا للعتاد الخاص والصواريخ الخاصة بالطائرة، حيث ان من شروط التعاقد ان توفر الولايات المتحدة الذخيرة والتدريب والتشغيل والاتفاق

على الاهداف، فيما الطيارون عراقيون. وبحسب تقارير غربية سابقة، فان واشنطن هي من حددت قاعدة بلد الجوية، كقاعدة للطائرات كونها تضم فريقا عسكريا اميركيا مؤلغا من ٢٧١ جنديا ومستشارا، ومنعت استخدام أي قاعدة أخرى للهبوط فيها إلا بموافقة الأميركيين وفي حالات الضرورة. ووفق تلك التقارير، فان الطائرات (اف ١٦) مزودة بأجهزة تعقب وتصوير داخلي ولا يمكنها أن تتحرك في السماء دون مراقبة لها بواسطة غرفة خاصة موجودة في قاعدة أميركية في الكويت. وكان العراق قد ارسل نحو ٤٠ طيارا للتدريب على قيادة الـ "اف ١٦"، بدورات خاصة في الولايات المتحدة. وبحسب البيانات العسكرية، فان الطلعات الجوية المنفذة بتلك الطائرات هي "شبه يومية" وتعالج اهدافا غاية في الخطورة مثل المناطق الجبلية والمستنقعات. وتتمتع طائرات الـ "اف ١٦" العراقية، بقدرات كبيرة، بحسب تقارير امنية نقلها عن خبراء عسكريين، مثل وجود رادار "دوبلر" يصل مداه الى نحو ٣٠٠ كم، وكاميرا الرسم الخرائط الارضية عالية الدقة.

كما تملك الطائرة، أنظمة متطور لتعيين الصديق عن العدو، والإنذار المبكر والتشويش، وتصويب عالي الدقة للقنابل والصواريخ الليزرية.

وحتى الان لم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن تلك الهجمات بشكل واضح، لكن واشنطن تتهم بانتظام فصائل مسلحة عراقية مقربة من إيران باستهداف قواتها وبنلوماسيبتها في العراق.

ويقول نائب في البرلمان ل(المدى) ان "تلك الهجمات متعلقة بالمفاوضات الإيرانية مع الولايات المتحدة. كلما تعثرت تصاعدت الاستهدافات".

ويضيف النائب الذي طلب عدم نشر اسمه ان "هذه الفضائل هي ببادق بيد طهران، تحركها لاجل التفاوض"، مبيّنا ان "طهران ستترك هذه الجماعات بمفردها اذا وصلت الى اتفاق مرض مع واشنطن حول برنامجها النووي".

باحثان: الورقة البيضاء تحتاج لإرادة سياسية قوية ووقت طويل

عام على حكومة الكاظمي: "السلاح المنفلت" أجل الحوار الشامل.. ومسك المنافذ وفر 60 مليون دولار

□ ترجمة / المدى



وصل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى السلطة قبل عام بعد أن أطاحت حركة احتجاجية بالحكومة السابقة.

كان تراجع فرص العيش الكريم، وانعدام الأمن الذي يعيشه العراقيون منذ سنوات، من بين أكثر الأسباب التي أثارت الشارع، وعجلت بسقوط حكومة عادل

عبد المهدي (تشرين الأول ٢٠١٨ - تشرين الثاني ٢٠١٩).

فهل استطاعت حكومة الكاظمي تلبية مطالب المحتجين؟ وكيف هي حالة الاقتصاد العراقي في ظل قيادته؟



وتناول مقال تحليلي مشترك، نُشر على موقع معهد السلام الأميركي، كل من سرهنگ حمه سعيد، وهو مدير برامج الشرق الأوسط في المعهد، وإيلي أبو عون، مدير برامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المركز الإقليمي لمعهد السلام الأميركي في تونس، أبرز النتائج التي حققها الكاظمي خلال أول سنة من عهده الحكومية. وجاء في مستهل المقال أنه "على الرغم من أن الكاظمي وعد بتلبية العديد من مطالب المحتجين، إلا أنه لم يحقق الكثير من النتائج الملموسة، على الرغم من بذله جهودا جديرة بالثناء". لكن كاتب المقال استدركا بالقول: "مع ذلك، نظرا لطبيعة المطالب، فمن غير الواقعي توقع تلبية أي حكومة لها في غضون عام أو عامين فقط".

□ النتائج السياسية

من المقرر إجراء الانتخابات في تشرين الأول ٢٠٢١، لكن هناك شكوكا حول مدى إمكانية إجرائها في ظل شروط النزاهة والشفافية. وتشمل أسباب ذلك، وفق التحليل الذي قدمه معهد السلام الأميركي، استمرار الأحزاب السياسية نفسها في استخدام مجموعاتها المسلحة؛ كما أن الفساد لا يزال يعيق أجهزة إنفاذ القانون، وما يسببه ذلك من عدم استقرار للبلاد. التحليل أشار أيضا إلى أن مرتكبي الاغتيالات السياسية التي شهدتها العراق خلال السنة الأخيرة لا يزالون بلا عقاب، مما يفتح الباب لمزيد من عدم استتباب الأمن.

سرهنگ حمه سعيد قال في هذا الصدد إن الكاظمي

حاول لملمة الشتات السياسي بحوار جامع منذ تنصيبه، لكن فعاليات كثيرة في العراق رفضت الانخراط في مسار الائتلاف الذي تشترطه أي نقلة سياسية أو اقتصادية. وضرب مثلا بخطابه خلال الزيارة التاريخية للبابا فرنسيس إلى العراق، والذي أعقبه قتل متظاهرين في الشوارع العراقية بينما تمكنت جماعات مسلحة من تنفيذ هجمات مميتة ما جعل "وجهات النظر السلبية تتقدم المشهد في العراق" على حد وصفه.

□ الاقتصاد

على الصعيد الاقتصادي، حاولت حكومة الكاظمي إدخال إصلاحات مهمة من خلال محاولة تنفيذ خطة "الورقة البيضاء"، التي تضمنت أفكارا راسخة وموضوعية، لكنها تتطلب عدة سنوات للتحقيق على أرض الواقع، بالإضافة إلى أنها تحتاج لإرادة سياسية قوية.

وكل ذلك مرهون، بحسب التحليل، بالمشاركة الاجتماعية المؤدية للانخراط في إصلاحات هيكلية قد تكون مؤلمة على الصعيد الاجتماعي، لأن عدم القدرة على إطلاق الإصلاح الاقتصادي يعيق خلق فرص العمل وتحسين الخدمات الأساسية مثل الكهرباء. وعلى الرغم من محاولات الحكومة إعطاء الأولوية للتحقيق في حوادث إطلاق النار التي أسفرت عن مقتل المئات وإصابة الآلاف من المتظاهرين منذ تشرين الأول ٢٠١٩، لم يتم اتخاذ أي إجراءات جادة لتحديد الجناة أو القبض عليهم أو مقاضاتهم. وعزا المحللان هذا الفشل، إلى غياب قضاء فعال وشفاف بالإضافة إلى عدم وجود وكالات أمنية فعالة تعمل على تكريس الإرادة السياسية التي أهداها الكاظمي. وعندما تولى الكاظمي منصبه، كانت التوترات بين الولايات المتحدة وإيران في أوجها، وكيف اجتاز الكاظمي هذه التوترات وأين يقف الآن؟ واستغل الكاظمي الفرصة التي أتاحتها نهج إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب تجاه إيران، وحاول كبح نفوذ الجماعات المسلحة الموالية لها في العراق.

استغل الكاظمي إدارة البيت الأبيض السابقة للضغط على الموالين لإيران في العراق. وقام إثر ذلك، بتحسين سيطرة الحكومة على المعابر الحدودية المتعددة في العراق، حيث تسببت هذه الخطوة في توفير ٦٠ مليون دولار أميركي لخزينة الدولة، وحرمت الجماعات المسلحة وعصابات إجرامية أخرى، كانت تسيطر على هذه المعابر، من الوصول لملايين الدولارات.

قام الكاظمي كذلك بتعيين قادة جدد في بعض أكثر المناصب الأمنية حساسية، ونهضت تلك التي تعتبر موالية لإيران.

وانخرط في التوصل المكثف مع الدول العربية، وتحسين العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، وعمل على اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف مع الأردن ومصر وغيرها.

وفي حين أن هذه المكاسب ليست ضئيلة، إلا أن جهود الكاظمي لتقليص النفوذ الإيراني أصابت جدرا صامدا، في أكثر من مناسبة.

للتذكير فقط، كان الكاظمي قد اضطر إلى إطلاق سراح عناصر الحشد الشعبي (قريبة من إيران) اعتقلتهم قوات الأمن بتهمة إطلاق صواريخ على المنطقة الخضراء، وهو ما يراه المحللان دليلا على عثرته في هذا الملف.

ووفق المقال "لن يتمكن الكاظمي أو حتى خليفته من كبح جماح إيران في العراق، إلا إذا مارس المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة، ضغوطا شديدة حتى توافق إيران على إعادة النظر في طبيعتها وحجم أنشطتها الإقليمية".

ويدون مثل هذا الجهد "من المحتمل جدا أن تستخدم إيران بعض مليارات الدولارات المتاحة من رفع أو تخفيف العقوبات لتعزيز دعمها لحلفائها في العراق ولبنان وسوريا واليمن وغزة وأماكن أخرى".

وفي شهر تشرين الثاني ٢٠١٩، اندلعت احتجاجات عارمة في بغداد وأغلب محافظات جنوبي العراق، احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية للبلد، وانتشار الفساد الإداري والبطالة.

كما ندد المتظاهرون أيضا بالتدخل الإيراني في العراق وتم حرق العلم الإيراني في عدة أماكن، حيث احتمت المواجهات بين المتظاهرين ورجال الأمن. وواجهت القوات الأمنية هذه المظاهرات بعنف شديد واستعملت قوات الأمن صنف القناصة واستهدف المتظاهرون بالرصاص الحي، ما تسبب بقتل نحو ٦٠٠ وإصابة أكثر من ٢٠ ألف شخص. وأجبرت تلك الاحتجاجات رئيس الوزراء وقتها، عادل عبد المهدي، على الاستقالة وجميع طاقمه الحكومي.

يدعمهم زعماء القبائل والشباب

المرشحون الفرديون يقتحمون سباق الانتخابات؛ حظوظنا أعلى من مرشحي القوائم

□ بغداد / علي عبد الخالق

ما أن أعلنت مفوضية الانتخابات فتح أبواب الترشح أمام الكيانات والأحزاب والافراد حتى انتشرت صور الترويج الانتخابي المبكر على مواقع التواصل الاجتماعي وغرف المحادثة الجماعية على تطبيق واتساب، وهو أمر مفهوم بالنسبة لمن يراقب سباق الانتخابات مبكرة هي الأولى من نوعها منذ مرحلة ما بعد العام 2003. وتفيد مؤشرات رقمية ان اعداد المرشحين في الانتخابات هذا العام أقل بنحو نصف عن ما كانت عليه في انتخابات 2018، وهو ما أعيد الى القانون الذي قلل حظوظ المرشح الى اقل من الربع بعد تقسيم الدائرة الانتخابية الواحدة الى عدة دوائر.

ويقول مرشحون فرديون انهم يشعرون بأنهم الأعلى حظوظا في الفوز بمقعد نيابي عن دوائهم مقارنة بمرشحي الكيانات والأحزاب السياسية المنافسة، حيث يقول المرشح المنفرد علاء أحمد لـ (المدى)، ان "مرشحي الأحزاب لا يمتلكون القاعدة الجماهيرية الواسعة في القضاء، بسنا وعبا وقبولاً من الجمهور البسيط والمستقل والذي يستكشف ويبحث عن المستقلين".

وخلافاً للسائد يتوقع اغلب المرشحين المنفردين "إقبالاً عالياً" على الانتخابات المقبلة، إذ يشير



علاء الذي يدخل منفرداً عن دائرة قضاء الحباينة بمحافظة الأنبار، الى ارتفاع الإقبال على الانتخابات، بوجود قانون انتخابات يعطي الفرصة لبعض الاقضية في إيصال ممثل

برلماني الى مجلس النواب، وخصوصاً مرشح مستقل غير مجرب ولم يدخل العملية السياسية سابقاً. وعن قوة التنافس الانتخابي يجزم علاء ان

القضاء سيشهد ما اسماها بالـ "مصادمات الانتخابية"، بين الأحزاب وهو ما يصب في مصلحة المستقلين والمرشحين الفرديين، على حد قوله.

وبخلاف علاء الذي أكد على أنه مرشح "شباب المنطقة" وهو ليس مرشح عشائري عن دائرته رغم انها تحوي 25 قبيلة، فإن حسين الطرازي المرشح الفردي عن قضاء الدورة في العاصمة بغداد قد حصل على دعم شيخ عشيرته وعدد من الوجوه المحليين؛ وقال، "رفضت عرضاً بالدخول ضمن قائمة العزم لعدم حصول توافق، ولعدم قناعتني بجدوى الدخول مع الأحزاب".

وبيّن الطرازي لـ(المدى) طبيعة المعركة الانتخابية المقبلة بالقول ان "حظوظ المستقلين ضد الكتل والكيانات الحزبية في الانتخابات المقبلة تصل الى 50%، لكنها متغيرة بتغير الوضع السياسي وطبيعة الجمهور الانتخابي المتأرجح الى اليوم الأخير من الحملة الدعائية".

وتدخل مادة "تجديد الوجوه وضخ دماء شابة في البرلمان" كثيراً في أجدات المرشحين المنفردين والذين تغلب عليهم صبغة الشباب بشكل عام، حيث يضيف الطرازي ان "نسبة المشاركة في الانتخابات السابقة لم تتجاوز 45% من المقترعين، نحن نركز على تثقيف الشباب على المشاركة بشكل كبير".

بدوره، يقول احمد العزاوي، وهو مرشح عن دائرة وسط كركوك الثانية في محافظة

كركوك ان "الأوضاع الأمنية مستقرة تماماً في المدينة طوال الفترة الماضية وقد تختلف الأوضاع بين منطقة ومحافظة أو أخرى، وبحسب ما رصدته في دائرتي الانتخابية فأنا وسط كركوك لا يستقبل أي مرشح عن حزب أو كتلة سياسية لدواع انتخابية".

ويضيف العزاوي خلال حديثه لـ(المدى)، "أتوقع بعد تقسيم كركوك الى عدة دوائر ان تشهد العملية الانتخابية نزاهة بنسبة 90%، وأنا على تواصل مع شيخ العشائر وعدد كبير من وجهاء المدينة أكدوا لي انهم يفضلون المرشحين المستقلين الفرديين على الحزبيين".

على الجانب الآخر، يقول الخبير القانوني طارق حرب في منشور على صفحته في فيسبوك تابعته (المدى)، ان "الكتل التي رشحت مرشحاتاً واحداً في كل دائرة احاطت بأسرار العملية الانتخابية وادركت مغايرتها خلافاً للكتل التي رشحت أكثر من مرشح واحد في كل دائرة انتخابية وأضاعت أصواتها".

وأضاف حرب ان "الكتل التي رشحت مرشح واحد جمعت اصوات مؤيديها في الدائرة لمرشح واحد فقط، وهو ما يؤهل للحصول على اصوات مؤيديه اولاً، واصوات مؤيدي الكتلة السياسية التي يتبعها ثانياً".

مياه دجلة انخفضت 50% و11 مليار متر مكعب سنخسرهما في 2035

العراق مهدد بالعطش ويتجاهل عرضاً هندياً لمقايسة التمور بالآلات الري

□ المدى / حسن الإبراهيمي



الوزارة، يشرح الخبير المائي تحسين بدوره، يشير في حديث لـ(المدى) أنه "على العربي كله مهدد مائياً إذ ستخفص حصة الفرد إلى 350 متر مكعب من 1250 متر مكعب بحلول 2025". وعلمت (المدى) من مصادر فضلت عدم الكشف عن اسمها أن تركيا أرسلت فريقاً مختصاً الى العراق قبل مؤتمر بغداد للمياه، تولى مهمة تصوير مجموعة "كبيرة" من المقاطع المصورة، وثقت انظمة الري الكلاسيكية التي يستخدمها العراق والتي تساهم بهدر مياهه الى منطقة الخليج العربي.

البصرة المتكوية

الحديث عن ارتفاع ملوحة مياه العراق يعيد الى ذاكرة العراقيين، تصريح النائب الاول لمحافظة البصرة محمد طاهر التميمي، في 29 آب 2018، حين قال ان "البصرة تعد مدينة متكوية" من جراء ارتفاع نسبة ملوحة مياه شط العرب". ولغت التميمي حينها الى أنه "بسبب المياه دخل ما لا يقل عن 118 ألف شخص

مليار متر مكعب من الوارد المائي الذي يصل الى العراق بحلول 2035". في هذا الصدد يبين الناطق الرسمي باسم وزارة الموارد المائية، علي راضي، أن هذا الامر نتيجة متوقعة للتغيرات المناخية وقلة الإيرادات اضافة الى التوسع السكاني في دول المنبع (تركيا) والمصب (العراق).

ويؤكد في حديث لـ(المدى) أنه "عندما بنت بعض الدول سدودها لم تتم استشارة العراق لذلك سجلنا اعتراضات دبلوماسية حول هذا الامر".

ويتمتع العراق بـ 14 سداً مائياً، اثنان من تلك السدود على نهر الفرات وما تبقى على نهر دجلة. ومن المتوقع بناء 10 سدود أخرى خلال السنوات المقبلة، أهمها سدي بادوش وبخمة، اللذان سينتجان حوالي 1670 ميغواط من الطاقة الكهرومائية.

مركز بحثي مشترك

ويذكر راضي في حديثه، أن "ملف التفاوض مع الجانب التركي شهد تطوراً ملحوظاً في السنوات الاخيرة"، مضيفاً: "العراق يصدد توقيع مذكرة تفاهم مع تركيا لضمان حصته المائية في نهر دجلة". ويكتشف أنه: "بعد توقيع هذه المذكرة سيتم انشاء مركز بحثي مشترك بين البلدين وسيكون مقره الرئيس في بغداد وله فرع في البصرة، ومن المحتمل أن يفتتح فرع له في اقليم كردستان ويهدف الى تبادل الخبرات المائية بين البلدين". ولدى العراق اتفاق مسبق مع الجانب التركي يضمن بموجبه 58% من حصته في نهر الفرات، بحسب الناطق باسم

رئيس أساقفة الموصل؛

زيارة البابا أوقفت هجرة المسيحيين إلى الخارج

نقى المطران نجيب موسى ميخائيل، رئيس أساقفة الكلدان في الموصل ما تم تداوله مؤخراً حول هجرة 150 مسيحياً من العراق إلى خارج البلاد، مشيراً إلى أنها ادعاءات "غير صحيحة".



□ بغداد / المدى

وقال المطران نجيب ميخائيل إنه "خلال سيطرة تنظيم داعش كان هناك آلاف المسيحيين يقومون بترك البلاد ويهاجرون إلى الخارج، إلا أنه بعد انتهاء حرب داعش وزيارة البابا فرنسيس إلى العراق، توقفت حركة هجرة المسيحيين بشكل كامل"، مضيفاً أن "ما يتم تداوله عن هجرة 150 مسيحياً إلى خارج العراق غير صحيح".

وانتشرت أثناء من هجرة 150 مسيحياً من منطقة تكليف ونواحيها، إلى خارج العراق خلال (العشرة أيام) الماضية.

وأوضح المطران أن السبب الرئيس وراء هجرة المسيحيين يتعلق بمشاكل معيشية مثل البطالة ومشكلة الرواتب، فالمسيحيون مثل باقي العراقيين يهاجرون إلى خارج البلاد بحثاً عن مصادر للعيش وتوفير شروط حياتية أفضل، مستبعداً ترك المسيحيين العراق "لأسباب سياسية" أو "اضطهادات طائفية ودينية".

وكشف ميخائيل أن وضع مسيحيي العراق شهد تحسناً ملحوظاً بعد زيارة البابا فرنسيس إلى العراق، وكذلك أصبح وضعهم معروفاً لدى كل العالم، الذي بات ينظر إلى العراق "بنظرة جديدة".

وأشار المطران إلى أنه كانت "هناك بعض السياسات التي سببت الاضطهاد والتعسف ضد بعض الأقليات والطوائف، أما على الصعيد الاجتماعي كان العراقيون من مختلف الطوائف والمكونات وما زالوا يعيشون في سلام مع بعضهم"، مشدداً على أن "جميعنا أخوة في الإنسانية".

وأثنى ميخائيل على مكانة المسيحيين لدى إقليم كردستان، وما قامت به حكومة إقليم كردستان تجاههم وباقي الأقليات إبان الحرب على داعش، قائلاً إن "موقفهم محل فخر".

وعن موقف الحكومة العراقية من وضع المسيحيين، قال المطران ميخائيل: "شعرنا بوجود لجان بدأت بالعمل بشكل عملي خاصة في الجانب الأيمن من الموصل"، لافتاً إلى أنه بعد زيارة البابا فرنسيس إلى العراق تغير الوضع، وبدأت الحكومة العراقية تنظر نظرة إيجابية إلى مسألة إعادة إعمار الموصل وسهل نينوى، حيث فتحت الأبواب أمام المنظمات الدولية لدعم وتسريع حركة إعادة الإعمار في نينوى.

المطرن ميخائيل أشار إلى دور الحكومة المركزية والحكومات المحلية في عملية إعادة إعمار الموصل، وإصدارها لأوامر بتقديم التسهيلات الإدارية أمام المنظمات الدولية والتي من شأنها تسهيل عمل تلك المنظمات وعدم عرقلتها.

ومنذ الإطاحة بداعش في عام 2017، كانت مهمة إعادة إعمار الموصل بطيئة للغاية، ونجحت التأخيرات عن عدم وجود حكم متعاضد على مستوى المحافظات، مع عدم وجود سلطة مركزية للتنسيق.

وأحرزت الحكومة تقدماً في مشاريع البنى التحتية الأكبر حجماً وأعدت الخدمات الأساسية إلى المدينة، لكن الكثير منها ما يزال غير مكتمل.

العراق حصته المائية "غير كافية مالم تُقرن بعقد اتفاقيات دولية ملزمة لجميع الأطراف".

ويكشف عن قيام العراق بتقديم دعوة استثمارية الى شركة الخريف السعودية لصناعة المرشحات و اجهزة الري بالتنقيط "لكن المفاوضات لم تر النور بسبب بيئة العراق الطاردة للاستثمار"، على حد وصفه.

يضم العراق حوالي 26 مليون دونم صالح للزراعة لكن ما تتم زراعته بحدود 16 مليون دونم بسبب نقص المياه وشحة المطر احياناً وبالتالي فإن هناك 10 مليون دونم مهدد بالتصحّر.

لكن وثيقة حصلت عليها (المدى) تكشف أن المساحة المهددة بالتصحّر تبلغ 93,7 مليون دونم حيث تشكل 53% من مساحة العراق وتحتاج 11,7 مليار شجرة لإتقانها من التصحر.

بدوره، يطرح الخبير الزراعي عادل المختار جملة من الحلول لخروج العراق من أزمتته المائية. أولها "رسم السياسات الزراعية وفق الحصص المائية المتاحة واعتماد المحاصيل التي تستهلك مياهاً أقل وانتاجية أعلى".

كذلك التركيز على الثروة الحيوانية وخاصة تربية الدواجن والاهتمام بالزراعة المغطاة التي أثبتت نجاحها في العراق لكنها تواجه مشاكل تسويقية"، وفقاً للمختار.

ويدعو أيضاً الى التركيز على قطاع الاسماك الذي من الممكن ان يورد ما بين 200.300 ألف طن من الاسماك سنوياً. وبلغت في حديث لـ(المدى)، الى الاهمال الحكومي الذي ضرب قطاع الثور في السنوات السابقة رغم أنه "من القطاعات الحيوية".

وينتج العراق 700 ألف طن سنوياً من الثور بمعدل 50 كغم للخلقة الواحد ومن الممكن رفع إنتاجية العراق الى 2 مليون طن سنوياً اذا ما رفعتنا إنتاجية الخلقة الواحدة الى 200 كغم سنوياً، بحسب المختار.

الأخير يكشف في الوقت ذاته عن قيام الهند بتقديم طلب الى العراق مفاده أنها ترغب بمقايضة آلات زراعية مقابل 100 ألف طن من الثور لكن طلبها لم يلق اهتماماً حكومياً رغم حاجة العراق للآلات الزراعية الهندية.

ويشير الى أن "طريقة الري المعتمدة في البساتين حالياً تتسبب بهدر 2 مليار متر مكعب من المياه لانها طريقة كلاسيكية قديمة". وفيما يتعلق بمنظومات السقي، "هناك شركتان عراقيتان، النعمان وسنحاريب، تنتجان منظومات الري بالرش والتنقيط، وفقاً للمواصفات العالمية، لكنهما تواجهان قلة الدعم الحكومي وبالتالي على وشك الإغلاق"، على حد قول المختار.

وفد الكاثوليك يتجول في شوارع ميسان برفقة العوائل المسيحية



رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، يخص محافظات البصرة وميسان وذي قار، من أجل الاطلاع عليها.

وقالت جابرو المتواجدة حالياً في ميسان إنها "ستزور مدينة أور الأثرية لأداء وإقامة قداس الصلاة"، مشيرة إلى أن تلك الزيارات جاءت بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي للاطلاع على مدن البصرة، وميسان، وذي قار، والاهتمام بها ونقل كل ما تحتاجه إلى الكاظمي، بناءً على توجيهاته".

وأضافت، أن "الصلاة في أور تعدّ أمراً مهماً وتكريساً لأن تكون تلك المدينة هي قبلة الحجاج للطائفة المسيحية أو أي طائفة أخرى ترغب بزيارة تلك المدينة العظيمة، التي زارها مؤخراً البابا فرنسيس، والتي كانت تمثل معانيها حقيقياً لالتقاء الأديان في أرض الناصرية".

ولفتت الوزيرة إلى أن "هذه المدينة تحظى باهتمام وزارتها والحكومة بشكل عام، وهي تسعى لتطويرها لتكون بوابة حقيقية للقدس".

وكان البابا فرنسيس، قد زار مدينة أور الأثرية في السادس من آذار الماضي، خلال زيارته التي أجراها إلى العراق، واستمرت 3 أيام، والتقى فيها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، في محافظة النجف، مع لقاء كلمة له في اجتماع ممثلي الأديان بمدينة أور.



مساعيه لخدمة أهل المحافظة بكل أطيافهم".

وزار غبطة البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي في العالم، أول أمس والمهجريين، إيفان فائق جابرو، في وقت سابق اليوم السبت (8 أيار 2021)، عن وجود توجيه من

□ بغداد / المدى

راقق عدد من العوائل المسيحية في محافظة ميسان، أمس السبت، زيارة غبطة البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي في العالم مع وزيرة الهجرة والمهجرين في محافظة ميسان.

وقالت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو في تصريح صحفي، إن "20 عائلة مسيحية من أصل 30 عائلة تسكن ميسان حضرت إلى الزيارة التي قامت بها مع الوفد المسيحي برئاسة غبطة البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي في العالم إلى محافظة ميسان".

وأضافت، أنها "أطلعت على واقع المسيحيين بالمحافظة وأبرز احتياجاتهم، مبينة أن المسيحيين يعيشون بسلام وأمان

والكهرباء إليها، متوقعاً أن توفر أكثر من 5000 فرصة عمل عند المباشرة بتشغيلها".

وأشار عزيز إلى أن "تفعيل دور القطاع الصناعي ودعمه هو ما يوفر الفرص الحقيقية"، وأردف أنه "تم الاتفاق على فتح أحد فروع مديرية التنمية الصناعية لمتابعة أعمال منح إجازات الصناعيين وتسهيل الإجراءات في هذا المجال".

وأشار وزير الصحة إلى "تشكيل غرفة عمليات مشتركة بقيادة الوزارة تضم ممثلين من الصناعيين ودوائر ذات العلاقة"، منوهاً إلى أن "الوزارة وجهت بتسهيل إجراءات السفر للصناعيين في حال الطلب بإحالة مشاريع صناعية".

وتابع الوزير كما "منحت الموافقة على تخصيص قفلة أرض واسعة لأحد الصناعيين بعد إطلاع الوزارة على جدوى مشروعه الكبير الذي يروم إنشائه".

وعن إغلاق شركة أور للصناعات

الهندسية من قبل منظاهرين يطالبون بالتعيينات قال عزيز إن "إغلاق شركة أور بسبب حركة الاحتجاج يتسبب بخسارة 300 مليون دينار يومياً".

وبدوره قال محافظ ذي قار إنه "استقبلنا اليوم وزير الصناعة والوفد المرافق له من الكوادر المتقدمة في الوزارة وتم اللقاء مع الصناعيين في ذي قار ورجال الأعمال"، وأضاف أن "الوزير أبدى دعمه واهتمامه الكبير بالقطاع الصناعي في المحافظة".

وتتكون المدينة الصناعية في ذي قار التي جري تنفيذها على مساحة 2000 دونم من أربع مناطق صناعية، اثنتان للصناعات الخفيفة واثنتان للصناعات المتوسطة وقد تم تجهيزها بكافة الخدمات اللازمة لإقامة المصانع حيث تم تخصيص 62 مليار دينار لأعمال المرحلة الأولى والثانية من مراحل تنفيذ المدينة الصناعية.

توقع بتشغيل 5000 منتسب عند افتتاحها إنجاز 98 بالمئة من المدينة الصناعية في ذي قار



□ ذي قار / حسين العامل

كشف وزير الصناعة منهل عزيز خلال زيارته إلى محافظة ذي قار يوم أمس، عن إنجاز 98 بالمئة من المدينة الصناعية في ذي قار. وفيما توقع استيعاب 5000 منتسب عن تشغيلها، أشار إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة من وزارة الصناعة والصناعيين والدوائر ذات العلاقة لإدارة القطاعات الصناعية في المحافظة.

وكان وزير الصناعة قد وصل إلى محافظة ذي قار صباح السبت في زيارة تفقدية للاطلاع على المشاريع الوزارية والمؤسسات التابعة للوزارة.

وقال الوزير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي إن "نسب الإنجاز في المدينة الصناعية في ذي قار تجاوزت الـ 98 بالمئة وتم الاتفاق مع إدارة المحافظة على إيصال الماء

الظاهرة أثرت على أوجه التخطيط العمراني وانعكست سلباً على الخدمات

الواسطيون مجبرون على شطر منازلهم إلى مشتملات صغيرة بسبب أزمة السكن

□ واسط / جبار بجاي

وقد أثرت على مجمل أوجه التخطيط العمراني تأثيراً مباشراً... وقال إن "تقوية السلطة البلدية سيولد ضماناً أكيدة لنمو المدينة بشكل مدرّوس وعلمي وفق البرنامج المحدد الذي يحدده المخطط وفي مقدمة ذلك منع هذه التجاوزات الخطيرة ومنع الانفلات والفوضى التي عمت المدن والأحياء السكنية".

وطالب الجهات المسؤولة بضرورة إيقاف المشيدات غير الخاضعة للتخطيط العمراني وخصوصاً ما حصل في السنوات الأخيرة من إنشاء أحياء كبيرة بعيدة كل البعد عن الضوابط والتعليمات وما تشكله هذه المشيدات من مشاكل صعبة في المستقبل.

القانون يمنع بناء المشتملات ويقول مدير بلديات واسط المهندس حيدر جسام إن "ظاهرة البناء العشوائي وجزء منها بناء المشتملات ضمن الدار الواحدة اتسعت بشكل كبير وأصبح من غير الممكن السيطرة عليها لأن هناك من يغض النظر عنها معتبراً أن من حق صاحب الدار أن يبني مشتملاً ضمن داره".

وأضاف أن "القانون البلدي الحالي يمنع إنشاء أكثر من وحدة سكنية على نفس القطعة بغض النظر عما تكون عليه مساحتها ما لم تكن هناك موافقات أصلية ضمن معايير البلدية والتخطيط العمراني وباقي الدوائر الخدمية".

وقال إن "أغلب الأحياء الموجودة حالياً هي ضمن توصيفات تخطيطية محددة لا يمكن التجاوز عليها لأنها صممت وفق حسابات معينة لكن الذي يحصل خرق واضح وكبير للقوانين البلدية الخاصة بتخطيط المدن وتوصيفها".

وأوضح أن "كل ما يجري الآن من بناء وتشديد هو خارج الضوابط والتعليمات البلدية وأحدث إرباكاً واضحاً في مسألة الخدمات مثلما شوهد منظر الأحياء السكنية ذلك لأن معظم المشتملات تمت بصورة فوضوية ولا بد من تطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفين".

واستدرك أن "حلول أزمة السكن في ميسان، وذي قار، والاهتمام بها ونقل كل ما تحتاجه إلى الكاظمي، بناءً على توجيهاته".

وأضافت، أن "الصلاة في أور تعدّ أمراً مهماً وتكريساً لأن تكون تلك المدينة هي قبلة الحجاج للطائفة المسيحية أو أي طائفة أخرى ترغب بزيارة تلك المدينة العظيمة، التي زارها مؤخراً البابا فرنسيس، والتي كانت تمثل معانيها حقيقياً لالتقاء الأديان في أرض الناصرية".

ولفتت الوزيرة إلى أن "هذه المدينة تحظى باهتمام وزارتها والحكومة بشكل عام، وهي تسعى لتطويرها لتكون بوابة حقيقية للقدس".

وكان البابا فرنسيس، قد زار مدينة أور الأثرية في السادس من آذار الماضي، خلال زيارته التي أجراها إلى العراق، واستمرت 3 أيام، والتقى فيها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، في محافظة النجف، مع لقاء كلمة له في اجتماع ممثلي الأديان بمدينة أور.

السكن بسبب إنشطار العوائل وزيادة النمو السكاني وهذه الأزمة أصبحت واضحة للعيان وكان من نتائجها السلبية كثرة البناء العشوائي بما في ذلك بناء المشتملات دون موافقات بعيداً عن حسابات الخدمات المقدمة للوحدة السكنية إضافة إلى التجاوز على الكثير من المناطق العامة بشكل منقلت وبطريقة عشوائية أدت إلى تشويه صورة المدينة وجعلها في حال غريب".

وتذكر أن "أزمة السكن الحالية نتجت من أزمات وظواهر سلبية كثيرة وما ظاهرة التوسع ببناء المشتملات لإواحدة من تلك الظواهر التي يعتقد البعض أنها حلول ومعالجات لأزمة السكن لكنها في الواقع على العكس من ذلك".

وقال "ما موجود حالياً من شطر للدور بشكل كفي أمر مريب وينذر بالخطر بالمستقبل لأنه يولد كثافة عديدة من جانب وفيه ضغط على خدمات الماء والكهرباء والمجاري وغيرها من الخدمات الأخرى التي يفترض أن تكون محسوبة على أساس الوحدة السكنية".

ودعا الزركاني جميع الشركات وأصحاب رؤوس الأموال إلى الاستثمار في القطاع السكني كونه أفضل القطاعات ووجود حاجة ماسة إلى التوسع في هذا القطاع رغم أن بوابر الاستثمار في هذا القطاع لا تزال ضعيفة جداً ودون الطموح".

ويعتبر أن من حق صاحب الدار أن يبني مشتملاً ضمن داره".

وأضاف أن "القانون البلدي الحالي يمنع إنشاء أكثر من وحدة سكنية على نفس القطعة بغض النظر عما تكون عليه مساحتها ما لم تكن هناك موافقات أصلية ضمن معايير البلدية والتخطيط العمراني وباقي الدوائر الخدمية".

وقال إن "أغلب الأحياء الموجودة حالياً هي ضمن توصيفات تخطيطية محددة لا يمكن التجاوز عليها لأنها صممت وفق حسابات معينة لكن الذي يحصل خرق واضح وكبير للقوانين البلدية الخاصة بتخطيط المدن وتوصيفها".

وأوضح أن "كل ما يجري الآن من بناء وتشديد هو خارج الضوابط والتعليمات البلدية وأحدث إرباكاً واضحاً في مسألة الخدمات مثلما شوهد منظر الأحياء السكنية ذلك لأن معظم المشتملات تمت بصورة فوضوية ولا بد من تطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفين".

واستدرك أن "حلول أزمة السكن في ميسان، وذي قار، والاهتمام بها ونقل كل ما تحتاجه إلى الكاظمي، بناءً على توجيهاته".

وأضافت، أن "الصلاة في أور تعدّ أمراً مهماً وتكريساً لأن تكون تلك المدينة هي قبلة الحجاج للطائفة المسيحية أو أي طائفة أخرى ترغب بزيارة تلك المدينة العظيمة، التي زارها مؤخراً البابا فرنسيس، والتي كانت تمثل معانيها حقيقياً لالتقاء الأديان في أرض الناصرية".

ولفتت الوزيرة إلى أن "هذه المدينة تحظى باهتمام وزارتها والحكومة بشكل عام، وهي تسعى لتطويرها لتكون بوابة حقيقية للقدس".

وكان البابا فرنسيس، قد زار مدينة أور الأثرية في السادس من آذار الماضي، خلال زيارته التي أجراها إلى العراق، واستمرت 3 أيام، والتقى فيها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، في محافظة النجف، مع لقاء كلمة له في اجتماع ممثلي الأديان بمدينة أور.

متطلبات منع الفوضى

ويقول مصدر في دائرة التخطيط العمراني إن "الاختلالات التي تعاني منها مسألة التخطيط الحضري السليم للمدن لا تُعزى إلى غياب التخطيط لأن معظم المدن أنشأت وفق تخطيط مسبق حتى المدن التاريخية، إلا إن الإشكال الذي يحصل هو بعدم الاهتمام والالتزام بالتخطيط وضعف الإجراءات والمتابعة".

وأضاف أن "عدم المتابعة والافتقار إلى نظام أو سياسة واضحة للتنفيذ وعدم وجود برامج واضحة لذلك كما إن لضعف السلطات المختصة في منع حدوث تلك الاختلالات وعدم تطبيقها للقوانين والأنظمة الأثر الكبير في حصول تجاوزات على تصاميم المدن".

وأشار إلى أن "شروع ظاهرة بناء المشتملات أعطت انعكاساً سلبياً على ضعف الإجراءات البلدية في منع هذه الظاهرة ومحاسبة المتجاوزين



وهي قليلة جداً فكرت ببناء المشتمل وتأجيره ليكون مورداً رديفاً يعزز راتبتي الذي لا يتجاوز 567 ألف دينار بينما أجرت المشتمل بمبلغ 400 ألف دينار وهو مورد جيد ومفيد بالنسبة لي".

موضحاً أن مبلغ الإيجار يعتمد حسب المنطقة ومدى وجود الخدمات فيها، فلو كانت تخلو من الخدمات لكان الإيجار أقل بكثير وبالتالي لا تتحقق الفائدة التي أريدها لواجهة متطلبات معيشة عائلتي".

المشتملات تنعش مكاتب الدلالية "الطلب على المشتملات بات كثيراً خاصة من قبل المتزوجين الجدد والعائلات الصغيرة" يقول محمد الربيعي، صاحب أحد مكاتب الدلالية العقارات في مدينة الكوت إن "ظاهرة بناء وتأجير المشتملات جاءت على خلفية توسع العوائل وزيادة عدد أفرادها وأيضاً لواجهة الظروف الاقتصادية من قبل أصحاب الدور ذات المساحات الكبيرة، فصار شائعاً قيام من يملك داراً كبيرة أن يعيد إلى تقطيعها إلى قسمين أو ثلاثة أقسام (مشتملات) ومن ثم تأجير كل مشتمل إلى أسرة صغيرة".

وأضاف أن "المشتملات عليها طلب كبير خصوصاً من قبل العائلات الصغيرة كما أن ظاهرة بناء المشتملات انتشرت وجودها في الأحياء السكنية الجديدة والمتكاملة الخدمات ما يشجع المستأجرين على السكن فيها".

مشيراً إلى أن "فكرة تقسيم الدار الواحدة إلى عدد من المشتملات أسهمت في تشييط عمل الدالين نتيجة الطلب الكبير على المشتملات من قبل المتزوجين الجدد خاصة إذا كانوا موظفين وحتى العوائل الصغيرة فهي مرحب بها أكثر من غيرها للسكن في المشتملات الصغيرة".

وكشفت حكومة واسط المحلية في 200 ألف وحدة سكنية لمواجهة أزمة السكن الموجود وتجاوز عقباتها وما خلفته من تداعيات خطيرة على مراكز المدن في المحافظة.

وأعتبر أن الاستثمار في القطاع السكني

يقول قاسم عزيز، من حي الحيدرية وسط الكوت "تبلغ مساحة منزلنا 450 متراً مربعاً وهو ميراث كونه باسم والدنا وفيه مساحة فارغة كبيرة كانت حديقة ما دفعني إلى تقسيمها بين أشقائي الثلاثة فشيّد كل منهم بيتاً صغيراً على هيئة مشتمل بقدر إمكانته وحاجته".

وأضاف "وجدت أن هذه الطريقة هي الأفضل بعد أن كنا نعاني من ضيق في السكن بسبب تزايد عدد أفراد أسرنا وكثرة الأطفال وما يتسبب ذلك من مشاكل قد تحصل بين النساء أو الأطفال فأصبحت أمورنا الآن جيدة، كل عائلة تسكن بمفردها وانتهت المشاكل".

ويذكر عزيز أن "إجراءات البناء التي قام بها كانت دون أي موافقات من البلدية والدوائر الأخرى، مضيفاً "لو راجعنا البلدية لغرض الحصول على إجازة بناء على أميل شمولنا بالقرروض لتعددت الأمور كثيراً لأننا كان خيارنا العمل دون الحاجة للرخصة".

قصة عزيز هي واحدة من مئات القصص التي يمر بها الأهالي في مدينة مثل الكوت التي أصبحت تعاني كثافة بشرية كبيرة رغم استمرار البلدية بتوزيع عدد كبير من قطع الأراضي السكنية في مناطق بعيدة تنقصها الخدمات.

الأحياء الجديدة تنقصها الخدمات يقول الموظف في دائرة الصحة بالمحافظة، سعيد عبد الحسن إن "البلدية وزعت وأخر العام الماضي قطع أراضي سكنية لعدد من موظفي الصحة لكنها كانت بعيدة عن مركز المدينة وفي منطقة تنقصها الخدمات ما دفعني لبيعها بمبلغ ستة ملايين دينار وبناء مشتمل في الطابق العلوي لمنزل أهلي والسكن معهم".

ويضيف "لم أجد خياراً أنسب من ذلك، صحيح الاستقلالية جيدة ومريحة لكنني فضلت بناء المشتمل على السكن في منطقة بعيدة وخالية من الخدمات ووضع أسرتي الآن جيد رغم ضيق المساحة التي نسكن فيها وغير ذلك من الصعوبات الأخرى".

لكن هدف أبو باسم الذي تقاعد من الوظيفة مؤخراً يختلف عن غيره فهو اضطر لشطر داره وبناء مشتمل فيها لغرض تأجيره بسبب راتبه القليل وهو صاحب أسرة كبيرة كما يقول: مضيفاً "ما أن حصلت على مكافأة نهاية الخدمة

ويرى مختصون أن ظاهرة التوسع ببناء المشتملات بقدر ما فيها من إيجابيات تتمثل بحلول بسيطة لأزمة السكن لها سلبيات كثيرة لأنها شوهدت معالم الأحياء السكنية وخرجت عن المحددات والشروط السكنية وبالتالي أصبحت تشكل عبء كبير أمام القواعد والاستراتيجيات الموضوعة للهوض بواقع المدينة مستقبلاً كما أثرت على الخدمات الموجود كالماء والكهرباء والمجاري وغير ذلك.

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



محافظ ديالى: الخطط الجديدة كفيّة بالحد من العمليات الإرهابية



□ بغداد / المدى

أكد محافظ ديالى مثنى التميمي، أمس، أن الخطط الأمنية الجديدة كفيّة بالحد من العمليات الإرهابية في المحافظة. وقال التميمي في تصريح صحفي إنه "بعد حادثة الجيزاني قامت قوات الرد السريع بعمل متواصل خلال الأيام الثمانية الأخيرة وتمكنت من فتح طرق جديدة والاستيلاء على الكثير من المضامير وتفكيك العبوات الناسفة التي كانت موزعة من قبل عصابات داعش الإرهابية". وأضاف أن "المحافظة بحاجة الى جهود قوات وزارتي الدفاع والداخلية وتوفير الامكانيات الفنية لها"، لافتا الى أن "إدارة المحافظة صرفت مبالغ من أجل مساعدة الأجهزة الأمنية لبناء أبراج ونصب كاميرات وفرش الطرق الجديدة". وأشار الى أن "قوات الحشد الشعبي التي تمسك قاطع شمال جلولاء وشمال خانقين تعمل على تواصل مع الأجهزة الأمنية لتفويت الفرصة على الإرهابيين"، مؤكداً أن "الخطط الأمنية الجديدة كفيّة بالحد من العمليات الإجرامية للتنظيمات الإرهابية في ديالى". وكانت وزارة الداخلية، قد كشفت في وقت سابق عن أبرز نتائج زيارة وزيرها الفريق عثمان الغانمي إلى ديالى.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا من ديالى إن "وزير الداخلية زار القطعات المتقدمة ومديرية شرطة ديالى وأعطى رسالة شكر وتقدير لكافة القطعات التي ساهمت بملف الأمن وقدمت التضحيات".

وكشف عن أن "هناك تعزيزات وصلت إلى محافظة ديالى ومنها قوات النخبة والرد السريع وتمت إعادة ترتيب الخطط الأمنية وفتح طرق جديدة بإشراف مباشر من وزير الداخلية". وأشار إلى أن "وزارة الداخلية لا تعمل بمبدأ ردات الفعل وهناك خطط لعمليات استباقية وبشكل يوفر الأمن والأمان في محافظة ديالى".

معهد التدريب النفطي / البصرة

إعادة اعلان المناقصة ٢ / بصرة ٢٠٢١ (للمرة الاولى)

إعادة اعلان

يعن معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة لحي الزهراء عن إعادة اعلان المناقصة ٢ / بصرة ٢٠٢١ فعلى الراغبين بالاشتراك من المؤهلين ونوي الخبرة والاختصاص الحضور الى مقر معهد التدريب النفطي/البصرة لشعبة العقود والمشتريات للحصول على الوثائق القياسية على ان يتم مراعاة الملاحظات التالية عند تقديم العطاءات:

- 1- تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠٢١.
- 2- تقديم الرقم الضريبي والتحاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢١.
- 3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع مبلغ شراء وثائق المناقصة حسب ما مذكور في الجدول اثناء، عندما ان المبلغ غير قابل للرد.
- 4- آخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثامنة عشر ظهرا حسب التاريخ المؤشر لإزاء المناقصة على ان يتم تسليم العطاءات لمقر لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وان كلفة العطاءات المتأخرة سيتم رفضها.
- 5- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او الممثلين عنهم.
- 6- يلزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لإزاء كل مناقصة بموجب صك او خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على ان يكون نافذة طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- 7- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتعميد.
- 8- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.
- 9- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين حسب ما مبين في الجدول اثناء ويمكن مقدمي العطاءات الراغبين بالحصول على معلومات إضافية او وجود استفسارات إرسالها عبر عنوان البريد الإلكتروني الرسمي للمعهد على ان تقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ الغلق.
- 10- في حالة عدم قيام المجهز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكافة نافذة مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات.
- 11- المعهد غير ملزم بقبول أوطأ العطاءات.
- 12- لمزيد من المعلومات زيارة الموقع الإلكتروني للمعهد www.bsroti.edu.iq او البريد الإلكتروني لمعهد التدريب النفطي / البصرة info@bsroti-oil.gov.iq pti@bsroti-oil.gov.iq

الخبير المهندس / علي رحيم فياض
مدير معهد التدريب النفطي / بصرة

ت	اسم المناقصة	القيمة التقديرية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة	تاريخ العطاء المؤتمر	تاريخ المناقصة
١	مناقصة ٢ / بصرة ٢٠٢١ Turbine simulator	٤٨٠,٧٤٤,٠٠٠ أربعة وعشرون مليون وسبع مائة واربعون ألف دينار عراقي فقط	٩,٦٤,٨٨٠ تسعة ملايين وست مائة وأربعة عشر ألف وثمان مائة وثمانون دينار عراقي فقط	٢٥٠,٠٠٠ مائتان وخمسون ألف دينار عراقي فقط	٢٠٢١/٥/٣٠ الساعة ١٠ صباحا	٢٠٢١/٦/١

جمهورية العراق

شبكة الاعلام العراقي

قسم العقود والمناقصات

العدد: ٤٨٤٦
التاريخ: ٢٠٢١/٥/٦

م / نشر إعلان مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٢٠٢١ (تجهيز وتنصيب وتشغيل وتصميم منظومة استوديو عالي الدقة متكامل في بناية ستوديو ٨٠٠)

١- يسر (شبكة الاعلام العراقي) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة (شركات ومكاتب) لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بتجهيز وتنصيب وتشغيل وتصميم منظومة استوديو عالي الدقة متكامل في بناية ستوديو (٨٠٠) وبكلفة تخمينية قدرها (١,٧٢٥,٣٥٠,٠٠٠) مليار وسبعمائة وخمسة وعشرون مليون وثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي لا غير.

٢- تتوفر لدى (شبكة الاعلام العراقي) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الجارية الاخادية وتنوي استخدام جزء منها بتجهيز وتنصيب وتشغيل وتصميم منظومة استوديو عالي الدقة متكامل في بناية ستوديو (٨٠٠) على ان تكون مدة التجهيز (١٢٠) يوم.

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء (باللغة العربية) مراجعة (شبكة الاعلام العراقي) قسم العقود والمناقصات الكائن في بغداد / الصالحية / مبنى الإذاعة والتلفزيون) بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٢٥٠,٠٠٠) (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي لا غير) وبإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات مراجعة العنوان المبين في أعلاه.

٤- تسلم العطاءات الى العنوان الاتي (شبكة الاعلام العراقي / التشريفات الكائن في بغداد الصالحية / مبنى الإذاعة والتلفزيون) ويكون تقديم العطاءات لغاية (الساعة الثانية عشر بعد الظهر من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٥/٣١) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة.

٥- سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو منليهم الراغبين بالحضور في نفس الزمان والتاريخ أعلاه. ويجب ان تتضمن العطاءات ضمان للعطاء (التأمينات الأولية) والبالغة (٢٪) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل (خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق) وبمبلغ (٣٤,٥٠٧,٠٠٠) (أربعة وثلاثون مليون وخمسمائة وسبعة ألف دينار عراقي لا غير) وسيتم اعتماد الوثائق القياسية الخاصة بتجهيز السلع في جميع مراحل المناقصة.

٦- سيتم استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن الوثائق القياسية الخاصة بالمشروع ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٧- لا يمكن لمقدمي العطاء إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات، الشروط العامة للعقد) اما الأقسام المطلوبة يتم ملؤها من قبل الشركة هي (القسم الرابع / استثمار تقديم العطاء واستمارة معلومات التأهيل. القسم السادس/ جدول الفعاليات) إضافة الى تقديم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة البيانات العطاء ١٢ - ١.

٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

٩- ان البريد الإلكتروني لقسم العقود والمناقصات هو (contract@imn.iq) والموقع الإلكتروني لشبكة الاعلام العراقي هو (www.imn.iq).

مع فائق التقديم والاحترام

د. نبيل جاسم محمد
رئيس شبكة الاعلام العراقي

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني

م / تمديد مناقصة

تقرر تمديد المناقصة المنشورة في جريدة المدى بالعدد المرقم (٤٩٢٧) في ٢٠٢١/٤/٢١ إعلان مناقصة تحميل وتفريغ الحبوب في فرع دهوك / سايلاو زاخو والشيخان تقرر تمديد المناقصة من تاريخ يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/١٠ ولغاية يوم الأحد ٢٠٢١/٥/٢٣ وللمقتضيات المصلحة العامة. لذا اقتضى التنويه.

المهندس عبد الرحمن عجي طوفان
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V.

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Tender (1st announcement) closing date for provision of IT Equipment for Bashneft International B.V. Iraqi Branch

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers. Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website <http://zakupki.rosneft.ru/node/636485>

This tender is organized by Bashneft International B.V.
Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Central Bank District, Coral Palace Hotel, Bashneft International B.V. Iraqi Branch Office.
E-mail & Tel.: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilovs@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru.
Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev.
Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 26th May 2021, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3).
Bids opening date and place: Iraq, Baghdad 26th May 2021, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3).
Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.

تعن شركة باشنيفت الدولية بي. في عن موعد إعلان المناقصة العامة (الإعلان الأول) لشراء معدات تكنولوجيا المعلومات لفرع شركة باشنيفت الدولية بي. في في جمهورية العراق شركة باشنيفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية بما في ذلك الوطنية والخارجية ذات الخبرة في تنفيذ أعمال مسألة لمرشوخ المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية و / او مرخصة في بلدنا وثنيها شهادة أداء أعمال مسألة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة بطريقة التحليل الفني والتعاري ويستعمل الفلز بالمناقصة تكاليف نشر جميع الاعلانات في ثلاث صحف يومية عراقية. للإطلاع على وثائق المناقصة والبيانات التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق ٧.١ والملحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي <http://zakupki.rosneft.ru/node/636485>

يتم تنظيم المناقصة من قبل شركة باشنيفت الدولية بي. في
عنوان مكتب شركة باشنيفت الدولية: العراق، بغداد - الجادرية، حي الجامعة، منطقة البنك المركزي الجديد، فندق قصر كورال
الهاتف والبريد الإلكتروني: 007-916-3510261 ; zaytsevav2@bashneft.ru ; vasilovs@bashneft.ru ; shashkovsn@bashneft.ru
اسم مسؤول المناقصات والمشتريات: الكسندر زايتهفوف ؛ اسم الزبون: شركة باشنيفت الدولية بي. في.
مكان وتاريخ تقديم العطاءات: مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد، ٢٦ أيار ٢٠٢١ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة عشر ظهرا بتوقيت بغداد.
مكان وتاريخ فتح العطاءات: العراق، بغداد، مكتب شركة باشنيفت الدولية، ٢٦ أيار ٢٠٢١ الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا بتوقيت بغداد.
سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور اعلاه وسيتم كذلك إرسالها بالبريد الإلكتروني لجميع المشاركين.
فترة دراسة العطاءات (٤ - ٤) أسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

تصفيات المونديال تؤجل الدوري الممتاز 30 يوماً

تواصل محنة الغزال الأسمر مع كرة القاسم

□ بغداد / حيدر مدلول

قررت لجنة المسابقات المركزية بالهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم تأجيل منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم اعتباراً من يوم الثامن عشر من شهر أيار الجاري ولغاية السابع عشر من شهر حزيران المقبل، من أجل السماح للاعبين المحليين بالفريق المشاركة في الموسم الحالي الانضمام الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذين سيتم اختيارهم ضمن القائمة النهائية من قبل المدرب السلوفيني سريتشكو كانانيتش للدخول في معسكر تدريبي داخلي تحتضنه محافظة البصرة ويتخلله مواجهتين مع منتخبى طاجيكستان والنيبال يومي الرابع والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الحالي على ملعب جندع النخلة بالمدينة الرياضية في إطار التحضيرات الأخيرة قبل المشاركة في الجولات الأربع الأخيرة من الدور الثاني لمجموعة الأندية بالتصفيات الآسيوية المشتركة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين التي ستجري بنظام التجمع في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة بين الثالث والخامس عشر من شهر حزيران 2021 وفق إجراءات صحية ووقائية مشددة للحفاظ على سلامة الجميع من استمرار تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19).

سنة لقاءات قوية

وتقرر أن تنطلق منافسات الجولة الثلاثين من الدوري الممتاز بعد غد الثلاثاء الموافق الحادي عشر من شهر أيار الجاري بإجراء ستة لقاءات قوية على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث يلتقي فريق القاسم صاحب المركز الثامن عشر برصيد 25 نقطة في الساعة الرابعة عصراً على ملعب الكفل الأوبي بمحافظة بابل مع ضيفه الصعب فريق الصناعات الكهربائية الرابع عشر برصيد 30 نقطة، فيما يواجه فريق الحدود القابع في المركز العشرين والأخير برصيد 22 نقطة مع فريق السماوة التاسع عشر الذي يملك في جعبته 23

نقطة على ملعب نادي التاجي الرياضي، ويغادر فريق الميناء الحادي عشر برصيد 35 نقطة محافظة البصرة الى العاصمة بغداد ليحل ضيفاً ثانياً على فريق أمانة بغداد الثامن برصيد 39 نقطة على ملعب بغداد بمقره الزوراء بجانب الكرخ، ويلتقي فريق الديوانية الخامس عشر برصيد 30 نقطة على أرضه مع فريق نطف البصرة صاحب النقاط 35 بالمركز الثاني عشر وتنتظر فريق زاخو الذي يملك في جعبته 55 نقطة في محافظة دهوك بإقليم كردستان مهمة بغاية الصعوبة أمام مضيفه فريق زاخو السادس برصيد 40 نقطة وستكون الساعة العاشرة مساء موعداً للقاء الكروية التي ستجمع فريق الطلبة السابع عشر برصيد 27 نقطة على ملعب الشعب الدولي مع ضيفه فريق نطف ميسان العاشر برصيد 36 نقطة ومضيفه فريق مدينة العمارة. وسيشهد يوم الأربعاء المقبل الموافق الثاني عشر من شهر أيار الجاري

مباراة قوية بين فريق القوة الجوية المتصدر برصيد 63 نقطة وضيفه فريق النجف الذي يملك 54 نقطة في الساعة العاشرة مساءً على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد في أبرز مواجهات ختام الجولة الثلاثين، ويواجه فريق نطف الوسط الخامس برصيد 49 نقطة في التوقيت ذاته على ملعب كربلاء الدولي بمحافظة كربلاء المقدسة فريق الكهرباء السادس عشر في الترتيب برصيد 28 نقطة في حين ستجري في الساعة الرابعة عصراً موقعة كروية على ملعب الشعب الدولي تجمع فريقى الشرطة حامل اللقب وضيفه فريق أربيل القادم من إقليم كردستان ويحتضن ملعب نادي التاجي الرياضي لقاء متكافئ بين فريق الكرخ العاشر برصيد 36 نقطة ومضيفه فريق النطف السابع برصيد 39 نقطة.

الجولة 31

وحدد أيام الخامس عشر والسادس عشر



والسابع عشر من الشهر الجاري لإقامة المباريات العشرة من الجولة الحادية والثلاثين حيث يلتقي فريق زاخو لكرة القدم على ملعبه في محافظة دهوك مع فريق أمانة بغداد لكرة القدم ويحتضن ملعب نادي الصناعة الرياضي مباراةً بين فريقى الديوانية والصناعات الكهربائية ويستقبل فريق الزوراء لكرة القدم على ملعب الشعب الدولي فريق القاسم لكرة القدم القادم من محافظة بابل ويواجه فريق الكرخ لكرة القدم على ملعب الساحر أحمد راضي بالمنصور فريق الطلبة لكرة القدم ويلعب فريق النطف على ملعب فرانسو حريري مع ضيفه فريق أربيل لكرة القدم ويضيف ملعب ميسان الدولي بمدينة العمارة مواجهةً بين فريقى القوة الجوية ونطف ميسان ويحل فريق الشرطة لكرة القدم ضيفاً على فريق الميناء البصري على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية، فيما يغادر فريق نطف الوسط محافظة النجف الأشرف الى البصرة

لللقاء نطف البصرة ويشهد فريق الحدود الرحال من العاصمة بغداد ليواجه فريق النجف لكرة القدم على ملعب النجف الدولي، وتتجه الأنظار الى ملعب نادي التاجي الرياضي حيث يلعب عليه فريقاً السماوة والكهرباء.

5 مباريات بلا انتصار

أكمل فريق القاسم لكرة القدم 44 يوماً مع المدرب قصي منير خاض خلالها خمس مباريات على التوالي ضمن المسابقات المحلية بالموسم 2020-2021 لم يتذوق فيها طعم الانتصار، واحدة منها ضمن مسابقة كأس العراق لكرة القدم حيث خسر فيها من مضيفه فريق نطف البصرة بهدف نظيف ضمن الدور ثمن النهائي ضمن المباراة التي أقيمت يوم الخامس والعشرين من شهر آذار الماضي على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة، وليشهد اليوم الثاني من شهر نيسان الماضي تلقيه هزيمة أخرى بصعوبة بالغة أمام مضيفه فريق القوة الجوية بنتيجة (1-2) ضمن الجولة السادسة والعشرين من دوري الكرة الممتاز على ملعب الشعب الدولي ونجح في خطف نقطة ثمينة من فريق الحدود بعد التعادل الإيجابي (2-2) على ملعب التاجي الرياضي ضمن الجولة السابعة والعشرين يوم الثامن من الشهر ذاته قبل أن يسقط في فخ التعادل (1-1) على ملعب غفك الأوبي بمحافظة بابل أمام ضيفه فريق الكهرباء البغدادي يوم السابع عشر ضمن الجولة الثامنة والعشرين، وغادر بعد ذلك الى محافظة البصرة ضمن الجولة التاسعة والعشرين من جديد يوم التاسع والعشرين من الشهر ذاته حيث أسفرت مباراتهما في النهاية بالتعادل بهدف واحد ووضع الغزال الاسمر نفسه في محنة اقترب كرة القاسم من شبح الهبوط الى دوري المظالم بالموسم المقبل، وخاصة ان مركزه الثامن عشر في الترتيب الذي يملك فيه 25 نقطة فقط بفارق ثلاث نقاط فقط عن فريق الحدود صاحب المركز الأخير حيث باتت جماهير النادي تعول عليه في تحقيق نتائج إيجابية حتى ختام الدوري للبقاء في الأضواء موسم آخر.

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

الأعب المزاد الأولمبي!

بينما تنام اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية سنين طوال، وتحصو على صيحات معركة غنائم الانتخابات وما تتخللها من صفقات مساومة ومداهنة لأرضاء نرجسية مرشح أو أسكات معارض يخفي عود ثقاب يحرق كل العملية بتصریح ناري، توأصل بقية اللجان الأولمبية العربية والدولية حصاد منجزاتها المتحققة للعام الأخير لتحت خطواتها في مؤالية الطموح نحو أحداث أكبر أهمية مما مضى مكتوبة بالتحديات، وبشائر النجاح.

فقد جاء في خبر نشرة الصحف القطرية الأربعاء الماضي 5 أيار 2021 أن "اللجنة الأولمبية القطرية اصدرت تقريرها السنوي للعام 2020 وقامت بتوثيقه في كتيب أنيق يرصد كافة الأحداث والإنجازات التي تمت في عام 2020، في مقدمتها حصول قطر على حق تنظيم دورة الألعاب الآسيوية الدوحة 2030، وبين التقرير ستراتيجية اللجنة من عام 2017 حتى 2020 وكذلك شركائها وأهم التحديات، وألقى الضوء على أهم المناصب القيادية القطرية التي تيوأت مكانة دولية في الاتحادات القارية والدولية لمختلف الألعاب".

لا نعتقد أن كتيباً صغيراً بحجمه كبيراً في قيمته، يشكّل صعوبة فنية ومهنية على مسؤولي اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية التي تمتلك القدرات المالية والكفاءات المتخصصة بالشكل الذي يدفعها لتوثيق أنشطتها وأبرز الأحداث التي مرت بشكل سنوي، لكنها لن تقدم على هذه الخطوة لخواء المؤسسة من أي مُجزئ مثير يستحق أن توثقه كمرجع للباحثين عن تاريخ الأولمبية مستقبلاً!

إن الإصدار السنوي لحصاد أي مؤسسة، يؤكد ثقافتها الكبيرة بصواب عملها وبتأنيها المعلنة للناس، الأمر الذي يُحفزها لحصاد أفضل في السنة التالية، في حين لم يسأل رئيس اللجنة الأولمبية أو أي عضو مكتب تنفيذي طوال مُد وجودهم في موقعهم، ماذا قدمنا لرياضيينا ولكتابنا الذي يُلزمنا تنفيذ واجبات ترتبط بتقييم مستويات إدارتنا؟ وما أن الرئيس رعد حمودي ونائبه إياد نجف أقدم العاملين في تنفيذ الأولمبية اليوم مُنذ أن فازا! أول مرة في انتخابات الأولمبية الثانية التي جرت يوم السبت الرابع من نيسان عام 2009، عليهما أن يتساءلوا بصراحة: ما حصاد مؤسستهما طوال اثني عشر سنة شهدت الرياضة العراقية خلالها دورتين أولمبيتين (2012 لندن و2016 ريو دي جانيرو) وثلاث دورات آسيوية (2010 غوانغ زهو و2014 إنشيون و2018 جاكارتا ولمباين)!

من حق الرياضيين والإعلام والجمهور أن يطالبوا بتنفيذي الأولمبية الجديد بستر استراتيجية عمله للسنتين الأربع المقبلة، مع أن التساؤل يغلب على واقع عمل الأولمبية الراهن كونها فاقد الشيء لا يعطيه، فالاستحقاقات المترتبة تحتم رسم سياسة واضحة بالتعاون مع الاتحادات المركزية المعنية بتحقيق الانجاز، ونحن سئمنا خصوصاً منكم وبياناتكم وطاوتكم التي لم تقترب من مصلحة الرياضة قط، ولا يمكن ضياع زمن آخر لتسجل خلاله اللجان الأولمبية العربية تقدماً كبيراً، بينما نظل أو كلبتنا مرهونة ببارادة شخص واحد لم يرض شهرين من تجديد ولايته حتى هاجمه عشرة أعضاء ممن أنتخبوا ليعملوا معه كخليفة لحل مُنتجة في مكتب تراهي للمخلصين من أبناء الرياضة بأن تقسام المصوتين في مؤتمر 26 آذار 2021 قد ترك أثراً سلبياً وظفت فيه العلاقات كالعقارب جاهزة للدغ بأية لحظة!

إن من تحدثوا عن (نهج العمل التضامني ورفض سياسة المحاور والتكتلات الانتخابية وإخلاء المسؤولية من التبعات القانونية لنتائج العمل الانفرادي) عليهم استذكار دورهم التخريبي في تأسيس هذا النهج لتأمين مصالحهم قُبيل أن تصطدم في أول اجتماع أفترقوا بعده شاكين للجمعية العامة خيبتهم وداعين الى ضرورة اتخاذها الموقف المناسب في مؤتمر استثنائي! مسلسل الاعتراض وعرقلة أعمال التنفيذية ليست مفاجئة لنا، وسبق أن حذرنا رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد من إهمال دعوتنا له برسالة عبر (المدى) بتاريخ 12 نيسان 2021 بضرورة تقضي حقائق انتخابات الأولمبية العراقية ولم يفعل، وكذلك لم يبد وزير الرياضة عدنان رجال أي أهمية لما حصل في كواليس المؤتمر، بل لجأ لإقامة موائد التسامح والقراضي كدليل دامع على غياب القرار الحكومي الرادع للأعب مزاد الفرقاء في البيت الأولمبي!

يقينا، إن أزمة الثقة بين أعضاء المكتب التنفيذي ستهدم كل ما بُني به (إجراءات غير شرعية) وبمصادقة آسيوية ووزارية، وستفضح الجمعية العامة إن تعاملت بمسؤولية وطنية هذه المرة سوء ما نُدرج للرياضة العراقية من خارج وداخل البلاد لتلتقي أهدافها مع أمانتي أبطال الرياضة ضحايا المزاج الانتخابي وفساد الضمائر.

من حق الرياضيين والإعلام والجمهور أن يطالبوا بتنفيذي الأولمبية الجديد بستر استراتيجية عمله للسنتين الأربع المقبلة، مع أن التساؤل يغلب على واقع عمل الأولمبية الراهن كونها فاقد الشيء لا يعطيه، فالاستحقاقات المترتبة تحتم رسم سياسة واضحة بالتعاون مع الاتحادات المركزية المعنية بتحقيق الانجاز.

من حق الرياضيين والإعلام والجمهور أن يطالبوا بتنفيذي الأولمبية الجديد بستر استراتيجية عمله للسنتين الأربع المقبلة، مع أن التساؤل يغلب على واقع عمل الأولمبية الراهن كونها فاقد الشيء لا يعطيه، فالاستحقاقات المترتبة تحتم رسم سياسة واضحة بالتعاون مع الاتحادات المركزية المعنية بتحقيق الانجاز.

يوم واحد فقط من موعد السفر، وأن المظلومية والحيث والإبعاد والإقصاء والنهيش الذي تعرّضت له هذا الموسم لم يتعرّض له أي رياضي في العراق منذ تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم).
نأمل من لجنة الحكم ببيان أسباب إبعاد الحكم محمد عن إدارة عدد كاف من المباريات، لاسيما أن مُبرّر اعتدائه مرتين كان مقنعاً، كما لا بد من إعادة النظر في سياسة رعاية الحكام الشباب الذين تتوسّم فيهم أملاً كبيراً لقيادة مفضل مهم من منظومة الكرة العراقية ونلك عبر برامج فعالة تأخذ بإيديهم لتحقيق أفضل العلامات في دوريات مختلفة ضمن أنشطة اللعبة محليا.

يوم واحد فقط من موعد السفر، وأن المظلومية والحيث والإبعاد والإقصاء والنهيش الذي تعرّضت له هذا الموسم لم يتعرّض له أي رياضي في العراق منذ تأسيس الاتحاد العراقي لكرة القدم).
نأمل من لجنة الحكم ببيان أسباب إبعاد الحكم محمد عن إدارة عدد كاف من المباريات، لاسيما أن مُبرّر اعتدائه مرتين كان مقنعاً، كما لا بد من إعادة النظر في سياسة رعاية الحكام الشباب الذين تتوسّم فيهم أملاً كبيراً لقيادة مفضل مهم من منظومة الكرة العراقية ونلك عبر برامج فعالة تأخذ بإيديهم لتحقيق أفضل العلامات في دوريات مختلفة ضمن أنشطة اللعبة محليا.

اتحاد غربي آسيا يعتمد بطولتي الناشئين والشباب

□ بغداد / المدى



بنظام التجمع بسبب جائحة كورونا، ومناقشة مقترحات مواعيدها والتشديد على ضرورة تنظيمها باعتبارها توفر محطة إعدادية للمنتخبات قبل بدء التصفيات الآسيوية المقررة في شهر تشرين الأول المقبل، مع توجيه الدعوات للاتحادات الأعضاء لإستضافة منافساتها، ومن ثم الإستقرار على مواعدها فضلاً عن مناقشة النسخة العاشرة من بطولة غربي آسيا لكرة القدم للرجال التي تم تأجيلها من بداية العام الجاري حيث تم التطرق الى المواعيد المقترحة لإقامتها بما يتناسب مع الالتزامات

بالمرصاد



متابعة : المدى

أثارت حكاية تظلم الحكام الشباب محمد طارق أحمد تفاعلاً واسعاً في منصات التواصل الاجتماعي، وخلال اليومين الماضيين، لاسيما بعد منشوره الأخير الذي أوضح وجود تهميش قاسم من لجنة الحكام في الهيئة التطبيقية لكرة القدم، وعدم اعتماده ضمن جدولها في مباريات بطولة الدوري الممتاز. وجاء في التوضيح: (أبلغ من العمر ٢٥ سنة، وأتواجد بين أفضل 5 مواهب تحكيم في آسيا وفقاً للرؤية الآسيوية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وأترقب ترشيحي مع الحكام الدوليين على أحر من الجمر،

ما سر تهميش الحكم محمد طارق في جدول الممتاز؟

كوني أحد من الحكام الواعدين في القارة، لاسيما أنه الموسم العاشر لي في الدوري الممتاز العراقي، واجتزت الاختبارات البدنية والنظرية للموسم 2021 في المرحلتين الأولى والثانية بدرجة تصل الى 90%، وعدد مباريات الموسم التي أدرتها 6 فقط من أصل 290 مباراة لـ29 جولة، ولم أكلف بأية مهمة لفترة طويلة بسبب حجة لجنة الحكام انني اعتذرت عن أداء بعض المهام؛ والسبب كانت والدتي مصابة بفايروس كورونا وتزامن ذلك مع مباراة في المرحلة الأولى للدور التاسع عشر، أيضاً مباراة واحدة من بطولة الكأس، ثم اعتذرت عن الذهاب مع الحكام الى معسكر أربيل كوني بُلغت قبل

قناديل

لطفية الدليمي

أمكنة الخيال

يعمد الكاتب في أحيان كثيرة إلى اختراع أمكنة بأسماء متخيلة وغير مسبوقة، يمنحها أوصافاً ومديات لتطبيق على الواقع إلا في إلماحات نادرة؛ ولكي يبتكر الروائي والقاص بيئات جديدة لعمله، يضع تصورات جغرافية وجيولوجية معينة لتدور ضمنها وقائع روايته أوقصته، وقد يمنح المكان التخيل سمات تاريخية مفترضة ليضفي عليه بعض الرسوخ الزمني وليمتلك قوة الإقناع ويغدو ملائماً لإحتضان مشروعه الفكري والإبداعي التخيل، فيمنحه فضاء المكان المبتكر أفاقاً لامحدودة وحرية حركة لشخصياته القصصية والروائية المبتكرة، فلا يخضع لاشتراطات إجرائية وقانونية معينة تتطلبها الوقائع الحاصلة في الغضائت الحقيقية.

لهم ماركيز كثيراً من كتاب عالمنا باختراعه قرية (ماكوندو) في روايته (مائة عام من العزلة) وماكان الوحيد في هذا، فقد سبقه كثير من المبدعين والفكرين والفلاسفة إلى اختراع عالم وأمكنة متخيلة تصاغ وتتشكل بين مديانها وقائع كتبهم وتجدد فيها رؤاهم الفكرية والفلسفية بقول الب روائية ممتعة.

قد يعمد الكاتب والكتابة إلى اختراع الأمكنة عندما يخطط لمنح نصه أبعاداً فانتازية أو أسطورية تتناغم مع وقائع النص، وفي ظروف معينة يعمد إلى اختراع أمكنة لإعلاقة لها بواقع بلاده، نأياً بنفسه عن تأويل المترصين وأعين الرقباء، وخاصة في بلدان تتسيد فيها سلطة بوليسية تستخدم كل وسائل القمع لثمني وجودها، تقضار حرية الكتاب وتحول بينهم وبين تأشير الخلل وتسمية الأشياء بأسمائها.

لطالما لجأت في بعض قصصي الطويلة ورواياتي المكتوبة في العقود الماضية إلى اختراع أمكنة بأسماء لاتمت بأية صلة للمكان الواقعي لسببين، الأول: لمنح القصة أو الرواية لمسة فنتازية وجواً أسطورياً يناغي الخيال ويبعد عن المحاسكة المللة للواقع المعاش، والثاني: للناي بالنفس عن مزلق التأويل والتفسير التعسفي للواقعة.

سبق لي أن ابتكرت أمكنة بأسماء غريبة في قصتين طويلتين لي تنشرتا بهذين العنوانين (أخوات الشمس) و(أخوات القمر)، ظهرت الأولى في أواسط الثمانينيات في مجلة (الآلام) وتروي محاولة لتطبيق فكرة علمية في علاج القنوط والاكنتاب والانهيارات النفسية والفقدانات وانمساخ القيم الإنسانية بارتيتاد غرفة شمسية دوارة، لاقتناص روح الشمس وبعض أشعثات العلاجي لشفاء أخوات الشمس وانتشالهن من واقعهن المأساوي، بينما ظهرت (أخوات القمر) بعدها بضع سنوات فشكلتنا معاً متواليه قصصية ممتدة بالشخصيات والأمكنة المتخيلة ذاتها، إن واصلت في (أخوات القمر) ملاحقة مصائر الشخصيات المحكومة بالواقع العراقي الممؤء بين حربين ممويتين، مظلمتا تابعت انعكاسات الوقائع الصادمة ومفاعيلها التراجمية على الرجال والنساء ومجمل مظاهر الحياة في ذلك المكان المخترع.

سبق لي اختراع أمكنة متخيلة في عملي الروائي الأول (من يرث الفردوس)، غير أن الواقعة الاجتماعية والمعضلات الوجودية التي تجابهها الشخصيات وتكافح لإيجاد حلول ممكنة لها، تتماثل - إلى حد ما - مع واقع الإنسان في بلدنا وعصرنا، وقد أريت لروايتي (من يرث الفردوس) المكتوبة منتصف الثمانينيات أن تكون تمثيلاً لنبوءة انهيار النظم الشمولية (اليوتوبيات الأيديولوجية) وفشلها المحتم في قابل الأيام.

يتيح المكان المبتكر للشخصيات الروائية المتخيلة أن تندغم فيه وتتماهى معه لتغدو جزءاً أصيلاً وكياناً حيويًا فاعلاً فيه، فلا تبدو طارئة عليه أو متنافرة مع طبيعته، مما يحقق بالتالي تناغماً فنياً ومنطقياً مع الفكرة الأساسية المتخيلة التي تقوم عليها الرواية، سواء كانت تصويراً لحياة إنسانية بمواصفات معتادة، أو كانت مشروعاً مخلقاً يتشكل في سياق مستقبلي قائم على مخطط فكري وفلسفي واقتصادي غير مسبوق.



سبق لي أن ابتكرت أمكنة بأسماء غريبة في قصتين طويلتين لي نشرتا بهذين العنوانين (أخوات الشمس) و(أخوات القمر)، ظهرت الأولى في أواسط الثمانينيات في مجلة (الآلام) وتروي محاولة لتطبيق فكرة علمية في علاج القنوط والاكنتاب والانهيارات النفسية والفقدانات وانمساخ القيم الإنسانية

مؤتمر إيطالي لإعادة الاعتبار للكتابة بالقلم

استعمال القلم يمكن من تنشيط المساحات الدماغية

روما: موسى الخحيسي

تشهد الكتابة بالقلم خلال العقود الأخيرة من عمر البشرية تراجعاً يكاد يكون شبه كامل لصالح الكتابة باستخدام الكومبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، وسائل التواصل الاجتماعي مثل «واتساب» و«إنستغرام» و«فايس» و«سكايب» و«يوتيوب»... إلخ. لكن للقلم معاني وفوائد كثيرة قد يجدها الكثيرون، خصوصاً من الأجيال الجديدة، فهو أعظم الأدوات تأثيراً على مدار تاريخ البشرية، كأداة لحفظ الفكر الإنساني، وهو يحفز شبكة العين التي توالي الألووية للمعطيات الأكثر ظهوراً، وإذا حفزت فإنها تساهم هي الأخرى في تحفيز القشرة الدماغية فتثير الانتباه.

هذا على الأقل ما يؤكده عليه مؤتمر «إعادة الرقم.. الكتابة باليد بين التاريخ والفن وعلوم الأعصاب»، الذي برمجته له جامعة مدينة بافيا الشمالية الإيطالية، كمرحلة جديدة لمشروع هو الآن قيد الإنجاز في كثير من المدن الإيطالية لإبراز القيمة المعرفية للكتابة بالقلم، وتشجيعها لها.

من أين جاءت وبدأت الفكرة؟ تقول غابريالا بتيي، الأستاذة المحاضرة في علم النفس العصبي بجامعة بافيا، ل«الشرق الأوسط»: «إن إعادة استعمال القلم هي فكرة الطبيب النفسي والفنان البصري أنطونيو فريزو، وتتمثل في عرض أكبر الأعمال الأدبية على الجمهور حتى يتمكن الجميع من كتابة جزء منها بالقلم.

د. نادية هناوي

ولم يكن يراد من تدوين الملحمة شعراً أن تحفظ خوفاً من الضياع والنسيان أو خشية عليها من السرقة والانتحال فتكون حبسية بلاد سومر أو بابل؛ بل هي وُنت لكي تنتشر في أصقاع الأرض، والدليل على ذلك هو تعدد الأماكن التي عُثِر فيها على رُقم الملحمة.

وأول حملة تنقيبية عثرت على نصوص الملحمة كانت قبل أكثر من مئة وثلاثين عاماً في مدينة بابل ثم توالت الحملات لتجد النصوص متفرقة في أرجاء المنطقة المجاورة لورادي الرافدين في مدن سوريا وفلسطين وتركيا.

وليس قدم الملحمة التاريخي هو ما يعطيها قيمتها؛ بل أيضاً قيمتها في ما فكر فيه الإنسان الرافديني الأول وما مارسه من نشاط ميتافيزيقي أسطوري وخرافي شفاهي إزاء نفسه ومجموعته البشرية وإزاء الموجودات من حوله. ولقد وُظفت الملحمة أليات هذا الفكر الذي هو بمثابة قاعدة موضوعية، عليها بنت البشرية تصوراتها الحضارية في مرحلة اُخترت فيها الكتابة وهي ليست بعيدة كثيراً عن مرحلة سبقتها كانت شفاهية، وقد صيغ هذا الفكر صياغة أسلوبية اتخذت من الشعر قالباً كضرورة من ضرورات منح هذا الفكر الخلود الإبداعي.

وهكذا كانت ملحمة جلجامش نصاً تأسيسياً في فكرها وموضوعها وأسلوبها، وقد أودعت فيها خلاصات ما تحصلته البشرية في مرحلتها التاريخيتين الشفاهية والتدوينية؛ فأما فكرها فإستودع فيه بعد ميتافيزيقي، وأما موضوعها فكان بطولياً وأما أسلوبها فمعلوم قلبه ومجهول شاعره والصانع أو شعراؤه الصانع.

ولا شك في أن الملحمة هي خلاصة نظرة البشر للوجود بحسب ما كانوا يعتقدونه من وجود قوة أسطورية تمثلها كائنات تشبه البشر في هيأتها لكنها تفوقهم في قدراتها الخارقة والرهيبه وبعض هذه الألهة ذكور، بعضها الآخر أنثى، وهي في الأغلب مخفية ولذلك قدسها البشر وقدموا لها القرابين

ملحمة جلجامش والتأسيس السلطوي

تُعد ملحمة جلجامش أقدم نص مدون على وجه الأرض يوثق لمرحلة شفاهية من تاريخ البشرية كانت قد عاشتها قبل أكثر من أربعة آلاف عام في بلاد الرافدين. وما كان للملحمة أن تدون وتحفظ لولا غايات أوجبت التوثيق لوقائع مزّت بها مدينة أوروك السومرية ولطباغ نسائها ومعتقداتهم، فكتبت أسطرها الشعرية أول الأمر بخط مسماري ولغة سومرية ثم تنوعت اللغات التي كتبت بها ومنها اللغة الأكادية، ولا يعرف من الذي نظمها شعرياً، أو شاعر واحد أو شعراء كثيرون اشتركوا في نظم سطورها التي تجاوزت عشرة آلاف سطر وبألواح هي عبارة عن رقم طينية، وصل إلينا منها اثنا عشر لوحاً.

في رحلة طويلة وبعيدة قطع عبرها الفيافي والبحار قاصداً بلوغ عالم ما ورائي، وبالارتكان إلى نصوص الملحمة السومرية نفسها تتوكد رؤية نسوية ذات نظر وتمرس واعتمال، انتجها السابقون أسطورياً وبني اللاحقون عليه تفكيرهم ثم صبوها شعراً في نصوص الملحمة. لكنهم اثبتوا وحرقوا وأضافوا وحذفوا إثباتاً للتفوق الذكوري في البناء والعتاء والحساب والتنظيم منتقنين الرؤية النسوية بوصفها فكراً مغويًا وخطيراً.

وإذا كان توطيد النظام الأبوي قد حصل مع الانتقال من المشافهة إلى الكتابة مما ثبتت الملحمة السومرية قواعد إبداعها وحضاريا معتبرة جلجامش رمزاً للتفوق الذكوري على مستويات الحياة كلها؛ فإن التأسيس لفكر نسوي يتعدى الوجود إلى ما بعده وفي شكل أساطير كان قد سبق للملحمة بكثير. من هنا يحضر الفكر النسوي في الملحمة في الغالب أما متوارياً أو محرفاً أو مشوهاً أو مموهاً مفيداً من تلازم الفكر والشعر حيث إبداعية الثنائي وسيلة الأول في ترسيخ الأبوية ودرء خطر الأمومية.

وعلى الرغم من ذلك كله؛ فإن الحقيقة تظل حاضرة من خلال الذاكرة الجمعية اللاواعية التي لا يمكن تزييفها بوصفها حاضناً جينالوجياً تنتقل عبر الطقوس والعبادات والحكايات والمرويات من جيل إلى جيل... وهذا من حسن حظ المرأة، لأنها بهذا وحده تتمكن من الاحتفاظ بمكانتها الأولى والتأسيسية بوصفها أمّاً كبرى.

تنويه

في القسم الأول من الحوار الذي أجرته المدى مع الدكتورة نادية هناوي والمنشور في العدد رقم 4921 بتاريخ 13/11/2021 وردت جملة (والنقد يتنامى في داخلي هاجساً ملخاً) لكن عند النشر طبعت خطأ كذا والنقد يتنامى في داخلي هاجس ملج (كما أن في مقالها الموسوم (تعجيد الأعلام... الجدوى المتوخاة) للمنشور يوم الأحد 2 ايار 2021 وردت جملة (بوصفهم الماسكين لزمامها والمهيمنين عليها) لكن عند النشر طبعت خطأ كذا (بوصفهم الماسكون لزمامها والمهيمنون عليها)... لذا اقتضى التنويه.

في 1979، ثم في 1983 وقد استمر في العمل بفرده حتى بعد عودة التنام فريق جنيسيس في 1980، وتعد جنيسيس من فرق الروك التقدمي التي عملت على تقديم مادة موسيقية راقية ومعقدة في بنائها النغمي، متأثرة بفرق أخرى أكثر شهرة سارت على نفس الدرب مثل البيتلز وبنك فوليد.

توجه نحو التأليف الكلاسيكي في 1995، فأصدر في 2004 و2011 تسجيلات مختلفة وفي 2015 أصدر مجموعة من أربع أسطوانات "A Chord Too Far" هي جميع لما أصدره سابقاً سوية مع الكثير من الأعمال التي أنجزها خلال مشاريعه المختلفة على شكل كتاب بغلاف سميك، فيه الكثير من المعلومات والصور الجميلة عن توني بانكس



عملية كتابة رؤوس أقلام بالقلم بفاعلية أكثر، وتجدينا لخوض غمار التفكير؛ إنها شبيهة بما يسمى بالهمس، الذي يمارسه بعض المترجمين، الذين يقومون بالترجمة الفورية، في إن من لا يفهم لغة المتحدث إليه، فإنها فاعلة تلجئنا إلى تقييم ما نريد نقله، وإن كان إجمالياً، ثم هناك مظهراً آخر مهم لأغراض الذاكرة والتذكر، ففي أثناء الكتابة بالقلم، نجد أن بصرنا موجه إلى اليد التي تقود القلم على الورقة، وذبابة (رأس) القلم هي النقطة التي يلتقي فيها الفعل الحركي والفعل البصري، وعلى العكس، فإذا كتبنا بواسطة الحاسوب فإن أيدينا تفر من نقطة إلى أخرى على لوحة المفاتيح، أما بصرنا فموجه إلى مكان آخر، أي إلى الشاشة.

إن هذا التباين الذي أشارت له أستاذة علم النفس المهمة، بين مسار العين الباصرة والنفس اليد الكتابة، يمكن أن يكون

المؤقتة نسوية منقسمة ومتغيرة ومنتقلة، هو ما حصل في ملحمة جلجامش التي حُجمت الفاعلية الألوهية النسوية، وحاولت سحب الصفة المقدسة منها كنتيجة منطقية للتغير في مكانة المرأة التي تفاوتت من عصر لآخر تبعاً لتغيرات السلالات الحاكمة.

وساعدت الكتابة في أن تكون للقوة الجسدية أهميتها الحضارية في مجتمعات أبوية ذات ثقافة كتابية، وأسست تلك الأهمية لعصر جديد سمي بعصر السيف الحديدي أو العصر البطولي وفيه حصل ما سماه أنجلز بالانكسار التاريخي نظراً للطريقة الاستحوادية التي بها هيمن الأبناء الذكور على حق الأم وأحلوها بدله حق الأب، ولم تعد للمرأة مكانتها المقدسة كما أن الأنظمة الحياتية صارت خاضعة لسلطة الذكور الذين لهم السيادة على الموجودات كلها أحياء وجوامد.

وفي خضم هذا الانتقال الحضاري دُوت ملحمة جلجامش لتكون نصاً تأسيسياً يوثق لمصير البشرية التي فيها صارت الألهة مؤنثة ومزكرة تتقاسم مع البشر السيادة، وإذا كان للألهة أن تكون بصفات بشرية، فإن من غير الممكن للبشر أن يكونوا بصفات إلهوية باستثناء واحد كان صنيعه الألهة فجمع البشرية بالألوهية وهو جلجامش الملك الصنديد والفارس العتيد الذي كانت صفاته الألوهية غالبه على صفاته البشرية.

وذاً كان للتأليف الكلاسيكي في 1995، فأصدر في 2004 و2011 تسجيلات مختلفة وفي 2015 أصدر مجموعة من أربع أسطوانات "A Chord Too Far" هي جميع لما أصدره سابقاً سوية مع الكثير من الأعمال التي أنجزها خلال مشاريعه المختلفة على شكل كتاب بغلاف سميك، فيه الكثير من المعلومات والصور الجميلة عن توني بانكس



يمكن أن تكون أكثر إثماًراً، بالإضافة إلى كل من عمليات الانتباه والمعرفة والفهم، لأنها تترك أثراً يساعداً على أن نصير أفضل مما كنا عليه، بينما الكتابة على لوحة المفاتيح للحاسوب، مع المصحح الذاتي للأخطاء، يجعلان أخطاءنا تتلاشى في العدم، كما لو أنها لم تكن أبداً، مما يعرضنا لخطر إعادتها وتكرارها؛ ذلك أن الورقة والقلم يساعدانا على التذكر، وتضيف الأستاذة الإيطالية: «إن التعلم أمر متعب، ودماغنا غالباً ما يبحث عن أقصر الطرق، إن كان ذلك ممكناً، لكن الكتابة بالقلم تصدنا عن اختصار الطريق الذي يميز الرقن من دون حضور للفكر. وهذا ينطبق أيضاً على الكتابة بالحاسوب لدروس مسجلة في الفصل: التسجيل ليس مهمة الطالب، لكن هي عملية الكتابة للدرس المسجل ثمة انعكالية لا تحفز الدماغ إلا تحفيزاً ضعيفاً، بينما تتسم

في 1979، ثم في 1983 وقد استمر في العمل بفرده حتى بعد عودة التنام فريق جنيسيس في 1980، وتعد جنيسيس من فرق الروك التقدمي التي عملت على تقديم مادة موسيقية راقية ومعقدة في بنائها النغمي، متأثرة بفرق أخرى أكثر شهرة سارت على نفس الدرب مثل البيتلز وبنك فوليد.

توجه نحو التأليف الكلاسيكي في 1995، فأصدر في 2004 و2011 تسجيلات مختلفة وفي 2015 أصدر مجموعة من أربع أسطوانات "A Chord Too Far" هي جميع لما أصدره سابقاً سوية مع الكثير من الأعمال التي أنجزها خلال مشاريعه المختلفة على شكل كتاب بغلاف سميك، فيه الكثير من المعلومات والصور الجميلة عن توني بانكس

توني بانكس بين الكلاسيك والبوب

في 1979، ثم في 1983 وقد استمر في العمل بفرده حتى بعد عودة التنام فريق جنيسيس في 1980، وتعد جنيسيس من فرق الروك التقدمي التي عملت على تقديم مادة موسيقية راقية ومعقدة في بنائها النغمي، متأثرة بفرق أخرى أكثر شهرة سارت على نفس الدرب مثل البيتلز وبنك فوليد.

توجه نحو التأليف الكلاسيكي في 1995، فأصدر في 2004 و2011 تسجيلات مختلفة وفي 2015 أصدر مجموعة من أربع أسطوانات "A Chord Too Far" هي جميع لما أصدره سابقاً سوية مع الكثير من الأعمال التي أنجزها خلال مشاريعه المختلفة على شكل كتاب بغلاف سميك، فيه الكثير من المعلومات والصور الجميلة عن توني بانكس



يمكن أن تكون أكثر إثماًراً، بالإضافة إلى كل من عمليات الانتباه والمعرفة والفهم، لأنها تترك أثراً يساعداً على أن نصير أفضل مما كنا عليه، بينما الكتابة على لوحة المفاتيح للحاسوب، مع المصحح الذاتي للأخطاء، يجعلان أخطاءنا تتلاشى في العدم، كما لو أنها لم تكن أبداً، مما يعرضنا لخطر إعادتها وتكرارها؛ ذلك أن الورقة والقلم يساعدانا على التذكر، وتضيف الأستاذة الإيطالية: «إن التعلم أمر متعب، ودماغنا غالباً ما يبحث عن أقصر الطرق، إن كان ذلك ممكناً، لكن الكتابة بالقلم تصدنا عن اختصار الطريق الذي يميز الرقن من دون حضور للفكر. وهذا ينطبق أيضاً على الكتابة بالحاسوب لدروس مسجلة في الفصل: التسجيل ليس مهمة الطالب، لكن هي عملية الكتابة للدرس المسجل ثمة انعكالية لا تحفز الدماغ إلا تحفيزاً ضعيفاً، بينما تتسم



المجدد في فريق جنيسيس الإنكليزي المعروف الذي تأسس في 1967 من قبل بانكس وأصدقائه في المدرسة. وكان بيتر غابرييل المغني المنفرد لغاية 1975 عندما ترك الفريق، فحل محله عزاف الرامن فيل كولينز حتى توقف نشاطها لفترة بعد 1978، اشتهر بانكس وقتها بأسلوبه الخاص والمتميز في العزف على الكيبورد، وأصدر أول اليوم منفرد



على التعليم الموسيقي الأساسي في المدارس أو عند أستاذة خصوصيين في طفولتهم، وأكملوا تعليمهم الموسيقي بجهدهم الشخصي واكتنروا المعارف النظرية والعملية بدابهم ونشاطهم اليومي دون أساس أكاديمي في الموسيقى.

من بين هؤلاء يبرز توني بانكس المولود في إنكلترا سنة 1950 وهو مؤلف أغاني وعازف الكيبورد

نهاية العقلاني

قراءة في كتاب "نزولاً من عتبات البيت" لسهيل سامي نادر



نوزاد حسن

القسم الثاني

يقر سهيل سامي نادر إنه عقلاني، هذا شيء جيد، ولا مشكلة فيه. لكنه يمضي بعيداً في إخضاع الحياة بكل عمقها إلى منطق عقلي لا يتهاون أبداً في نفي أي شيء لا يفهمه العقل. وقد تمثل هذا الأمر في إبعاده لعنصرين مهمين يولنان الحياة ويحكمان طبيعة السلوك البشري وأعني بهذين العنصرين الأحلام، والموت، لا يحتاج العقلاني إلا أن يتوقف عند الحلم أو عند ظاهرة الموت، إنه لا يتكفي بتفسير الحلم تفسيراً عالياً، وكذلك يفسر الموت على أنه ظاهرة محتومة تقع في يوم ما. ينشغل العقلاني بنقد السلطة متناسياً الانشغال. ولا يعني كلامي هنا، أن الإحساس بالموت يتعارض مع العمل كتحقق للسلطة وغياب العدالة. ما أقصده أن الحياة كما هي تواجهنا فلا يمكن تحوير طبيعتها، ونسيان الموت وكأنه غير موجود، وبعد ذلك نغمس في عالم الأفكار الإصلاحية إلى نهاية المطاف.

إن لا بد هنا من تحديد مشكلة سهيل سامي نادر كي انتقل للحديث عن أسلوبه قبل فترة منفاه الدنماركي، واجه هذا الكاتب الحياة بعد أن استخدم العقل في تغيير جوهرها، وهذه المحاولة العقلية هي طريقة تفكير جبل الستينيين بصورة عامة الذين أود أن أكتب عن بعض تجاربهم، ونقد أفكارهم.

يواجه العقل الحياة بقوة لا تهدأ، ويلقي كل ما هو غامض فيها، إنه يعتدي على قانون الحياة نفسه في أهم عناصرها، وأهم هذه العناصر كما قلت الحلم والموت، إن الموت كقانون الجاذبية تماماً لكن العقل البشري لا يستطيع أن يتجاهل هذا القانون إلا أنه يتجاهل الموت الذي لا يقل دقة عن قانون نيوتن العلمي، هذه العملية تقود إلى بتر جزء كبير من التراث بسبب نشاط العقل المفرط. دعونا نسمي عملية تغيير الحياة بعملية صنع حياة باردة معزولة يظن المثقف أنه يسيطر عليها، ويمتلكها.

7
إن جميع مقالات مرحلة ما قبل الدنمارك تعطينا هذا الإحساس القوي بأن الواقع المباشر هو أهم من الحياة التي تقلصت في الكتاب إلى حد باهت جداً، الواقع بكل ما فيه من علاقات اجتماعية وسياسية صار هو الحقيقة التي لا بد من أن يخضعها سهيل سامي نادر لمختبر التجربة، ويحللها كما لو كانت قطرة ماء ليعرف نوع البكتريا التي تتخذ من تلك القطرة عالماً.

نوع مقاله بعنوان "جبرا إبراهيم جبرا صورة رجل في نضوجه" تتضح لنا تلك المعالجة القاسية التي طبغها الكاتب وهو يتحدث عن جبرا في نهايته، لنؤكد هنا مرة أخرى من أهمية تاريخ كتابة المقال، أنه عام 1994، أول شيء

يفعله سهيل سامي نادر هو عزل جبرا كعبئة ستفحص بعيداً عن الحياة، إنه يملك الإداة لهذه العملية. قلنا أنها عقلانية صارمة جداً، أول كلمة يقولها في مقاله هي: لنبعد الموت. هذه افتتاحية المقال ثم يبدأ سهيل سامي نادر بالحديث عن جبرا وهو يستعرض قدرته على التحليل، وتتويع بعض المعاني من خلال مزج الواقع بالفن كي يظهر جبرا في النهاية شخصاً غير قابل للفناء، نحن نحس بهذا جيداً، إن ما أقوله هنا دقيق جداً ويتعلق قبل كل شيء بمحاولة مارسها سهيل سامي نادر في كل مقالاته ما عدا بعض المقالات التي سأحدث عنها لاحقاً، وتلصق واقع جبرا وحلمه سهيل سامي نادر إلى المختبر، وهنا بدأ يحدثنا عن نموذج خالد سيتحول طيفاً أو روحاً خالدة.

في خطوة تالية يكرر نادر على مستوى آخر تجربته مع سامي محمد صديقه الذي تربطه به صداقة من نوع خاص، وسأحدث عن تغير موقف سهيل سامي نادر فيما بعد، وهذا حدث بعد أن واجه وحدته في المنفى الدنماركي.

لكن ما أود الإشارة إليه هنا هو انشغال العقلاني بما هو موجود ويراه ويمسه. قلت سابقاً إن العقلانيين يحاولون تقليص الحياة إلى واقع محدود يخضع للعزل، وهذا ما نصحه به ونحن نقرأ رثاء سهيل سامي نادر لصديقه سامي محمد الذي كتبه عام 2003، وكان هذا الرثاء شبيهاً بما كتبه عن جبرا في نقطتين أساسيتين هما: صنع نموذج خالد، وعزل عبئة التحليل عن الحياة.

8
ترى ما هي سمات أسلوب سهيل سامي نادر في المقالات التي كتبها قبل الرحيل للمنفى؟ أظن أن ماركيز لو قرأ مقالات سهيل سامي

نادر قبيل هجرته لوصفها بأنها مقالات تبعد الحياة وتقرب الواقع، وتتعامل معه، إن اعتراف ماركيز بأنه لم يكن ليصبح روائياً لو لم يقرأ رواية السيدة دالواي لغيرجينا وولف يوضح لنا حقيقة مهمة جداً.. وحين سنل عن سبب تأثره برواية السيدة دالواي أجاب إن هذه الرواية غيرت مفهومه عن الزمن، وإنها ربما اتاحت لي أن ألمح في لحظة واحدة العقلية كلها لتفسخ ماكنو ومصيرها النهائي "رائحة الجواقة، ترجمة محمد العشري، دار الشؤون الثقافية ص 94"

ما معنى كلام ماركيز؟ إنه يعني أن الحياة ظاهرة لا تقبل التقسيم أبداً، ويبقى الفناء، والحلم والتناقض قوى تواجه الإنسان وتؤثر فيه وتعطيه إحساساً جديداً يعكس في الأسلوب الذي يكتب به.

9
نقطة أخرى مهمة تطبع أسلوب كل مقالات

ما قبل المنفى وهي إن الواقع يصور بطريقة غريبة تشعرنا أن جبرا إبراهيم جبرا لم يكن موجوداً قبل كتابة سهيل سامي نادر عنه، وهذا ليس انطباعاً بل تحليلاً لايمان المثقف العراقي بأنه "كانتي الهوى" نسبة إلى عمانوئيل كانت الفيلسوف الألماني الكبير. وسهيل سامي نادر يعترف بأنه كانتي بالسليقة، وعزا هذا الأمر إلى يقينه بالواجب على طريقة كانت الفيلسوف الألماني، نزولاً من عتبات البيت، ص 204. ودون أنني شك أن هذا التبرير من قبل الكاتب عن علاقته بكانت ليس دقيقاً لأن المثقف العراقي يقترب كثيراً من كانت، من ناحية أخرى تتعلق بفهمه لمعنى الزمان والمكان قبل أي شيء آخر. الأسلوب في هذه الحالة يتحول إلى مرآة صافية تعكس الواقع وتنفي عنه عناصره ليصبح مباشراً ومحدوداً وغير عميق، هذا كله بسبب طريقة الإدراك والوعي والوهم الذي يسقط فيه المثقف حين يظن بأن تقليص الواقع وتصغير حجمه يجعلنا نفهمه ونسيطر عليه.

لننتقل الآن إلى الحديث عن مقالات المنفى من كتاب نزولاً من عتبات البيت، وقبل كل شيء أود القول إننا أمام لغة جديدة، وأسلوب آخر، وشعور دافئ لم تكن نجد في كل تلك المقالات التي تحدثت عنها في السابق.

في مقالات المنفى الدنماركي عادت الحياة بكل عمقها إلى الواجهة، ظهر الموت الذي أبعد سهيل سامي نادر من حياته، لنذكر أول كلمتين في مقاله عن جبرا، قال لنبعد الموت، كان ذلك عام 1994. أما في المنفى فقد ظهر الموت وصار مصيراً وقرعة تفرض حضورها عليه، إن هذه الواجهة بين الموت وهو الظاهرة الأخطر في حياة البشر وبين الكاتب تأخرت كثيراً، لكنها حدثت وبشكل درامي جداً أشار إليه سهيل سامي نادر في أكثر من مقال.

سأحاول أن أعيد الاعتبار للحياة بعد إعادة أهم العناصر إليها وإعني بالعناصر الموت الحلم والماضي أيضاً.

10
في مقالة بعنوان "موت في كوبنهاجن، وأحداث مع كيركغارد" يصور لنا سهيل سامي نادر عالماً مختلفاً عن عالمه السابق، هناك اختلاف جذري بين عالمن انتهى أحدهما، ودخل إلى عالم آخر صوره في مقالات كتبها في الدنمارك. وفي مقاله هذا "موت في كوبنهاجن" أعادنا الكاتب إلى حقيقة مهمة جداً نتبع من ضعهه كإنسان يواجه ما يشبه العبث بعد أن تبحرت قوة التفسير العقلاني، ولم تعد نافعة له، لن أقول شيئاً من عندي، سأنقل عنه باختصار موقفه إزاء الموت أولاً وأحدث باختصار عن الحلم وكذلك عن وجهة نظره وهو يتحدث عن مفكر من طراز كيركغارد يظهر في منطقتنا.

يقول في بداية مقاله: "وأنا أرحرر قلمي المتعبتين بمحاذاة سور المقبرة في النوربرو تخيلت في ساعة روحانية موتي، والتقائي بكيرغارد المدفون فيها" ص 192. أنا أسأل هل هذا كلام عابر قاله نادر رغمًا عنه؟ أظن أنني أمام حقيقة صادمة، فالوجودي كما عبر عن نفسه في المقال يتحدث عن ساعة روحانية، بالتأكيد هذا لم يكن يخطر ببال الكاتب قبل عقدين أو أكثر.

يضيف في الفقرة نفسها "لقد رأى الفيلسوف الوجودي الميت منذ مئتي عام شخصاً قصيراً يتعثر تحت نور شجرح بدأ من مشيته أنه غير معتاد على موته بعد، غير مصدق ص 192". لا أظن أن هناك ما هو أدق من هذه الملاحظة المهمة، فالواقع كان بلا موت والآن حلت الحياة بدلاً عن الواقع المجرد من صفاته الحقيقية.

سامبين . . سيرة أحد أهم رموز الرواية والقصة الأفريقية

بموضوعات التراجم الإغريقية القديمة. هذه التجربة السينمائية كانت كافية لمنح سامبين كسينمائي امتياز الريادة بل الأبوّة في هذا الفن في أفريقيا، فهو مع فيلم (سوداء من) عام 1966 يكون صاحب أول فيلم روائي أفريقي طويل، ومع فيلم (الحالة البريادية) 1968 صانع أول فيلم أفريقي ملون في تاريخ سينما أفريقيا الاستوائية.

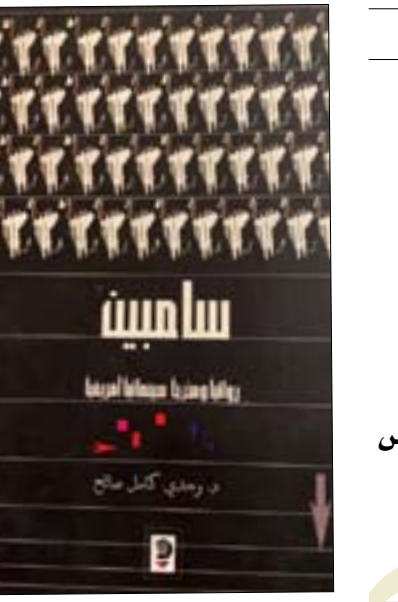
أما في فيلم (حوالة بريدية) والمقتبس عن أحد أهم قصصه القصيرة، فقد اعتبر حينها حدثاً ثقافياً مهماً في السنغال ونقطة انعطاف مهمة في تاريخ تطور سينما أفريقيا الاستوائية.

في عام 1973 يتخزن سامبين عن قصة أخرى له فيلماً بعنوان (خالا) وهو فيلم روائي طويل ثم (الهروب) و(سيدو) وكان آخر أعمال سامبين الفلم الروائي الثاني عشر (مولاد) الجزء الثاني بعد فيلم فات كين 2001 من ثلاثية متجد حياة النساء (بطلات الحياة اليومية) كما يفصّل، فقد عمد في أغلب أفلامه إلى إبراز دور النساء وأهميتهن في الحياة

خلاف الكثير من الأدباء الذين اجتذبتهم السينما، فقد تلازم الأدبي والسينمائي في إبداع سامبين بشكل لا انفصام فيه.. فإذا كانت لدى الآخرين ميدان تجريب .. فإن الإبداع الأدبي لدى سامبين كان اختبأراً، أولياً لتجربته في السرد والتعبير

والصبر الكثيفة، الشيء الذي يشعر القارئ في أثناء قراءته لتلك الأعمال بحقيقة رؤيتها سينمائياً قبل لحظة الكتابة، أو كأننا سامبين قد قام بكتابتها أصلاً بغرض تحويلها في المستقبل إلى العروض السينمائية) كما يرى الناقد. وجلي كامل صالح.

دخل سامبين ميدان الإبداع السينمائي في وقت كان نتاجه الإبداعي في الرواية والقصة القصيرة قد بوأه اسماً لامعاً في الأدب الأفريقي والعالمي، ويكفي روايته (ألته الإخشاب) التي حظيت باهتمام ومباركة من أهم أدباء ومثقفى فرنسا لويس أراغون، وسيمون دي بوفوار، وجان بول سارتر..



التحرر. الخطوة الأولى في المسيرة الإبداعية لسامبين كانت في منتصف عقد الخمسينيات عندما صدرت أولى أعماله الروائية (عامل الميناء الاسود) .. والتي اكتنفها الضمور والضعف الفني الواضح، ولكنه سرعان ما ينطلق بأدواته الفنية ويقوي عود حرفيته في روايته التالية (وطني.. شعبي الجميل) ثم (ألته الأخشاب) وغيرها من الأعمال.

القصة القصيرة في أعمال سامبين تأخذ مكانة متميزة في مجمل إبداعه، بل قد بوأته كأحد أهم كتابها بالآداب الأفريقي المكتوب بالفرنسية بسبب (بساطة السرد، والمشهد البالغ التركيز والسبك الذي لا يتوفر عند قاص آخر) وليس غريباً إن وجدت عدد غير قليل من قصصه القصيرة طريقها إلى السينما.

السيرة الشخصية لسامبين وسيرته الإبداعية كروائي وقاص، فرضت ولوجه بعد سن الأربعين بوابة السينما حيث اختار دراسة مبادئها الأساس في موسكو باستوديو غوركي على يد أحد أساطين السينما السوفيتية المخرج مارك دونسكوي والمنظر سيرغي غيراسيموف بداية ستينيات القرن المنصرم.. ويوقع بعد عودته إلى أفريقيا على أول أفلامه عن إمبراطورية سوهاري.. لكن إبداعه الحقيقي يتجلى مع الفيلم الوثائقي (الحدوي) عام 1963 الذي تميز بتنوع مضامينه والتي تلتقي بالشكل الإنساني والطموح الذي تعيقه المشاكل والهجوم، والفقر، والأحلام المستحيلة.. وهو الموضوع الذي عزف عليه في فيلمه الثاني (نيابي) وإن كان بمعالجة مختلفة حيث التقاليد الصارمة في مجتمع ريفي مزرتت.. ذهب فيه بعض النقاد إلى مقارنته

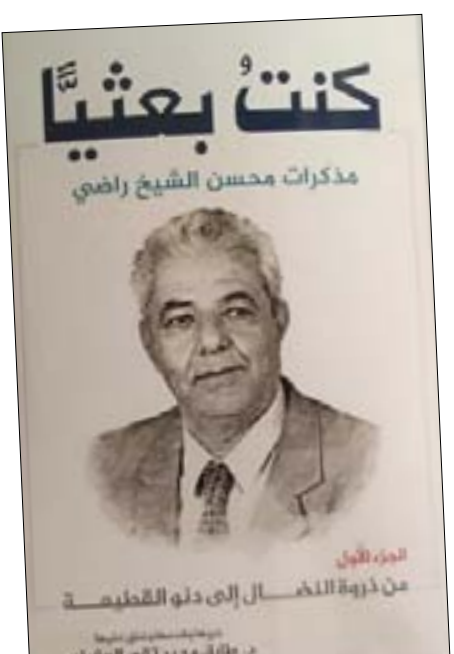
علاء المرزجي

إذا كانت الذاكرة الثقافية تحتفظ لعثمان سامبين باعتباره (أبو السينما الأفريقية السوداء) فإنه لم يلج بوابة الفن السابع إلا في فترة متأخرة من حياته (درس السينما وهو في الأربعين من عمره) ..

علاء المرزجي

فعثمان سامبين المولود عام 1923 من أسرة صائغ أسماك في قرية على ضفاف نهر كازماس في السنغال اختزنت ذاكرته الأساطير والخفوس ومنابع الفلكلور الأفريقي والتي جعلت منه في طليعة الأدباء والفنانين الأفارقة الذين استثمروا التراث والفلكلور الأفريقي في خدمة القضايا الثقافية والاجتماعية وفي تأكيد الهوية في مواجهة الوجود الكولونيالي. وكان نخوله هذا الفن من بوابة الأدب الذي توجه كأحد أهم رموز الرواية والقصة الأفريقية إلى جانب وول سوينكا ونستيو انشيبوي وإن لم يحظ بالشهرة العالمية لهما.

في هذه السيرة الشخصية لهذا المبدع الأسطوري التي وضعها د. وجدي كامل صالح في كتاب (سامبين روائياً ومخرجاً سينمائياً أفريقيا) كانت الانعطافة الأهم في حياة هذا المبدع الكبير عندما أبحر مختبئاً في سفينة بضائع إلى فرنسا حيث بدأ حياة جديدة تجلت في ممارسته النشاط الثقافي مدفوعاً من مشاهد الدؤس للعمال الأفارقة في المهاجر، ليصبح بعد فترة قائداً لاتحاد نقابات العمال الأفارقة في مرسيليا في فترة نبوات فيها الانتاجنسيا الأفريقية في فرنسا مكاناً متميزاً تمثل في إقامة الأنشطة الثقافية المختلفة، حيث وجد سامبين نفسه في خضنها في مواجهة دعاة تيار (الزنوجة) الذي مارس تأثيراً فكرياً مهماً وكان من أبرز دعائه الشاعر السنغالي ليبولد سنغور والمارتيني ايمي سيريزر، انطلاقاً من وجهة نظره المتنتظة بأن القلبية ليست بالعودة إلى الماضي، بل الانحراف منه كزودة للمعركة من أجل



نافذة من موسكو

عوامل استدامة الأزمة العراقية الشاملة



د. فالح الجمرواني

(فرد)، إضافة إلى ذلك، هناك ميليشيات شبه عسكرية (الحشد الشعبي بشكل رئيسي)، يتراوح عددها حسب التقديرات المختلفة بين 100 و 160 ألف شخص. يذكر أن التشكيلات الكردية المسلحة التابعة لقوات البيشمركة التابعة للحكومة في أربيل يبلغ عددها حسب تقديرات مختلفة ما بين 150 و 200 ألف شخص. واستمرت في نينسا، احتجاجات السكان في المحافظات الجنوبية للعراق بشكل رئيسي، وتصاعدت في كثير من الأحيان إلى أعمال شغب واشتباكات مع قوات الأمن. في الوقت نفسه، في الشهر الماضي، انخفض عدد أعمال الاحتجاج وعدد المشاركين فيها بشكل ملحوظ. في أوائل نيسان غطت احتجاجات المعلمين عدة محافظات عراقية.

ولا يزال لوباء فايروس كورونا المستجد تأثير سلبي على الأوضاع في العراق. في الشهر الماضي، تسارع معدل الزيادة في حالات COVID-19 بشكل حاد. اعتباراً من 1 أيار، وصل عددهم إلى 1,070,366 شخصاً - زيادة في شهر 219,442 شخصاً (في آذار، كانت الزيادة في الحالات - من مشاة البحرية). كما تضم القوات المسلحة "الألوية الرئيسية" (10 آلاف فرد) وقوات البحرية (5 آلاف فرد) و فرقة القوات الخاصة التابعة لرئيس وزراء البلاد (5 آلاف

التدريب لفئات مختلفة من الجنود. وينصب التركيز الرئيسي في هذه المسألة، على الحصول على المساعدة العسكرية والتقنية العسكرية الأجنبية الضرورية وربما أكبر قدر ممكن، الشريكان الرئيسيان للعراق في هذه المنطقة هما الولايات المتحدة وروسيا. يجب التأكيد على أن الأزمة الاقتصادية الشديدة التي ضربت العراق أدت إلى انخفاض الإنفاق العسكري. وكما يُظهر مسار العمليات العسكرية ضد مسلحي "داعش"، فإن القدرة القتالية للجيش العراقي والمليشيات الشيعية، وكذلك قوات الحشمة، على الرغم من التقدم المحرز، ما زالت غير عالية بما يكفي "، ما يجعل الخبراء يشككون في استبعاد العراقيين لمواجهة التهديد الداخلي، كما تنعكس في مواجهة الصعبة المستمرة بين مختلف الجماعات والعشائر في القيادة العراقية سلباً على الوضع في الجيش وهياكل السلطة الأخرى.

وبحسب تقارير إعلامية أجنبية، يبلغ عدد القوات المسلحة العراقية اليوم 220 ألف فرد (القوات البرية - 180 ألف، القوة الجوية - 10 آلاف والبحرية - 5 آلاف فرد بينهم 1000 - من مشاة البحرية). كما تضم القوات المسلحة "الألوية الرئيسية" (10 آلاف فرد) وقوات البحرية (5 آلاف فرد) و فرقة القوات الخاصة التابعة لرئيس وزراء البلاد (5 آلاف

قوات البيشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق الشيخ إسماعيل مرة أخرى الحكومة الفيدرالية العراقية إلى العمل معاً لحل القضايا الأمنية في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، وقال إن التدخل المباشر لرئيس الوزراء العراقي محمد الكاظمي سيكون حاسماً للتشغيل الفعال لمراكز العمليات المشتركة لقوات البيشمركة والجيش العراقي. وما يزال الوضع صعباً في محافظة نينوى حيث تواصل هجمات مسلحي تنظيم داعش. واكتشفت تشكيلات من الحشد الشعبي خلال عملية نفذت في 6 نيسان في منطقة جبل سينو بمحافظة نينوى نفقا مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية ودمرته، وقال جهاز المخابرات العسكرية العراقية في 25 نيسان، إنه تم العثور على مستودع لعدائهم الهاون والعبوات الناسفة غربي المركز الإداري الإقليمي للموصل.

وتبدل الحكومة العراقية جهوداً كبيرة لتعزيز الجيش وهياكل السلطة الوطنية الأخرى، وزيادة فعاليتها القتالية من أجل تحقيق نجاح كبير في مواجهة التشكيلات المسلحة لخصوم النظام. وفي الوقت نفسه، يتم إيلاء اهتمام خاص لتحسين المعدات التقنية للقوات، وإشباعها بنماذج حديثة وفعالة من الأسلحة والمعدات العسكرية، وتحسين جودة

وطوال شهر نيسان واصلت تشكيلات الجيش والمليشيات العراقية، بدعم من طيران التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، في تحديد ملاجئ ومعازل إرهابيي داعش في مختلف أنحاء البلاد وضربها. وتقوم القوات الحكومية بانتظام بعمليات عسكرية وخاصة للكشف عن الجماعات "الجهادية" السرية. وبشكل عام، نظراً لقلّة التشكيلات المسلحة للعدو، فإن الإجراءات العسكرية ضد مسلحي داعش، كقاعدة عامة، هي عمليات صغيرة الحجم. ويجري البحث بنشاط عن الإرهابيين وقادتهم ومخازن الأسلحة والذخيرة واعتقالهم.

ومع ذلك، لا يزال تنظيم داعش يشكل تهديداً خطيراً للقوات الأمن في العراق، حيث يقوم بأنشطة إرهابية في مناطق مختلفة من البلاد، وفي محافظات مختلفة، ومهاجمة منتسبي الجيش واختطفوا أشخاصاً ودمروا البنية التحتية. وبحسب أرقام رسمية من التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، لا يزال هناك ما يقرب من 10 آلاف مقاتل من داعش في العراق وسوريا.

ويواصل مسلحو تنظيم داعش نشاطهم الإرهابي في كردستان العراق، ففي 26 نيسان ودعا وزير

تعزيز مكانة الجمهورية في المنطقة وعلى الساحة الدولية. وبحسب تقديرات الرصد فما يزال الوضع الأمني في عدة مناطق من العراق متوتراً وبحسب الخبراء، "يبقى العراق من بين أكثر عشر دول في العالم غير المحظوظة من هذه الزاوية"، ففي شهر نيسان وحده ارتكب الإرهابيون والمتطرفون نحو 90 هجوماً مسلحاً وقصفاً وتفجيراً في مختلف محافظات الجمهورية.

وفي 23 نيسان شنت القوات المسلحة التركية بقيادة وزير الدفاع الوطني للبلاد إتش أكار، عملية في المناطق الحدودية شمالي العراق ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني التركي، وشاركت في العملية القوات الجوية التركية والمدفعية والقوات الخاصة، وبحسب أكار، فإن "ما يقرب من 400 هدف للإرهابيين تعرضت لهجوم من قبل الوحدات البرية، وأصيب أكثر من 60 هدفاً من قبل قواتنا الجوية". ووقع القتال في عدة مناطق واتخذ طابعاً شرساً، ويذكر أن النزاع المسلح الدائر بين تركيا وحزب العمال الكردستاني التركي في المناطق الحدودية لمحافظة دهوك في كردستان العراق يجبر القرويين على مغادرة منازلهم، وأدى القصف المدفعي إلى تضرر مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية. استمرت العملية العسكرية التركية في أيار.

وحسب التقرير الذي تعرض لها فقد لأهم القضايا التي تعرض لها فقد استمر الوضع العسكري - السياسي في العراق في البقاء في نيسان 2021 مع وجود عناصر توتر ملحوظة. وما زال البلد يمر في أزمة منهجية مستدامة، وما تزال التناقضات الخطيرة حول العديد من القضايا الأساسية للسياسة الداخلية والخارجية قائمة بين القوى السياسية الرئيسية في العراق، ويتفاقم الوضع في البلاد إلى حد كبير وخاصة في المجال الاقتصادي، بسبب الانخفاض النسبي في أسعار النفط في السوق العالمية، وما تزال البلاد تعاني من نقص حاد في المياه والكهرباء، وساء في الوضع مع جائحة فايروس كورونا بشكل خطير في العراق - فقد زاد عدد الأشخاص الذين أصيبوا بهذا المرض بشكل كبير، وتستمر داعش الإرهابية في مواصلة أنشطتها الإجرامية أجزاء مختلفة من العراق، وتهاجم جماعات مسلحة غير نظامية بانتظام قوافل تحمل إمدادات للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب الذي تقوده الولايات المتحدة، وعلى الرغم من بعض التطورات الإيجابية الأخيرة، فإن العديد من القضايا العالقة تعقد العلاقات بين الحكومة الفيدرالية في بغداد وقيادة إقليم كردستان العراق في أربيل، وكان نشاط السياسة الخارجية للحكومة العراقية، كما في السابق، يهدف إلى

حدّد تقرير الرصد الشهري للوضع في العراق الصادر عن معهد الشرق الأوسط في موسكو العوامل المسببة لتفاقم الأزمة الشاملة التي تخيم على البلاد منذ انهيار الديكتاتورية باستمرار الصراعات المميّنة بين القوى الحاكمة، وأنشطة داعش، وكورونا فايروس، وتدهور الاقتصاد، وأكد فشل القوى الحاكمة في إيجاد البديل الفعال والديمقراطي بحق للنظام الديكتاتوري البائد، واستخدام بعضها أساليبه في قمع الاحتجاجات المشروعة، واستنادها على الكتل الطائفية الضيقة، وليس على قاعدة جماهيرية عريضة تمثل كافة أطراف المجتمع العراقي وقواه السياسية، علاوة على إخفاؤها بإحلال الأمن والسلام في البلاد وإعاش الاقتصاد بسبل علمية، واستعادة السيادة الوطنية بالكامل.

التدين الاجتماعي.. الممد والجزر

هل نحن في هذا العالم؟

الكنيسة المتطرفين، من أجل إرجاع المواطن إلى دائرة غيهم وظلالهم والوقوف ما أمكن أمام مآكنة العلم الجبارة بوضع العصي، وإن كانت ضعيفة، في دو اليهيا. ما عانتها المجتمعات الإسلامية ومنذ أكثر من ألف عام هي ظواهر التدين الاجتماعي الشرس والذي صيغ بلونه الدموي الأحمر كل الأنظمة السياسية التي توالى على هذه المجتمعات، كما ساهم هذا التدين بوقف عجلة التقدم وحكم كل المرتكزات الاقتصادية التي كان بالإمكان أن تأخذ بمقدوم هذه المجتمعات نحو طرق الحرية والتقدم.. البلدان الإسلامية، رُسم لها، أن تتقاطع مع العلم والحقيقة ولم تشهد يوماً ثورات صناعية وعمرانية، بل تاكل جسدتها الزراعات الدينية والسياسية والعرقية بدوافع من قوى داخلية وخارجية. من يخفف من غلواء التدين ونهجه العدواني هو العلم والمنطق العلمي وبما أن هذه المجتمعات تعيش دائماً في الماضي وعلى قصص وأمجاد الأسلاف (بطولاتهم) الخارقة ولا تنظر إلى حاضرها المسايوي أو مستقبلها الغائم فقد أسقطت المعرفة والعلوم والثقافة من حساباتها واعتبرت من يتعاطى العلم ملحداً وبنديفاً تحق عليه اللعنة والتعيب والقتل، هذه البيئة الاجتماعية المريضة وفرت وسطاً مثالياً للتدين الموبوء ليفتك بكيان المواطن الهش والاستحواذ على عقله والاستعانة بمجسات الوجدان والمشاعر العاطفية والأحاسيس العمياء في النظر إلى هذا الكون وتفسيره في التعامل معه. الغاء العقل فاقم انتشار الأوهام والخرافات داخل منظومة الإيمان المجتمعي، تعاضل العلم وتراكمه عمل على ظهور الإشكال البشعة من التدين والتطرف الديني، حتى أن هذه المجتمعات في أيامنا هذه تعاني ليس من المد فقط بل تسونامي من التدين الذي لا يمت إلى الدين الإسلامي بصلة وهو النتيجة الحتمية لاعتناق بأسلحتهم وتقنياتهم من إسقاط كل حجج وأباطيل التدين السائدة في المجتمعات في تلك الفترة واستطاعت كشافات العلم المتلاحقة من تغيير بوصلة العقل البشري نحو اليقينية والقناعات الجديدة، بحيث وجد القائمون على التدين/ الأديان الجديدة أنهم عراة مخذولون لا يمتلكون الحجج ولا المصدات المعرفية للوقوف أمام سيل العلم وتياراته الجارفة التي أزاحت من أمامها كل أباطيل وخزعبلات وخرافات التدين الغريب ومنها في مزابيل التاريخ وحاولت حتى يومنا هذا على تنقية الصور الدينية الأصلية من الشوائب وراهننت على جعل الكنائس والمعابد أماكن امتلاء وتطمين روحي وعملت على أن تعيد للمواطن التدين الشفاف الذي لا تغريه النعرات والتأويلات الخارجة عن منطق العقل وأن تأخذ بيد الإنسان وإيمانه على حضيرة المدينة والحضارة، لكنها جوابت على الدوام بالعقبات التي يضعها البعض من فقهاء



د. أمير ناظم الجاسور

المتدين تتبدل تأويلاته وقناعاته من النصوص الدينية وتتغير ردة فعله الروحية بما تنسجم مع وعيه الاجتماعي في ذلك الزمن سواء كان هذا الوعي متقدماً إلى أمام أم متراجحاً إلى الخلف، الدين نصوصه ثابتة ودون بكلام ولغة واحدة من يوم نزوله على النبي وحتى يومنا هذا، لكن هذا الكلام انمحب آياته وكلماته على النفوس والعقول في كل زمان بطريقة مختلفة حسب طبيعة المجتمع في تلك المرحلة وأنماط علاقاته الاقتصادية والروابط الاجتماعية بين أفرادهم ومنسوب الثقافة والقيم الأخلاقية في المجتمع وهذا ما يفسر ظهور المذاهب والتيارات الدينية، بمرور الأزمان، في الدين الواحد وهذا متأب من نظرة المجتمع وموقف المشايخ والفقهاء من طبيعة نصوصه وانسجامها مع حركة المجتمع في ذلك الزمان من عدمه، وقد عملت الأفكار الغربية واستنساخ نصوص الأديان الأرضية القديمة للفقهاء المنحدرين من بيئات أجنبية وإسقاطها على الدين السماوي، معتقهم الجديد، من تشظية الدين الواحد وشطره إلى عدد من الأديان الأخرى/ المذاهب والتي تتقطع خيوطها مع الدين الأصلي كلما ابتعد بها الزمان، فتظهر ألوان من التدين تدرج من شخص إلى آخر حسب انتمائه لهذا المذهب أو ذاك وأصبح المذهب، أي مذهب، بمرور الوقت وبأساليبه التريغيبية والتعسيفية، هو البديل عن الدين المنزل وهذا ما حتم على هذا المذهب أن يمتلك نصوصه الخاصة وتصوراته الدينية ومباحثه وشروحاته وطقوسه وعباداته وإنه هو الممثل للدين السماوي وما عداه من المذاهب يستحق الموت والقتل، أما كلام مبتكري هذه المذاهب، بالتداول الإيجابي، فهو البديل عن أحاديث وسنة النبي المرسل وهذا سيفرض مع تقدم الأيام، ومن مجتمع لأخر، شكل تدين جديد لا يمت بصلة إلى تدين الأفراد والمجتمعات التي كانت تمارس عقائد الدين المقدس في زمن رسالته الأولى.. التدين كظاهرة نفسية واجتماعية تتعرض لى موجات من المد والجزر قد تسكن أحياناً وتهأ ولكنها في أزمئة أخرى تنور وتنعصف بحركة المجتمع وتتحوّل إلى تيار عنيف يكتسح من



د. أمير ناظم الجاسور

واقعية مما كنا نعيشه، نأمل بالدبلوماسية والسلام والحوار وحرية التعبير وبناء قيم ثقافية جديدة أيضاً ثقة بواقفنا الذي لا بد من أن يتغير، لذلك شهد العراق موجات كبيرة من العائدين الحالمين بعراق مختلف عن ذلك البلد الذي لم يعرف سوى الحروب والأزمات والابتكارات التي هي الأساس بانتت غير مجدية، لكن ما حدث وبعد سنوات من التغيير أن العراق لا يزال متأثراً بسلوك ومزاج من يحكمه وبتبنياتهم. مع كل ما حدث من تطور وتحديث في السنوات السابقة والطفرات العلمية والاختراعات والتبكرات العلمية بالإضافة إلى تقدم مستويات التعليم والصحة والتكنولوجيا والعراق لا يزال يبحث بين أطالعه عن مآثر في هذا الجانب أو ذاك، وفي كل مرحلة من مراحل التقدم السياسي والمعطيات الجديدة التي تحتم على صناعات القرار أن يكونوا أكثر فاعلية وتفاعل مع الأحداث لم نجد من العراق إلا أن يكون تابعاً لهذا المحور أو ذاك التحالف، أما في المجال الدبلوماسي فالأحداث كثيرة سواء في قضية حدود أو مياه أو أي شيء آخر لغة المال والعمولات هي الحاضرة لا غير، مع كل تقدم اقتصادي يشهده العالم وتنافس الضرورة وتبدل الصناعات والصراع على الطاقة والاعتمادية المتبادلة والعراق لن تعرف لغاية اللحظة ما هي سياسته الاقتصادية.



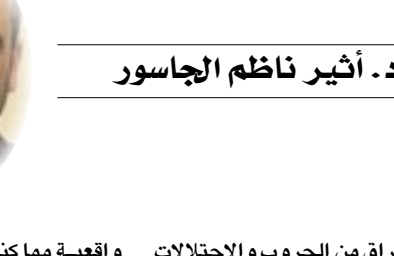
د. أمير ناظم الجاسور

بالمجمل لم تتبدل ثقافة المستبد لا بل تم ممارسة ذات الأساليب واستخدام ذات الأدوات وأصبحت ثقافة القائد الضرورة جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الأحزاب الحاكمة، ما تبدل هو التوجه و عملية السيطرة على العقل في السابق كانت القومية هي المحرك لجمهور السلطة اليوم الدين هو محرك جمهور الأحزاب وفي الحالتين لا هذا ولا ذاك يقبل النقد والتصحيح وتغيير المسار، هذه كانت عوامل أساسية في جعل العراق في ذيل العالم الثالث أو لتكون أكثر تفاقلاً في ضمن الأرقام الأخيرة من قائمة هذا العالم، ومن كانوا يطمحون في يوماً أن يكونوا مثل العراق اليوم بانوا يتحدثون عن عبور مراحل قد لا تصلها بعد عشرات السنين، ففي كل مرحلة تمر على هذا العالم سنجد حالنا مصنفين وفق مزاج وسلوك القيم والإناساق التي يتبناها صانع القرار أو الحكام، بالنتيجة سيبقى العالم يتغير ويتحول بين تطور وتنمية وسقوط ونهوض وتبقى الدول المؤمنة بقدم المنقذ تراوح لحين هلاكها.



د. أمير ناظم الجاسور

التدين كشعور ظهر مع ظهور الإنسان على الأرض حين وجد نفسه وجهاً لوجه أمام الظواهر الطبيعية التي لم يجد لها تفسيراً وترابطاً، حسب فهمه البسيط، بالغيب والماوراء والأدوية تشكل خطراً عليه وتربك وجوده على أرض الواقع سواء كانت هذه الظواهر محسوسة أم غير محسوسة. مفهوم التدين اشتق من الدين بعد ذلك ومن لحظة نشوئه الأول، بصيغه البسيطة ونصوصه وعقائده وأوهامه وخرافته إلى أن اكتملت صورته ونضجت نصوصه وامتلات بالدلالات العلمية والأخلاقية والروحية سواء كان الدين سماوياً أم أرضياً..



د. أمير ناظم الجاسور

التدين كشعور ظهر مع ظهور الإنسان على الأرض حين وجد نفسه وجهاً لوجه أمام الظواهر الطبيعية التي لم يجد لها تفسيراً وترابطاً، حسب فهمه البسيط، بالغيب والماوراء والأدوية تشكل خطراً عليه وتربك وجوده على أرض الواقع سواء كانت هذه الظواهر محسوسة أم غير محسوسة. مفهوم التدين اشتق من الدين بعد ذلك ومن لحظة نشوئه الأول، بصيغه البسيطة ونصوصه وعقائده وأوهامه وخرافته إلى أن اكتملت صورته ونضجت نصوصه وامتلات بالدلالات العلمية والأخلاقية والروحية سواء كان الدين سماوياً أم أرضياً..

التدين كشعور ظهر مع ظهور الإنسان على الأرض حين وجد نفسه وجهاً لوجه أمام الظواهر الطبيعية التي لم يجد لها تفسيراً وترابطاً، حسب فهمه البسيط، بالغيب والماوراء والأدوية تشكل خطراً عليه وتربك وجوده على أرض الواقع سواء كانت هذه الظواهر محسوسة أم غير محسوسة. مفهوم التدين اشتق من الدين بعد ذلك ومن لحظة نشوئه الأول، بصيغه البسيطة ونصوصه وعقائده وأوهامه وخرافته إلى أن اكتملت صورته ونضجت نصوصه وامتلات بالدلالات العلمية والأخلاقية والروحية سواء كان الدين سماوياً أم أرضياً..



عالمة المناعة الأمريكية لوري غاريت تصف العالم بعد اللقاح :

■ اللقاحات جيدة في حماية الفرد.. فهل ستحمي المجتمعات؟



جزء من الاندفاع للحصول على هذه اللقاحات هو أن الدراسات لم تكن مصممة لاختبار ما إذا كان اللقاح قد نجح في منع انتقال العدوى أم لا ؛ كان سيتطلب سنة أو سنتين أخرى من الدراسة. لذلك عندما يقولون فعالية بنسبة 95 في المائة ، فإنهم لا يتحدثون عن الحماية بل التقدم إلى مرض خطير. لذلك ، نحن نعلم أن اللقاحات جيدة حقاً في حماية الفرد ، لكننا لا نعرف حتى الآن ما إذا كانت جيدة في حماية المجتمعات.

لنطور هذا الفيروس .
«لقد رأينا بعض البلدان تتحرك بسرعة كبيرة في تطعيم سكانها. كالمملكة المتحدة ، هل هناك شيء يمكن تعلمه من هذا ؟
- حسناً ، هناك شيئان كبيرين هناك. أولاً ، قاموا بتطعيم نسبة أكبر من مواطنهم مقارنة بالدول الأخرى. كما يمكننا أن ننظر إليهم لمعرفة ما إذا كان التطعيم يؤدي إلى انخفاض في انتقال العدوى. وهذه النقطة غابت عن الكثير من الناس.

السيطرة على الوباء. كان من الممكن أن يكون ذلك بمثابة تحريف مؤامرة لم يدعاه حتى المجانين في هوليبود.
ما الذي تبحثين عنه بعد ذلك؟ ما الذي يقلقك؟
-أنا أنظر إلى المتغيرات وأتبعها عن كثب ، وأنا قلقة للغاية بشأن البرازيل. إذ يمكن أن يكون لديهم وباء يمتد إلى العام المقبل. أعني ، قد يكون هذا كارثياً ، وقد خرجت سالتان محولة على الأقل من البرازيل حتى الآن. ويمكن أن يكون ذلك مؤشراً

النماذج للأوبئة المستقبلية ، نهج جديد تماماً - وهو نهج يسير بشكل أسرع. كان واضحاً جداً بالنسبة لي أن الصينيين كانوا يضعون بيانات خاطئة بشأن أعداد الحالات والوفيات. كان واضحاً لي أيضاً أن لي وبتيانغ وغيره من الأطباء الصينيين الشجعان الذين كانوا يقولون الحقيقة يتعرضون للعقاب أو السجن ، وأن الصحفيين الصينيين الذين كانوا شجعاناً بما يكفي لمحاولة قول الحقيقة يواجهون بالفعل عقوبات أو يختفون. وأن أياً من الخبراء الدوليين لم يفعل الكثير حقاً ، وكان الأمر محبطاً بشكل لا يصدق . كنت أحاول إخماد التحذيرات ، وتعرضت للهجوم. بل تلقيت تهديدات بالقتل. كان هناك من يقول لي إنني كنت أثير الخوف وأنه يجب على شخص ما حبسي. كان المزاج العام سيئاً حقاً.

ترجمة :عدوية الهلالي

«لنعد إلى أوقات ما قبل الجائحة. لماذا اعتقدت أن شيئاً كهذا سيحدث ؟
- كنت مقتنعة بأننا كنا ننظر حدوث ظاهرة شبيهة بوباء سارس الذي حدث في عام 2003 ، كان ذلك في حوالي عيد الميلاد عام 2019. كنت أراقب ما كان يحدث في الصين ، وبدأ لي أنه كان هناك بالفعل تستر، مشابه جداً لما مرنا به في عام 2003 لأنني كنت في الصين وسافرت في جميع أنحاء البلاد خلال وباء السارس ، لذلك كانت لدي فكرة جيدة عن شكل اللعبة الصينية. لقد كنت بالفعل غاضبة بحلول الأسبوع الثاني من شهر كانون الثاني عندما حدث الأمر ..

اليوم جعلت اللقاحات الحالة المزاجية أكثر إيجابية. فهل تشاركين الآخرين هذه الإيجابية؟
-حسناً ، لدينا أكثر من 200 لقاح قيد التطوير وحتى الآن ، لا تزال جميعها في طور الإعداد باستثناء اثنين. هذا مذهل. والكثير من ذلك يتعلق بأشياء كانت المعاهد الوطنية للصحة تمويلها وتعمل عليها لسنوات عديدة. وقد تم بناء كل هذا في محاولة ابتكار لقاح للإيبولا. والآن لدينا مجموعة جديدة كاملة من



اطلقت عليها صحيفة نيويورك تايمز لقب " نبي الجائحة " بعد أن توقعت حدوث الوباء وحذرت في عام 2019 من سوء استعداد العالم لوباء عالمي يجعل العالم مرعباً .. عالمة المناعة والكاتبة الأمريكية (لوري غاريت) الفائزة بجائزة بوليتزر والتي ستحصل أيضاً على درجة دكتوراه فخرية في العلوم في حفل جامعة روتجرز يوم الأحد الموافق 16 أيار 2021، كشفت عن حقائق قاسية حول كيفية رؤية البلدان المختلفة لصلة بين مجتمعاتها واقتصاداتها وهشاشة البنية التحتية الصحية في العالم ، والطبيعة الشرسة للمنافسة العالمية الآن بعد أن أصبحت اللقاحات متاحة. جاء ذلك ضمن الحوار الذي أجرته معها مجلة فورن بوليسي لتتحدث فيه عن تأملاتها في العام الماضي وما الذي يقلقها الآن في ما يخص مستقبل البلدان بعد الوباء ..

الوباء .. والتغير العالمي الهائل

آيان بريريم *

ترجمة / المدى

يعلن وباء كوفيد 19- على تسريع العديد من التغييرات العالمية الهائلة الجارية بالفعل مسبقاً ، راسماً ملامح نظام عالمي بلا قيادة. لأن كوفيد لم يشعل النار أصلاً بل صب البنزين على النيران. فقد تسببت جائحة كوفيد 19- في أكبر أزمة منذ الحرب العالمية الثانية. لكن التغييرات التي تسارعت كالأزمة الصحية - وتزايد عدم المساواة ، وتنازل الشرعية الديمقراطية ، والمؤسسات العالمية القديمة ، والاضطراب التكنولوجي - كانت جارية بالفعل .

ففي الولايات المتحدة ، أدى الاختلاف في الوصول إلى الرعاية الصحية للأثرياء والفقراء ، فضلاً عن أنواع الوظائف التي يُرجح أن تتأثر بالأزمة (الوظائف الشخصية، وتجارة التجزئة ، والضيافة ، وما إلى ذلك) إلى زيادة التأثير غير المتكافئ للوباء. ولأن السود والأسبان هم أكثر عرضة لاحتلال الدرجات الدنيا من السلم الاجتماعي والاقتصادي ، فإن الآثار الاقتصادية والصحية لـ (كوفيد 19-) أثرت بشكل أكبر على مجتمعاتهم.

كما نلاحظ بأن فترات الركود دائماً ما تكون أصعب على الفقراء ، لكن خصوصيات الوباء جعلت الركود الناتج عنه هو الأكثر تفاقماً في تاريخ الولايات المتحدة. فقد أوجد الوباء أيضاً حوافز لأصحاب العمل لزيادة الاستثمار في الأتمتة والتعليم الآلي والطباعة ثلاثية الأبعاد ، مما سيكون له المزيد من الآثار السلبية على العمالة منخفضة المهارات ..

لقد أدى الوباء أيضاً إلى تسريع فقدان المستثمر ثقة الجمهور في المؤسسات الوطنية والدولية. ففي الولايات المتحدة ، يتنامى الانقسام السياسي والغضب العام من المؤسسة السياسية منذ سنوات. وقد قوض التدخل الأجنبي في الانتخابات الرئاسية لعام 2016 ثقة الجمهور في نزاهة الانتخابات ، بينما هددت مزاعم ترامب التي لا أساس لها من تزوير الناخبين بتقويض الثقة في المؤسسات السياسية - على الأقل بالنسبة لآتباعه. لقد كشف الوباء أيضاً مدى سوء تجهيز مؤسساتنا متعددة الجنسيات في حقبة الحرب الباردة لمواجهة المشاكل العالمية اليوم. إذ يجب أن تكون قوى المحور المهزومة لليابان وألمانيا أعضاء دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (فهم أصدقاؤنا الآن) فضلاً عن الحاجة إلى تحالف عسكري متعدد الأطراف بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا لمواجهة القوة الصينية في منطقة

آسيا والمحيط الهادئ.

لقد تعافت الصين بسرعة أكبر وبشكل كامل من الوباء الذي بدأ داخل حدودها ، وستكون الاقتصاد الرئيسي الوحيد الذي ينمو في السنوات المقبلة. كما أدى الوباء إلى تسريع طموح الصين لتقديم نفسها كبديل للقيادة الغربية. وتقوم الدولة الآن بتسويق لقاح ميسور التكلفة يشق طريقه إلى العديد من الدول النامية في آسيا وأفريقيا - حيث كانت الصين في السابق تحقق نجاحات اقتصادية. ومع ذلك ، فقد ولدت الصين أيضاً درجة كبيرة من عدم الثقة الدولي من تعاملها مع الوباء. بعد ان حاولت بكين التستر على تفشي المرض الأصلي وإسكات الأطباء الذين حاولوا تحذير العالم من كوفيد 19- مما ساهم في الطريقة المتساهلة بالفعل التي تعاملت بها الدول الغربية مع انتشار كوفيد 19- من حدود الصين في أوائل عام 2020.

لقد أدى التأثير الصحي الهائل للوباء على الولايات المتحدة ، وسوء التعامل العام مع الأزمة ، إلى مزيد من تآكل ثقة الجمهور في الرئاسة والتوكونومس والمؤسسات مثل مراكز السيطرة على الأمراض ومنظمة الصحة العالمية. فالآراء منقسمة للغاية بشأن ذلك ، لكن الولايات المتحدة أيضاً لا تمتلك الديمقراطية المدنية الصحية التي نراها في اليابان أو ألمانيا أو دول الشمال أو كندا.

لقد خلق الوباء المزيد من الحوافز للاستثمار في الأتمتة والنكاه الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية. وأدى إلى تراجع التصنيع التقليدي والتجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات. وسوف يتطلع المصنعون إلى مزيد من أتمتة مصانعهم وسيختار تجار التجزئة بشكل متزايد القنوات الرقمية ، بعد أن سمحت البنية التحتية الرقمية لموظفي المكاتب بالعمل من المنزل ، وستواصل الشركات الكبرى الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية التي تخلق الكفاءات ، مثل أتمتة العمليات الروبوتية. كما أن التقدم التكنولوجي سيخلق فرصاً للتعليم عن بعد ، والتطبيب عن بعد ، والزراعة الأكثر كفاءة ، و "المدن الذكية" في المستقبل. ومع ذلك ، فإن هذه التغييرات ستترك الكثير من الناس خلف الركب في كل من البلدان الغنية والفقيرة . ففي حالة عدم وجود سياسة قوية وفعالة ، ماذا يحدث للمسؤولين وسائقي الحافلات وعمال المصانع وموظفي التجزئة الذين عفا عليهم الزمن؟ باختصار ، لم يخلق الوباء مشاكلنا. بل أدى إلى تسريع نموها ، وهو الآن يجرمن من الوقت والموارد لحلها !..

عالم سياسي والمؤسس والمدير التنفيذي لمجموعة أوراسيا الاستشارية للمخاطر السياسية

أوروبا منقسمة بشأن "براءات اختراع" لقاحات كورونا

الصحة العالمية: ارتفاع إصابات كورونا في العالم تعززه

متحورات الفايروس



في المستقبل " . وقالت حكومة المستشارة أنغيلا ميركل إن "ما يحد من تصنيع اللقاحات هو الطاقات الإنتاجية ومطالبات الجودة العالية وليس براءات الاختراع" . وأكدت المختبرات الألمانية "بايونتيك" أن ذلك لن يكون له تأثير "على الأمد القصير والمتوسط" لأن حماية براءات الاختراع ليست العامل الذي يحد من إنتاج وتوريد اللقاح المطور مع شركة "فايزر" الأمريكية التي قال رئيسها البرت بورلا إنه "لا يؤيد إطلاقاً" رفع براءات الاختراع. أما بالنسبة للحكومة الإسبانية، فقد أعلنت

دون وقاية أو غسل اليدين لا يزال خطراً ، رغم انطلاق برامج التطعيم من جهة أخرى قالت وسائل إعلام أوروبية، إن الدول الأوروبية منقسمة بشأن المقترح الأمريكي برفع "براءات الاختراع" عن لقاحات كورونا. وفي وقت انهم الرئيس الفرنسي وانشطن ولندن يعرقله تصدير اللقاحات. ودعا الرئيس إيمانويل ماكرون للولايات المتحدة وبريطانيا إلى الكف عن "عرقلة" تصدير اللقاحات ضد كوفيد19- والمكونات الضرورية لإنتاجها، الأمر الذي يتبع تعزيز "التضامن" العالمي على صعيد التلقيح. وتعد اليوم السبت القمة الأوروبية في مدينة بورنو البرتغالية، حيث يتوقع إصدار موقف أوروبي نهائي واضح بشأن المقترح الأمريكي برفع "براءات الاختراع". وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في هذا السياق إن أوروبا "مستعدة لمناقشة أي اقتراح يعالج الأزمة بشكل فعال وعملي" . بدوره ، رحب وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو بالاقترح الأمريكي، معتبراً أنه يمثل "إشارة مهمة جداً" وأن العالم يحتاج إلى "حرية الوصول" إلى اللقاح. لكن ألمانيا حذرت من أن "حماية الملكية الفكرية هي مصدر الابتكار ويجب أن تبقى كذلك

متابعة المدى

قال مسؤول بارز في منظمة الصحة العالمية إن العدد الهائل من حالات الإصابة بكورونا مدفوع جزئياً بظهور متحورات الفيروس، محذراً من أن تخفيف تدابير السيطرة قد يؤدي إلى تفاقم الجائحة. وأضاف مدير الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية مايكل رايان، أن الفيروس يمتلك "طاقة حركية هائلة" في بعض البلدان، وأن القادة الذين يعتقدون أن التطعيم وحده سيوقف الوباء مخطئون.

وقال: "الزيادة مدفوعة بالسلوك البشري وظهور المتحورات والعديد من العوامل الأخرى.. نتوقع أن يبتاطا الفيروس ونعمل على الإسراع بذلك". كما حث رايان بعض القادة على الاعتراف "بالواقع الوحشي" للوضع، قائلاً: "بعضكم ليس في موقع جيد.. أنتم بحاجة لحماية نظامكم الصحي.. أنتم بحاجة إلى ترتيب إمدادات الأكسجين". وذكر رايان أنه بينما قد تساعد متحورات الفيروس الجديدة في انتشار كوفيد19-، فإن القوة الدفاعية هي "اقتراب الناس من بعضهم البعض، وأن الحشود والاختلاط

التعايش مع الفايروس

نشرت صحيفة الغارديان مقال رأي كتبه نسرين مالك بعنوان "كَمْ شكلاً إضافياً لكارتة كوفيد تحتاجه الدول الغنية لتدفعها إلى عمل اللازم؟"

تستهلل الكاتبة مقالها بالقول إنه مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا بشكل كبير في أوروبا والولايات المتحدة خلال الجزء الأول من العام الماضي، بدأ أن شيئاً غريباً يحدث في الجزء الجنوبي من العالم.

ففي حين كان إجمالي عدد الوفيات بسبب الوباء في جنوب إفريقيا أقل من 100 شخص، كانت بريطانيا تفقد أكثر من 1000 شخص يوميا. وكان معدل الوفيات في الهند خلال هذه الفترة منخفضاً جداً الدرجة أنه وصف بأنه "فزع".

وبحسب المقال، فإن البعض يعتقد أن القارة تجت من أسوأ ما في كوفيد - 19 لأنها اتخذت إجراءات حاسمة في وقت مبكر من الوباء، بينما يقول آخرون إن القارة قد تم إنقاذها من خلال مناخها الدافئ وانخفاض عدد السكان المسنين و "أنظمة الصحة المجتمعية



عالية من الحالات من خلال عمليات الإغلاق، بينما تفقد الأرواح وسبل العيش بسبب القيود الاقتصادية. ويقدّر بعض المراقبين أن الفيروس سيقتل أشخاصاً في عام 2021 أكثر مما كان عليه في عام 2020. وهو ما يقودنا إلى ما يمكن وما ينبغي فعله. إن عدم انتشار الوباء في البلدان الفقيرة بنفس الضراوة التي رأيناها في الدول الغربية لا يعني عدم وجود إصابات بطيئة ومميتة، والتي يمكن أن تتحول إلى جحيم. هناك تأخير مضمّن في انتشار الفيروس، سواء في الداخل أو في الخارج، حسب الكاتبة.

إضافة إلى أن مرافق الرعاية الصحية تعاني فوق طاقتها وتفقر إلى الموارد - تماماً كما يحدث حالياً في الهند، كما أن جمع البيانات محدود، مما يعني أن إحصاءات الوفيات غير موثوقة ولا توجد طريقة لتقدير وقت انتهاء الوباء في العديد من البلدان. وبدلاً من ذلك، تقول مالك إن ما ينتظرنا هو امتداد مفتوح من عدم اليقين، حيث يحاول السكان، ويفشلون، حتماً في التعايش مع هذا الفيروس. السيناريو الأفضل في مثل هذه الحالات، بحسب الكاتبة، هو أن الحكومات قادرة على احتواء نزوة

الجيدة". كما كانت هناك ضجة حول الإمكانيات العلاجية لأشجار الشاي الحلوة المزروعة محلياً، وهي نباتات ادعى رئيس مدغشقر أنها تعالج الفيروس.

وقد كان معظم هذا المنطق تخمينياً، لكن المقال يوضح أن الوضع الآن أصبح معكوساً. فمع اكتساب برامج التطعيم زخماً في شمال العالم، بدأ الوباء أخيراً في الانحسار، في حين يحدث العكس في البلدان منخفضة الدخل، حيث لا يتوقع معظم الناس الحصول على أي من تكنولوجيا اللقاح أو تبرعات اللقاح في المستقبل القريب.

أسوأ علامات الحال في عراق اليوم، سيطرة السذاجة على مجمل أحوالنا، وظهور الفاشل والانتهازي. قبل أيام كنت كالعادة أتابع البرامج السياسية، حين وجدت محبوب الجماهير "محمود المشهداني يعلن على الملأ، أن الذين ينتقدون وزير الصحة السابق حسن التميمي، إنما يغارون من إنجازاته، هذا أولاً، أما الثانية فهو حسب رأي المشهداني أفضل وزير في تاريخ الدولة العراقية منذ تأسيسها، والمصيبة الثالثة قالها المشهداني داعماً إنه وأهل بيته جميعاً صرخوا ولطموا عندما أعلن حسن التميمي استقالته.

ظل شاعرنا الرصافي يسخر من الذين يجاولون احتقار وعي الناس، بدلاً من أن يشاركونهم هومهم والامهم وأفرأهم. هل هناك مزيد من مثل هذه التصريحات؟ بالتأكيد، فالمشهداني لا يريد أن يغادر المشهد، حيث أخبرنا أن وزير خارجية إيران طلب من المشهداني ورفاقه أن يدعوا المفاوضات الإيرانية - الأمريكية حول الملف النووي.

من أين يأتي العيث إن؟ هل من شعارات الموت لأمبركا، أم من انتظار أن تتصلح أمريكا مع طهران، لنرفع صور بايند في الساحات؟ سيرد البعض من رافعي شعار "الانبطاح" بأرجل أنت تعرف بما لا تعرف، أنت حقاً تتأصب الزعيم محمود المشهداني العدا لأنه وضع يديه في عجين المفاوضات الأمريكية - الإيرانية. عندما شاهد الأمريكي روبرت أوبنهايمر صانع القنبلة الذرية، ماذا فعل اختراعه

بأهالي هيروشيمما وقف أمام المايكروفونات مطاطاً الرأس وهو يكرر "هل يعقل أن أصبح أنا الموت؟" كان أمم اليابان التي أصبحت فأراً لتجارب أوبنهايمر وفريقه، أن تصبح مثل كوريا الشمالية قوة نووية وشعباً يبحث عن المساعدات، أو أن تقدم نمونجا جديداً لا مكان فيه لمفاوضات الاتفاق النووي وشعارات الموت للعداء.

هل رحبت إيران الجولة؟، أنا من جانبي أشك رغم كل محاولات بعض ساستنا من تحسين صورة بايند ، الذي يبدو متحمساً ان يترك أفغانستان لارهاب طالبان طبعاً لا أحد يمكن له أن يصادر حق ايران في أن تدافع عن مصالحها القومية، ولا اعتقد ان مهمتنا الانتعاش من مفاوضات الملف النووي، ولكنني أسأل ساستنا الافاضل، لماذا يرضون ان يلعبوا دوراً دور التابع؟ ولماذا تظهر العقوق وتكرار الجميل للعراق فقط؟

لا يهم، سوف نعرف في المستقبل، فالآن نحن مقسمون البعض منا يضيف لبايند والآخر يتحسر على ترامب ، هل سنظل غارقين في القضايا الكبرى، كالعلاقة المستقبلية بين طهران وانقرة؟ أم سندخل عصر القضايا البسيطة، كتوفير الامن والامان، وفرص العمل لآلاف العاطلين، دعونا من خرافة الاستثمار والبناء.

اليوم فجة نرى أماننا ساسة يخافون الحديث عن التوغل التركي ومشروع القواعد العسكرية التركية داخل ونرى البعث الإيرانية في العجين العراقي، كما نرى أن تركيا التي تحاول ان تتجاهلنا، تصر على ان لا ترحل قواتها عن حدودنا إلى أي مكان آخر.

أعلنت نقابة المهن الموسيقية في مصر وفاة الموسيقار جمال سلامة، يوم الجمعة، عن عمر ناهز ٧٦ عاماً، متأثراً بإصابته بفايروس كورونا.. ولد سلامة في الخامس من تشرين الأول عام ١٩٤٥، ونشأ في كنف عائلة فنية، إذ كان أبوه حافظ أحمد سلامة مؤلفاً موسيقياً، وأخوه ملحناً وغازفاً لألة الأكورديون في فرقة أم كلثوم. درس الموسيقى، وتخصص في آلة البيانو ثم التأليف الموسيقي في "المعهد العالي للموسيقى" (الكونسرفتوار) الذي انضم إلى هيئة التدريس فيه لاحقاً. لحن الكثير من موسيقى الأفلام والمسلسلات في فترة الثمانينيات، مثل مسلسل "الحب وأشياء أخرى" (١٩٨٦) وأفلام "حبيبي دائماً" (١٩٨٠) و"أفواه وأرانب" (١٩٧٧) و"حذوتة مصرية" (١٩٨٢)، و"غاوي مشاكل" (١٩٨٠)، وغيرها.

وتعاون مع أبرز المغنيات في العالم العربي، فلحن "ساعات ساعات" للفنانة الراحلة صباح، و"أجكي يا شهرزاد" لسيميرة سعيد التي لحن لها أيضاً "مش حتتاو لك" و"قال جاني بعد يومين". ولحن أغنية "بيروت ست الدنيا" لماجدة الرومي وغيرها، وهو أيضاً صاحب لحن أغنية "أهلاً بالعبد" لصفاة أبو السعود.

شرائح اجتماعية مختلفة شاركوا في تظاهرات انتفاضة تشرين وتعرضوا للقتل على يد قناص مجهول. وأضاف سيف أن تجسيد فكرة العمل جاءت عبر استعادة مشاهد واقعية من حياة كل شباب من الشباب الأربعة الذين يقتنص (الزمن) أحلامهم ويجهض آمانياتهم بالخلاص، وأردف أن "لمن الخلاص من واقع بانس محاصر بجوقات من القلعة من صنف (الزمن) بات مكلفاً، فنشاط الزون في العمل المسرحي أخذ يتقدم ويتسع ويحاصر فسحة الحياة وتطلعات الشباب المحاصرين اصلاً بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية". وعن رؤيته الإخراجية قال سيف أنه "تم استخدام المسرح الدائري في مسرح الشارع بدلاً من طريقة المسرح الإرسطي الذي يكون بطريقة مربع ناقص ضلع وذلك لمحاكاة الجمهور والتواصل معه بصورة مباشرة".

مشدداً على أهمية أن "يكون الجمهور في تواصل مباشر مع الأداء المسرحي وذلك عبر الحوار والارتباط بين الممثل والمتلقي".

ومن جانبه قال رئيس اتحاد ابناء وكتاب ذي قار علي الشيبلي في كلمته عن العرض المسرحي الذي قدمه نادي مسرح الطفل المنبثق عن اتحاد الابداء "ما زلت على يقين، من أن المسرح سيد الفنون، وهو الحل الأمثل لنزع فتيل الألم من أرواحنا المصابة بالحروب ومخلفاتها".

وأضاف أن "المسرح النبيل هو حلنا الذي نسعى لتحقيقه، رغم وعورة الطرق ومصداق السياسة القبيحة لكننا سنصل بالتأكيد، سنصل، أجزم بأننا سنصل، وسنكتب على جدار الوطن، سنذهبون ويبقى مسرحنا العراقي بخير". وختتم الشيبالي قوله بعبارة "الثقافة هي الحل" في إشارة الى دور الثقافة في بناء الإنسان العراقي.



اقرأ

المرض كاستعارة

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "المرض كاستعارة ١٩٧٨ لسوزان سونتاغ، حيث من خلاله تطرح مجالات التشابه بين وجهات النظر العامة حول السرطان، والسل، أظهر سونتاغ أن كلا المرضين مرتبطان بالأسباب النفسية. على وجه الخصوص، قالت سونتاغ إن أشمل وأفضل طريقة للتفكير في الأمراض هي عدم اللجوء إلى الاستعارة. كانت تعتقد أن لف المرض بالاستعارات يحبط عزيمة المرضى ويصمنهم ويخجلهم. اختلف معها بعض الكتاب الآخرين، قائلين إن الاستعارات واللغة الرمزية الأخرى تساعد بعض الأشخاص المتضررين على تكوين معنى من تجاربهم.



في ذكرى تأسيسه الـ 62 ..

اتحاد الأدباء: توجهنا الفكري المستقر هو نقطة قوتنا

والأدبيات كلهن، والأدباء كلهم، ولكل من تحلى بأخلاق المعرفة القويمة، متميزين لكم دوام التطور في مسيرتكم المباركة، ومعكم من أجل عراق يملأ الحاضر والمستقبل بالمجد، فقد أجاد أساتذتنا عقد طرق الماضي القريب بالنور، وأنتم أفضل من يتم نبراس الابتكار. من جانبها قدمت وزارة الثقافة والسياحة والآثار التهاني إلى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بمناسبة يوم تأسيسه.

ولتأسيس اتحادنا العريق الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. لقد شهد اتحاد الأدباء منذ تأسيسه قبل ستة عقود الكثير من التحولات الكبرى في الحياة العراقية والعربية والعالمية، وكان ضميراً صادقاً معيراً عن نبض الكادحين، والصوت الأقرب إلى الحياة الثقافية بكل مفرداتها فضلاً عن كونه ذا مشروع معرفي وثقافي متقدم يمثل أطراف الشعب بكل ألوانه، وتنوع اتجاهاته.

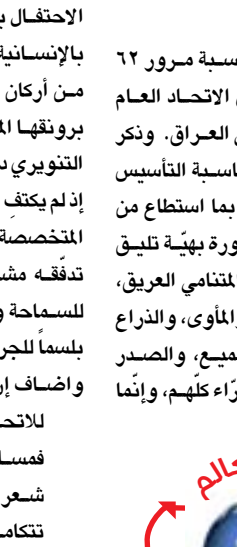
فيما تقدمت دار الشؤون الثقافية العامة بإدارة واعلمين بخالص التهاني والتبريكات لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق بمناسبة الذكرى ولتأسيس اتحادنا العريق الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. لقد شهد اتحاد الأدباء منذ تأسيسه قبل ستة عقود الكثير من التحولات الكبرى في الحياة العراقية والعربية والعالمية، وكان ضميراً صادقاً معيراً عن نبض الكادحين، والصوت الأقرب إلى الحياة الثقافية بكل مفرداتها فضلاً عن كونه ذا مشروع معرفي وثقافي متقدم يمثل أطراف الشعب بكل ألوانه، وتنوع اتجاهاته.

والفلسفة والمعرفة، وتتواصل مع العلم نقدًا وبحثًا ودراسات، وتمتدح بالفن موقلاً وطريقاً وألية احتفاء، ومن كل ذلك شخخ اتحادكم قوياً

بكم، ومعترًا بوجودكم، ومكتنرًا بآفاتكم. وتابع "ترفع أكف التقدير والتبجيل والتصفيق للشعب الصابر، بمناسبة الذكرى الثانية والستين

الاحتفال بهذا اليوم، هو احتفال بالإنسانية أولاً، فالأدب ركن أساس من أركان الإنسان، وعماداً للحياة برونقها المشرق، ومشروع الاتحاد الثنوري دال على مضمونه الممتلئ، إذ لم يكف اتحادكم بتقديم النشاطات المتخصصة وتنظيمها، وهو يتخذ من تدفقه مشواراً ومثالاً وأنموذجاً للسماحة والعباء، إذ سما ليكون بلسماً للجراح، وطبيباً يمسح الألم. وأضاف إن التوجه الفكري المستقر للاتحاد هو نقطة قوته، فمساحات الإبداع الفاعلة شعراً ورواية وقصة ومسرحاً، تتكامل مع العقل والفكر

عالم مؤيد احتفل الأبداء بمناسبة مرور ٦٢ عاماً على تأسيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. وذكر الاتحاد في بيانه بمناسبة التأسيس "لقد سعى اتحادكم بما استطاع من قوة إلى تقديم صورة بهيئة تليق بتاريخه المتواصل المتنامي العريق، فكان البيت والملاذ والمأوى، والذراع المتمد لمساعدة الجميع، والصدر الدافئ للكتاب والقراء كلهم، وإنما



رحيل الموسيقار جمال سلامة متأثراً بمضاعفات كورونا



أعلنت نقابة المهن الموسيقية في مصر وفاة الموسيقار جمال سلامة، يوم الجمعة، عن عمر ناهز ٧٦ عاماً، متأثراً بإصابته بفايروس كورونا.. ولد سلامة في الخامس من تشرين الأول عام ١٩٤٥، ونشأ في كنف عائلة فنية، إذ كان أبوه حافظ أحمد سلامة مؤلفاً موسيقياً، وأخوه ملحناً وغازفاً لألة الأكورديون في فرقة أم كلثوم. درس الموسيقى، وتخصص في آلة البيانو ثم التأليف الموسيقي في "المعهد العالي للموسيقى" (الكونسرفتوار) الذي انضم إلى هيئة التدريس فيه لاحقاً. لحن الكثير من موسيقى الأفلام والمسلسلات في فترة الثمانينيات، مثل مسلسل "الحب وأشياء أخرى" (١٩٨٦) وأفلام "حبيبي دائماً" (١٩٨٠) و"أفواه وأرانب" (١٩٧٧) و"حذوتة مصرية" (١٩٨٢)، و"غاوي مشاكل" (١٩٨٠)، وغيرها.

غوغل يغني مستخدميه من أجل التطعيم بلقاح كورونا...

"إن اللقاحات آمنة وهي خطوة مهمة تجاه العودة من الإغلاق وإلى مصافحة الأيدي من جديد والذهاب إلى مكان لم نتكمن من زيارته منذ أشهر، لحماية أنفسنا والعالم في وقت واحد". وتابعت: "لقد عمل العلماء على اللقاح ليل نهار وفي وقت قبائسي ووجدوا وسيلة، إنهم مثل الأبطال الخارقين ببقائاتهم وأقمتهم الطبية، يساعدونا على العودة إلى ما نحب". واستقبل أعضاء الجيش الأمريكي، قبل ساعات قليلة، دولة ترمانستان لقائمة المناطق المتوقع أن

كشفت تقارير، يوم الجمعة، أن شركة "غوغل" الأمريكية طرحت أغنية لحن تستخدمها على التطعيم بلقاح المضاد لفايروس "كورونا" المستجد. وبحسب موقع "اندرويد بوليس"، فإن أغنية اللقاح يؤديها مساعد غوغل الصوتي، ومن الممكن اختيار في إعدادات الهاتف ما إذا كان المؤدي تقرأ أم أنفي. وتقول كلمات الأغنية: "لفتحلق لأنه أصبح لدينا لقاح يعيدنا إلى روتيننا القديم، فقد تم إصداره على بناء مناعتنا بينما نهنئ مجتمعاتنا". وأضافت:

خارج وقت سقوط الحطام. وفي تغريدة أخرى، ذكر مركز الفلك الدولي: "مبدياً وبحسب آخر التحديتات، هناك ست دول عربية أصبحت في مأمن من سقوط الحطام فوها". وأشارت التغريدة إلى ضرورة متابعة التحديتات القادمة للاطلاع على أي تغيير قد يحدث.

صاروخ الصين سيمر عدة مرات فوق مدن عربية شارون ستون تروي تفاصيل تجربتها مع الموت السريري



صاروخ الصين سيمر عدة مرات فوق مدن عربية

كشفت تقارير، يوم الجمعة، أن شركة "غوغل" الأمريكية طرحت أغنية لحن تستخدمها على التطعيم بلقاح المضاد لفايروس "كورونا" المستجد. وبحسب موقع "اندرويد بوليس"، فإن أغنية اللقاح يؤديها مساعد غوغل الصوتي، ومن الممكن اختيار في إعدادات الهاتف ما إذا كان المؤدي تقرأ أم أنفي. وتقول كلمات الأغنية: "لفتحلق لأنه أصبح لدينا لقاح يعيدنا إلى روتيننا القديم، فقد تم إصداره على بناء مناعتنا بينما نهنئ مجتمعاتنا". وأضافت:

خارج وقت سقوط الحطام. وفي تغريدة أخرى، ذكر مركز الفلك الدولي: "مبدياً وبحسب آخر التحديتات، هناك ست دول عربية أصبحت في مأمن من سقوط الحطام فوها". وأشارت التغريدة إلى ضرورة متابعة التحديتات القادمة للاطلاع على أي تغيير قد يحدث.

صاروخ الصين سيمر عدة مرات فوق مدن عربية شارون ستون تروي تفاصيل تجربتها مع الموت السريري

شارون ستون تروي تفاصيل تجربتها مع الموت السريري

قبل بضع سنوات وتحديدا في العام ٢٠٠١، واجهت نجمة هوليوود شارون ستون، أزمة صحية صعبة بعدما أصيبت بسكتة دماغية ونزيف في المخ، والتي نجت بأعجوبة منها، وفي مقابلة مع برنامج "صباح الخير يا بريطانيا"، تذكرت النجمة العالمية تلك الفترة الصعبة من حياتها، وروت ما شعرت به بالضبط، وهي على وشك الموت.

وقالت ستون: "لقد مرت بتجربة الموت السريري، وبينما يصف الناس هذه الحالة بطرق مختلفة، فإراها البعض من وجهة نظر علمية، والبعض الآخر يرونها من وجهة نظر روحية، فقدت أخذت في الاعتبار كلا وجهات النظر، فعندما تعرضت للإصابة شعرت بكل هذه الأشياء التي يتحدث عنها الناس عادة، مثل الضوء في نهاية النفق والشعور بأن روحك تغادر جسك، وكان لدي شعور بأنني أتواصل مع الأشخاص الذين رحلوا قبلي، وأضافتم أنه "شعور سريع الزوال، فلم يكن لدينا حوار كما نتحدث الآن، ولكن كان هناك تفاهم وعلم بأننا نتواصل".

وقالت ستون: "لقد مرت بتجربة الموت السريري، وبينما يصف الناس هذه الحالة بطرق مختلفة، فإراها البعض من وجهة نظر علمية، والبعض الآخر يرونها من وجهة نظر روحية، فقدت أخذت في الاعتبار كلا وجهات النظر، فعندما تعرضت للإصابة شعرت بكل هذه الأشياء التي يتحدث عنها الناس عادة، مثل الضوء في نهاية النفق والشعور بأن روحك تغادر جسك، وكان لدي شعور بأنني أتواصل مع الأشخاص الذين رحلوا قبلي، وأضافتم أنه "شعور سريع الزوال، فلم يكن لدينا حوار كما نتحدث الآن، ولكن كان هناك تفاهم وعلم بأننا نتواصل".

مسرحية في ذي قار تكشف ملامح القاتل الغامض للمتظاهرين

من أمام مقهى الإبداء في الناصرية وفي موقع لا يبعد كثيرا عن ميدان التظاهرات في ساحة الحبوبى قدم نادي مسرح الطفل باكورة اعماله الفنية بعرض مسرحية (ZONE) ضمن عروض مسرح الشارع، إذ كتشف الجمهور والمطلون عن ملامح القاتل الغامض الذي يختمني تحت معطف الطرف الثالث الذي بات سلاحه يحاصر الحياة العراقية من كل جانب. ويقول مؤلف ومخرج العمل المسرحي عمار سيف للمدى إن "العرض المسرحي لمسرحية (ZONE) يتحدث عن المنقطة الخطرة والقاتل الغامض (الزون) الذي بات يهدد مجمل الحياة العراقية على أرض الواقع بعد ان كان جزءاً من لعبة البويجي الافتراضية"، مبينا ان "المسرحية تتحدث عن أربعة شباب من



من أمام مقهى الإبداء في الناصرية وفي موقع لا يبعد كثيرا عن ميدان التظاهرات في ساحة الحبوبى قدم نادي مسرح الطفل باكورة اعماله الفنية بعرض مسرحية (ZONE) ضمن عروض مسرح الشارع، إذ كتشف الجمهور والمطلون عن ملامح القاتل الغامض الذي يختمني تحت معطف الطرف الثالث الذي بات سلاحه يحاصر الحياة العراقية من كل جانب. ويقول مؤلف ومخرج العمل المسرحي عمار سيف للمدى إن "العرض المسرحي لمسرحية (ZONE) يتحدث عن المنقطة الخطرة والقاتل الغامض (الزون) الذي بات يهدد مجمل الحياة العراقية على أرض الواقع بعد ان كان جزءاً من لعبة البويجي الافتراضية"، مبينا ان "المسرحية تتحدث عن أربعة شباب من

من أمام مقهى الإبداء في الناصرية وفي موقع لا يبعد كثيرا عن ميدان التظاهرات في ساحة الحبوبى قدم نادي مسرح الطفل باكورة اعماله الفنية بعرض مسرحية (ZONE) ضمن عروض مسرح الشارع، إذ كتشف الجمهور والمطلون عن ملامح القاتل الغامض الذي يختمني تحت معطف الطرف الثالث الذي بات سلاحه يحاصر الحياة العراقية من كل جانب. ويقول مؤلف ومخرج العمل المسرحي عمار سيف للمدى إن "العرض المسرحي لمسرحية (ZONE) يتحدث عن المنقطة الخطرة والقاتل الغامض (الزون) الذي بات يهدد مجمل الحياة العراقية على أرض الواقع بعد ان كان جزءاً من لعبة البويجي الافتراضية"، مبينا ان "المسرحية تتحدث عن أربعة شباب من

من أمام مقهى الإبداء في الناصرية وفي موقع لا يبعد كثيرا عن ميدان التظاهرات في ساحة الحبوبى قدم نادي مسرح الطفل باكورة اعماله الفنية بعرض مسرحية (ZONE) ضمن عروض مسرح الشارع، إذ كتشف الجمهور والمطلون عن ملامح القاتل الغامض الذي يختمني تحت معطف الطرف الثالث الذي بات سلاحه يحاصر الحياة العراقية من كل جانب. ويقول مؤلف ومخرج العمل المسرحي عمار سيف للمدى إن "العرض المسرحي لمسرحية (ZONE) يتحدث عن المنقطة الخطرة والقاتل الغامض (الزون) الذي بات يهدد مجمل الحياة العراقية على أرض الواقع بعد ان كان جزءاً من لعبة البويجي الافتراضية"، مبينا ان "المسرحية تتحدث عن أربعة شباب من

صباح

سامي عبد الحميد الفنان الراحل الكبير سيستم اطلاق اسمه على مهرجان المونودراما المسرحية بالتعاون بين دائرة السينما والمسرح، ويجمع الفرق الأهلية على خشبة مسرح الرافدين يوم ٢٠ من الشهر الجاري، مهرجان المونودراما المسرحية، وستشارك في المهرجان ١٠ فرق مسرحية من بغداد ومحافظات عراقية أخرى، إذ تستهل العروض بمسرحية "أزهار"، تأليف جميل الرجب وإخراج حسين جوير.

ناجح المعموري الناقد والباحث صدر له عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب بعنوان: "أحلام العرايا في شعر عادل الياسري" يتناول فيه تجربة الشاعر الياسري ويسلط الضوء على محطات مهمة في هذه التجربة. ١٩٥٩

بغداد / 39 °C - 24 °C	البصرة / 41 °C - 25 °C
أربيل / 35 °C - 20 °C	النجف / 39 °C - 24 °C
الموصل / 37 °C - 22 °C	الرمادي / 38 °C - 23 °C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

